أحكام النون الساكنة و التنوين

النون الساكنة : حرف خال من الحركة ، يقع في وسط الكلمة ، أو في اخرها ،يلفظ ساكنا في حالة الوقف والوصل وتكون في الاسماء و الا فعال و الحروف .

- مثال / سنْدس ، ينْظر ، منْ

التنوين : هو النطق بالحركة المضعفة نوناً ساكنة (ٌ ، ً ، ٍ) فهو نون ساكنة زائدة مسبوقة بحركة ، تلحق آخر الاسم تلفظ ولا تكتب ، ينطق بها في حالة الوصل وتسقط في حالة الوقف وعلامتها :-

[الضمتان ، الفتحتان ، الكسرتان] .

- مثال / لفظ التنوين في حالة الوصل :

كتابٌ ــ كتابنْ، قال تعالى: ﴿وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ ق:٤

حليماً ــ حليمنْ ، قال تعالى :﴿ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾ الاسراء: ٤٤

نوحٍ ــ نوحنْ ، قال تعالى :﴿حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ مريم ٥٨

- مثال / لفظ التنوين في حالة الوقف :

كتابٌ ـ كتابْ ، قال تعالى : ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَاب ﴾ الرعد : ٣٨

حليماً ـ حليما، قال تعالى : ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَلِيما ﴾ الاحزاب: ٥١

نوحٍ ـ نوحْ ، قال تعالى : ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوح ﴾ الاسراء : ٣

للنون الساكنة والتنوين أربعة احكام هي :(الإظهار، الإقلاب، الإدغام، الإخفاء)

أولا : الإظهار : هو اخراج النون الساكنة الساكنة او التنوين من مخرجهما من غير غنة فيقرعه اللسان اذا جاء بعده احد حروف الحلق الستة (ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) وتكون في الحرف الأول من كل كلمة في العبارة الاتية (أخي هاك علما حازه غير خاسر) ويقع الاظهار في كلمة واحدة او كلمتين.

- **الغنة :** هي صوت لا حرف له يخرج من تجويف اعلى قصبة الانف وهي صفة لازمة للنون والميم لا تفترق عنهما سواء تحركا الحرفان او سكنا .

- **مثال النون الساكنة في حالة الاظهار في كلمة واحدة او في كلمتين**

(ينْأون ، منْهم ، منْ عمل، منْ عمل ، وانْحر ، فَسَيُنْغِضُونَ، منْ خير)

- **أمثلة من القرآن الكريم للنون الساكنة في حالة الاظهار**

١-النون الساكنة مع الهمزة : ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾ عبس: ٣٤

٢-النون الساكنة مع الهاء : ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ التكوير : ٢٧

٣-النون الساكنة مع العين : ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ العلق : ٢

٤-النون الساكنة مع الحاء : ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ ﴾ البقرة : ١٥٨

٥-النون الساكنة مع الغين: ﴿تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ طه : ٢٢

٦-النون الساكنة مع الخاء : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً ﴾ النساء : ٣

- **أمثلة من القرآن الكريم للتنوين في حالة الاظهار**

١- التنوين مع الهمزة : ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ المائدة : ٣٦

٢- التنوين مع الهاء : ﴿ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ التوبة : ١٠٩

٣- التنوين مع العين : ﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ الاحزاب : ٢٥

٤- التنوين مع الحاء : ﴿أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ البقرة : ٢٣٥

٥- التنوين مع الغين: ﴿حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ النساء: ١٤٠

٦- التنوين مع الخاء : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ لقمان:١٦

ملاحظة / اذا بعد النون الساكنة او التنوين همزة وصل (ا) فلا يستخرج حكم لان همزة الوصل ساكنة فيكسر الحرف الذي قبلها مثل فمن اعتدى ، خيراً الوصية

ثانياً : الاقلاب : هو قلب النون الساكنة او التنوين إلى (مـــ) اذا جاء بعدها حرف (ب) أي تلفظ النون الساكنة او التنوين (ميماً مخفاة) ويقع الاقلاب في كلمة واحدة او كلمتين

- **مثال الاقلاب للنون الساكنة**

ينْبت ـــ يمْبت // منْ بعد ـــ ممْ بعد

- **أمثلة من القرآن الكريم للنون الساكنة في حالة الاقلاب**

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ البقرة : ٣٣

﴿مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا﴾ البقرة : ٦١

﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ الحاقة : ٨

﴿إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ البينة : ٤

- **مثال الاقلاب للتنوين**

تنوين الضم / رؤوفٌ بالمؤمنين ـ رؤوفنْ بالمؤمنين ـ رؤوفمْ بالمؤمنين

تنوين الفتح / سميعاً بصيرا ـ سميعنْ بصيرا ـ سميعمْ بصيرا

تنوين الكسر / آياتٍ بينات ـ آياتنْ بينات ـ آياتمْ بينات

- **أمثلة من القرآن الكريم للتنوين في حالة الاقلاب**

﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ البقرة : ٢٨٢

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيرًا﴾ النساء : ٥٨

﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ البقرة : ٩٩

ثالثا: الإدغام : هو قلب النون الساكنة او التنوين في اخر الكلمة الأولى إلى جنس احد حروف (يرملون) في أول الكلمة الثانية ودغمها ليصبحا حرفا واحدا مشددا، ولايقع الادغام إلا في كلمتين.

ويكون الادغام على نوعين :

أ- الادغام بغنة: هو قلب النون الساكنة او التنوين في اخر الكلمة الأولى إلى جنس احد حروف (ينمو) في أول الكلمة الثانية ودغمها ليصبحا حرفا واحدا مشددا .

- **مثال / النون الساكنة مع احد حروف الادغام بغنة (ينمو)**

١- النون الساكنة مع الياء ــ مِنْ يشاء : وتقرأ : ميّشاء :

﴿ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ آل عمران : ١٢٩

٢- النون الساكنة مع النون ـ مِنْ نخيل : وتقرأ منّخيل :

﴿ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ البقرة : ٢٦٦

٣- النون الساكنة مع الميم ــ مِنْ ماء: وتقرأ : ممّاء .

﴿مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ ﴾ البقرة : ١٦٤

٤- النون الساكنة مع الواو ـ مِنْ ورقة : وتقرأ : موّرقة

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾ الانعام : ٥٩

- **مثال / التنوين مع أحد حروف الادغام بغنة (ينمو)**

١- التنوين مع الياء ـ امةٌ يهدون : وتقرأ : امتيّهدون أو امةُ يّهدون

﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾ الاعراف : ١٥٩

٢- التنوين مع النون ـ حسنةً نزد: وتقرأ : حسنتنّزد : او حسنةَ نّزد

﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ الشورى: ٢٣

٣- التنوين مع الميم : عذابٍ مقيم : وتقرأ : عذابمّقيم : او عذابِ مّقيم

﴿إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴾ الشورى: ٤٥

٤- التنوين مع الواو ــ جميعاً ولا : وتقرأ جميعوّلا: أو جميعَ وّلا

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ آل عمران : ١٠٣

ب-الادغام من دون غنة : **هو قلب النون الساكنة او التنوين في اخر الكلمة الأولى إلى جنس احد حرفي (ر ل) في أول الكلمة الثانية ودغمها ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً**

- **مثال / النون الساكنة مع حروف الادغام من دون غنة (ر ل)**

مِنْ رَبِّهِم - مِرْ رَبِّهِم - مِرَّبِّهِم .
لَئِنْ لَمْ - لَئِلْ لَمْ - لَئِلَّمْ

- **أمثلة من القرآن الكريم للنون الساكنة مع حروف الادغام من دون غنة (ر ل)**

١- النون الساكنة مع الراء : ﴿عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة : ٥
٢- النون الساكنة مع اللام : ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ البقرة : ٢٤

- **مثال / التنوين مع حروف الادغام من دون غنة (ر ل)**

غفورٌ رحيم ـ وتقرأ : غفورُ رَّحيم
ظلماً للعالمين ـ وتقرأ ظلمَ لّلعالمين أو ظلمَلّلعالمين

- **أمثلة من القرآن الكريم للتنوين مع حروف الادغام من دون غنة (ر ل)**

١- التنوين مع الراء : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ الحجرات : ١٢
٢- التنوين مع اللام : ﴿فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ الواقعة : ٩١

ملاحظة

١- لا يرد الادغام في كلمة واحدة فإذا جاءت النون الساكنة وجاء بعدها أحد أحرف الادغام في الكلمة نفسها يكون حكمها الاظهار : مثل الدنْيا ، صنْوان ، بنْيان ، قنْوان.
٢- قد ترد بعض في القرآن الكريم مدغمة اصلا :
منْ ما ـ ممّا ، مِنْ مَنْ ـ ممّن ، أنْ لا ـ ألّا ، انْ لن ـ الّن ، لئنْ لا ـ لئلّا
وهناك حالة واحدة وردت النون الساكنة في اخر كلمة وجاء في اول الكلمة الثانية حرف من حروف الادغام ولا يمكن ادغام النون الساكنة لاختلال المعنى (منْ راق) وليس هناك حكم لها ..

رابعا: الاخفاء : هو النطق بالنون الساكنة او التنوين خالية من التشديد وسطا بين الادغام والاظهار مع الغنة (اخفاء معظم لفظ النون الساكنة والتنوين) اذا جاء بعدها احد حروف الاخفاء وهي خمس عشر حرفا مجموعة في اوائل البيت الآتي ...

صـف ذا ثـنا كـم جـاد شـخص قـد سـما   دم طـيبا زد فـي تـقى ضـع ظـالما

ويقع الاخفاء في كلمة واحدة أو في كلمتين

• مثال النون الساكنة في حالة الاخفاء في كلمة واحدة او في كلمتين

فأنْصب ، منْذر ، منْ ثلثي، إنْ كذب ، منْ جاء ، فمنْ شاء ، منْ قبل ، منْ سعة،

منْ دابة، منْ طيبات، منْ زكاها ، منْ فئة ، منْ تاب ، ومنْ ضل ، منْ ظلم

• أمثلة من القرآن الكريم للنون الساكنة مع حروف الاخفاء

١- النون الساكنة مع الصاد: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ﴾ البقرة: ١٩٦

٢- النون الساكنة مع الذال : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ﴾ البقرة: ٢٤٥

٣- النون الساكنة مع الثاء : ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ البقرة : ٢٥

٤- النون الساكنة مع الكاف : ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ البقرة : ٢٣

٥- النون الساكنة مع الجيم : ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ البقرة : ٥٠

٦- النون الساكنة مع الشين : ﴿وإِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ البقرة :١٥٨

٧- النون الساكنة مع القاف : ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ ال عمران ١٠٣

٨- النون الساكنة مع السين : ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ النساء : ٧٩

٩- النون الساكنة مع الدال : ﴿أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ﴾ النساء : ٦٦

١٠ - النون الساكنة مع الطاء : ﴿أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ﴾ البقرة :١٢٥

١١-النون الساكنة مع الزاي : ﴿قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ﴾ ابراهيم : ٤٤

١٢- النون الساكنة مع الفاء : ﴿أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ النحل : ٤٠

١٣-النون الساكنة مع التاء : ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ﴾ النساء : ٣٧

١٤- النون الساكنة مع الضاد: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ المائدة : ١٠٥

١٥- النون الساكنة مع الظاء: ﴿ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ الانعام: ١١

- **أمثلة من القرآن الكريم للتنوين مع حروف الاخفاء**

١- التنوين مع الصاد : ﴿عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ الكهف : ١١٠

٢- التنوين مع الذال : ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ المائدة : ٩٥

٣- التنوين مع الثاء : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ النبأ: ١٤

٤- التنوين مع الكاف : ﴿مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ الروم : ٥٥

٥- التنوين مع الجيم : ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا﴾ البقرة :١٨٢

٦- التنوين مع الشين : ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ ال عمران :٤

٧- التنوين مع القاف: ﴿يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ال عمران: ٧٧

٨- التنوين مع السين : ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ﴾ يونس : ١٩

٩- التنوين مع الدال : ﴿وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾ الانبياء : ٨٢

١٠-التنوين مع الطاء: ﴿يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ البقرة : ١٨٤

١١-التنوين مع الزاي : ﴿لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ مريم : ١٩

١٢-التنوين مع الفاء : ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ البقرة : ٢٨

١٣-التنوين مع التاء : ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ البقرة : ٨٧

١٤-التنوين مع الضاد: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ البقرة : ٢٦٦

١٥-التنوين مع الظاء: ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ النساء : ٥٧

الخلاصة

١ـ الإظهار: حروفه (ء، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ)

(أخي هـاك عـلما حـازه غـير خـاسر)

٢ـ الإقلاب: حرفه (الباء)

٣ـ الإدغام: حروفه (ي ، ر ، م ، ل، و ، ن) مجموعة بكلمة (يرملون)

ويقسم الادغام إلى نوعين:

- إدغام بغنة : وحروفه (ي ، ن ، م ، و) اي في كلمة (ينمو)
- إدغام بغير غنة : وحروفه (ر ، ل)

٤ـ الإخفاء : مجموع حروفه في اوائل البيت ..

صـف ذا ثـنا كـم جـاد شـخص قـد سـما
دم طـيبا زد فـي تـقى ضـع ظـالما

بعض من صيغ الأسئلة التي تأتي ضمن النون الساكنة والتنوين.

- ما معنى الاظهار ، وما حروفه ، مع ذكر مثالين في حالة النون الساكنة والتنوين
- ما معنى الاقلاب ، وما حروفه ، مع ذكر مثالين في حالة النون الساكنة والتنوين
- ما معنى الادغام ، وما حروفه ، مع ذكر مثالين في حالة النون الساكنة والتنوين
- ما معنى الاخفاء ، وما حروفه ، مع ذكر مثالين في حالة النون الساكنة والتنوين
- هناك حكم لم يرد في هذه الآيات المباركة اذكره مع الأمثلة ؟
- س : استخرج احكام النون الساكنة والتنوين من الآيات القرآنية المباركة مع ذكر السبب؟
- س: ماحكم النون الساكنة او التنوين في الآيات القرآنية الكريمة مع ذكر السبب؟
- ذكر السبب فتقول : لإلتقاء النون الساكنة او التنوين مع احد حروف الاظهار اوالاقلاب او الادغام او الاخفاء وتذكر الحرف وفي الادغام تذكر نوع الادغام ..
- قد يرد السؤال : اكتب ما ورد من احكام مثلما تقرؤها .. وهنا التغيير يكون فقط في الاقلاب والادغام ولا نـجده في الإظهار والاخفاء ..

- **مثال في الإقلاب :**

ينْبت : وتقرأ : يمْبت // رؤوفٌ بالمؤمنين : وتقرأ : رؤوفم بالمؤمنين

مثال في الادغام :

منْ يشاء : وتقرأ : ميّشاء // عذابٍ مقيم : وتقرأ : عذابمّقيم : او عذابِ مّقيم

- **التعامل مع الحروف المقطعة :**

ت	المقطع	نوع الحكم	السبب	الكتابة كما تقرأ
١	طسم (طا سينْ ميم)	**ادغام بغنة**	**لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الادغام بغنة (الميم)**	**طاسيمّيم**
٢	كهيعص (كاف ها يا عينْ صاد)	**اخفاء**	**لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الاخفاء (الصاد)**	**تقرأ وسط بين الادغام والاظهار**
٣	حم عسق عينْ سينْ قاف	**فيها حكمان للاخفاء**	**لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الاخفاء (السين والقاف)**	**تقرأ وسط بين الادغام والظهار**
٤	يس والقرآن والكريم (ياسينْ والقرآن)	**اظهار**	**لان الواو حرف فلا يمكن ادغام النون الساكنة فيها لئلا يلتبس المعنى**	**تقرا كما هي**
٥	ن والقلم (نونْ والقلم)	**اظهار**	**لان الواو حرف فلا يمكن ادغام النون الساكنة فيها لئلا يلتبس المعنى**	**تقرا كما هي**

حل تمارين الكتاب

س/ ما حكم النون الساكنة التنوين في الآيات الكريمة الاتية واذكر السبب؟

١- قال تعالى :﴿فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ البقرة :٢٩

٢- قال تعالى : ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ المائدة : ٤٤

٣-قال تعالى ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ البقرة : ١٨

٤-قال تعالى:﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ المائدة:٣

٥- قال تعالى : ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ البقرة : ٢٦١

٦-قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ آل عمران ٣٤

٧-قال تعالى : ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ آل عمران : ١١٥

٨-قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ الزخرف: ٣٣

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

الحل

ت	المقطع	نوع الحكم	السبب
١	سَمَاوَاتٍ وَهُوَ	ادغام بغنة	لالتقاء التنوين مع احد حروف الادغام بغنة (الواو)
٢	شَيْءٍ عَلِيمٌ	اظهار	لالتقاء تنوين مع احد حروف الاظهار (العين)
٣	ثَمَنًا قَلِيلًا	اخفاء	لالتقاء التنوين مع احد حروف الاخفاء (القاف)
٤	صُمٌّ بُكْمٌ	اقلاب	لالتقاء التنوين مع حرف الاقلاب (الباء)
٥	بُكْمٌ عُمْيٌ	اظهار	لالتقاء التنوين مع احد حروف الاظهار (العين)
٦	عُمْيٌ فَهُمْ	اخفاء	لالتقاء التنوين مع احد حروف الاخفاء (الفاء)
٧	أَنزَلَ	اخفاء	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الاخفاء(الزاي)
٨	مِنْ رَبِّكُمْ	ادغام من دون غنة	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الادغام من دون غنة(الراء)
٩	مِنْ دُونِهِ	اخفاء	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الاخفاء(الدال)
١٠	قَلِيلًا مَا	ادغام بغنة	لالتقاء التنوين مع احد حروف الادغام بغنة (الميم)
١١	يُنفِقُونَ	اخفاء	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الاخفاء(الفاء)
١٢	حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ	اظهار	لالتقاء التنوين مع احد حروف الاظهار (الهمزه)
١٣	أَنْبَتَتْ	اقلاب	لالتقاء النون الساكنة مع حرف الاقلاب (الباء)
١٤	سُنْبُلَةٍ مِئَةُ	ادغام بغنة	لالتقاء التنوين مع احد حروف الادغام بغنة (الميم)
١٥	حَبَّةٍ وَاللَّهُ	ادغام بغنة	لالتقاء التنوين مع احد حروف الادغام بغنة (الواو)
١٦	لِمَنْ يَشَاءُ	ادغام بغنة	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الادغام بغنة (الياء)
١٧	وَاسِعٌ عَلِيمٌ	اظهار	لالتقاء التنوين مع احد حروف الاظهار (العين)
١٨	ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا	اقلاب	لالتقاء التنوين مع حرف الاقلاب (الباء)
١٩	مِنْ بَعْضٍ	اقلاب	لالتقاء النون الساكنة مع حرف الاقلاب (الباء)
٢٠	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	اظهار	لالتقاء التنوين مع احد حروف الاظهار (العين)
٢١	مِنْ خَيْرٍ	اظهار	لالتقاء التنوين مع احد حروف الاظهار (الخاء)
٢٢	خَيْرٍ فَلَنْ	اخفاء	لالتقاء التنوين مع احد حروف الاخفاء (الفاء)
٢٣	فَلَنْ يُكْفَرُوهُ	ادغام بغنة	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الادغام بغنة (الياء)
٢٤	عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ	اقلاب	لالتقاء التنوين مع حرف الاقلاب (الباء)
٢٥	أَنْ يَكُونَ	ادغام بغنة	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الادغام بغنة (الياء)
٢٦	أُمَّةً وَاحِدَةً	ادغام بغنة	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الادغام بغنة (الواو)
٢٧	وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا	ادغام من دون غنة	لالتقاء التنوين مع احد حروف الادغام من دون غنة(الام)
٢٨	لِمَنْ يَكْفُرُ	ادغام بغنة	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الادغام بغنة (الياء)
٢٩	سُقُفًا مِنْ	ادغام بغنة	لالتقاء التنوين مع احد حروف الادغام بغنة (الميم)
٣٠	مِنْ فِضَّةٍ	اخفاء	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الاخفاء(الفاء)
٣١	فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ	ادغام بغنة	لالتقاء النون الساكنة مع احد حروف الادغام بغنة (الواو)

الوحدة الأولى

الدرس الأول	من القرآن الكريم : من سورة البقرة(١٥٣-١٧٠)
الدرس الثاني	من قصص القرآن الكريم : أصحاب الكهف
الدرس الثالث	من الحديث الشريف : التعاون بين المسلمين
الدرس الرابع	أبحاث: نظام الأسرة في الإسلام
الدرس الخامس	التهذيب : النهي عن الغضب

القرآن الكريم

من سورة البقرة الآيات من (١٥٣ إلى ١٧٠) آيات الحفظ (١٥٣_ ١٥٧)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾
وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَـٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾
وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾
ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾
أُو۟لَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾
إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّـٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَـٰبِ ۙ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾
خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾
وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾
إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَـٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾
وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾
وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَـٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَـٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَـٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾
إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
شعائر الله	جمع شعيرة ، وهي العلامات الدالة على عبادة الله تعالى
الجناح	الأثم
يطوف	يسعى بينهما ذهابا وايابا
يكتمون	يخفون
البينات	الادلة على نبوة محمد (ص) من نعوت جاءت في كتب اهل الكتاب
يلعنهم	اصلها اللعنة وتعني : الطرد والبعد من كل خير ورحمة
اللاعنون	من يصدر منهم اللعن ، كالملائكة والمؤمنون
اصلحوا	اصلحوا ما فسد من عقائد الناس
ولا هم ينظرون	فلا يمهلوا ليعتذروا
اختلاف الليل والنهار	بوجود احدهما وغياب الثاني لمنافع العباد فلا يكون النهار دائما ولا الليل دائما
وبث فيها من كل دابة	ونشر فيها من سائر انواع الدواب
انداداً	جمع ند ، وهو المثيل والنظير
إِذْ تَبرأَ	التنصل من الشيء والتباعد عنه لكرهه
الذين اُتبعوا	المعبودون والرؤساء المضلون
الذين اَتبعوا	المشركون والمقلدون لرؤساهم في الضلال
الأسباب	جمع سبب وهي لغة الحبل ثم استعمل في كل ما يربط بين شيئين
كرّةً	رجعة وعودة
الحسرات	جمع حسرة وهي الندم الشديد

الأسئلة المختصة بنص الحفظ

س١/ أكمل قوله تعالى : من سورة البقرة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ....إلى هُمُ الْمُهْتَدُونَ)

ج/ جميع آيات (نص الحفظ)

س٢/ يدعو الله عز وجل عباده المؤمنين ان يستعينوا بالصبر والصلاة
اكتب النص القرآني المتضمن لهذا المعنى ؟

ج/ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)

س٣/ ان الذين يقتلون في سبيل الله احياء غير اموات ولا نشعر بهم ..
اكتب الآية القرآنية الكريمة التي تدل على هذا المعنى .

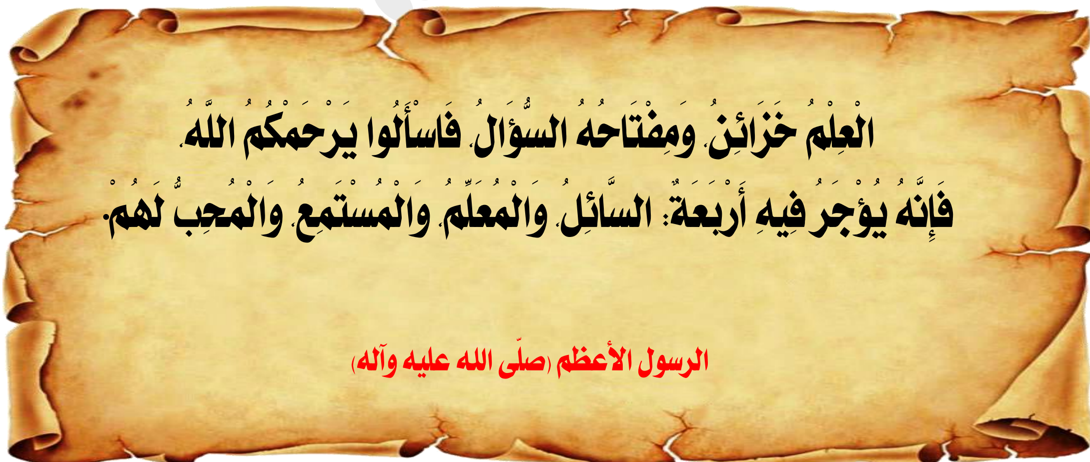
ج/ (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ)

س٤/ ان الله عز وجل يختبر عباده المؤمنين بشيء من الخوف او الجوع ونقص من الاموال وذهاب الاحبة وضياع الثمار ،
اكتب النص القرآني الدال على ذلك المعنى ..

ج/ (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)

س٥/ ثناء ورحمة عظيمة للمؤمنين الصابرين الذين يقولون نحن عبيد الله ويفعل بنا ما يشاء لانهم عند وقوعهم بأي مصيبة يقولون انا لله وانا إليه راجعون. اكتب النص القرآني المتضمن لهذا المعنى.

ج/ قال تعالى:
(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)



المعنى العام (أسئلة شرح النص)

س١/ قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)
لمَ نادى الله تعالى عباده بلفظ الإيمان وبماذا يستعينون ولماذا ؟
ج/ نادى الله عز وجل في هذه الآية عباده المؤمنين بلفظ الإيمان ليستنهض هممهم إلى الامتثال بالاوامر الالهية ، قائلا : اطلبو العون من الله في كل اموركم واستعينوا بالصبر على الطاعات لانه يقود إلى الفضيلة، وبالصلاة التي تنهى عن كل رذيلة وتطمئن بها النفس ، والله مع المؤمنين والصابرين بعونه وتوفيقه وحفظه وتأييده ..

س٢/ قال تعالى : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ)
عمَ نهى الله عز وجل بهذه الآية المباركة وإلى من توجه الخطاب ؟
ج/ قد نهت الآية القرآنية المؤمنون بعدم القول على من يقتل في سبيل الله بالاموات بل هم احياء عند ربهم ولكن لا تشعرون بذلك .

س٣/قال تعالى:(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ،الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)
بم يختبر الله تعالى المؤمنون الصابرون؟ وما وما قول الصابرون اذا اصابتهم مصيبة؟ وبم بشرهم الله تعالى؟
ج/ يختبر الله عز وجل عباده المؤمنين، بالخوف والجوع ونقص بعض الاموال او ذهابه وبموت بعض الاحباب واستشهادهم في سبيل الله وضياع بعض الثمار والزروع بقلة نتاجها او فسادها ، ومن صفات المؤمنين انهم اذا اصابهم امر يكرهونه قالو : نحن عبيد الله يفعل بنا ما يشاء وانا إليه راجعون بالموت ، وقد بشرهم الله تعالى بان لهم الثناء والرحمة العظيمة منه سبحانه وهم المهتدون .

س٤/ قال تعالى : (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)
ما قصة الصفا والمروة ؟ وما حكم الله تعالى فيهما ؟ وما معنى التطوع وما جزاؤه ؟
ج/ ان الصفا والمروة جبلان قرب بيت الله الحرام من معالم دين الله الظاهر ومناسكه التي تعبدنا الله بها ، فمن قصد بيت الله في الحج او في العمرة فلا حرج ولا إثم عليه ، وان يسعى بينهما بل يجب عليه ذلك ، ومن فعل الطاعات متطوعا من نفسه مخلصا بها إلى الله عزوجل فان الله تعالى شاكر يثيب على القليل بالكثير لانه عليم باعمال عباده ولا يضيع اجر المحسنين.

س٥/ قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ)
ما الشيء الذي كتم في الآية المباركة ؟ ومن الذين كتموه، وما هو جزاؤهم؟
ج/ ان الذين يخفون ما انزل الله تعالى من الآيات الواضحات على نبوة محمد (ص) وصدق ما جاء به ، وهم احبار اليهود وعلماء النصارى وغيرهم ممن يكتم ما انزله الله واظهره في التوراة والانـجيل، اولئك يطردهم الله من رحمته ويدعو عليهم الملائكة والمؤمنون باللعنة .

س٦/ قال تعالى : (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)
في هذه الآية المباركة من المشمولين بالاستثناء من اللعنة ؟
ج/ استثنى الله عز وجل من اللعنة: الذين تابوا واحسنوا العمل ورجعوا عن كتمان ما انزل الله وقد اظهروا للناس ما علموه من امر الرسول محمد (ص) والله عز وجل يتقبل توبتهم ويعفو عنهم ويمحو ذنوبهم .

س٧/ قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ)
الذين كفروا بالله ورسله وكتبه وماتوا وهم كفار ، ماهو مصيرهم ومانوع العذاب الذي يلاقوه ؟

ج/ الذين كفروا بالله ورسله وكتبه وكتموا الحق ولم يظهروه وماتوا وهم على تلك الحال من الكفر والظلم فانهم يستحقون لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ويكون مصيرهم في نار جهنم خالدين فيها إلى يوم القيامة ، وتصاحبهم اللعنة في نار جهنم فلا يخفف عنهم شيء من العذاب الذين هم فيه ولا يغير عنهم ساعة واحدة ولا يفتر بل يكون متواصلا ، واذا طلبوا الامهال والتاخير لم يجابوا إليه .

س ٨/ قال تعالى : (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)
ما صفات الله تعالى التي ذكرتها الآية المباركة ؟ وما الذي اراده الله تعالى ان يبينه للناس؟
ج/ اللهكم أيها الناس ، اله واحد ، متفرد في ذاته واسمائه وصفاته ، عبودية خلقه له ولا معبود سواه ، وهو الرحمن المتصف بالرحمة والرحيم بالمؤمنين ..

س٩/ قال تعالى : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)
من الذي يلفت الله تعالى أنظارهم إلى دلائل إلوهيته ؟ وما هي الدلائل الواضحة ؟
ج/ يلفت الله تعالى انظار العقلاء من الناس الى الآيات الدالة على إلوهيته ، وهي الآيات التي اقامها في الكون ومن هذه الآيات ..

١ـ خلق السماوات والأرض وما فيها من عجائب.
٢ـ ارتفاع السماء وكواكبها ودوران فلكها واتساعها.
٣ـ مايوجد في الأرض من بحار وجبال وعمران وقفار .
٤ـ اختلاف الليل والنهار وتعاقبهما ، واختلافهما طولا وقصرا.
٥ـ تسخير البحار لحمل السفن (الفلك) لينتقل بها الناس من جانب إلى اخر
٦ـ نزل الله تعالى الماء من السماء ليحيي به الأرض بعد يبسها (موتها) فتزدهر وتنبت بانواع الزرع والثمر
٧ـ بث الدواب في الأرض على اختلاف انواعها واشكالها والوانها وهو علم بكل خلقه ويرزقه
٨ـ تسخير الرياح السائرة بين السماء والأرض إلى مشيئة الله واردته وسوق الغيوم إلى حيث يشاء الله .

س١٠/ قال تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ)

على الرغم من وجود البراهين القاطعة على عظمة الله تعالى ووحدانيته نجد الناس فريقان فما هما ؟ وما يرى الظالمون يوم القيامة ؟

ج/ فريق من الناس يتخذ من دون الله اصناما واوثانا يجعلونهم نظراء الله تعالى ويعطونهم المحبة والتعظيم والطاعة ما لا يليق الا بالله وحده ، والفريق الثاني هم المؤمنون فهم اعظم حبا لله من هؤلاء الكفار لالهتهم ، وسينظر الذين ظلموا انفسهم بالشرك في الحياة الدنيا حين يشاهدون عذاب الاخرة ، وان الله تعالى هو المتفرد بالقوة جميعا وان الله شديد العذاب.

س١١/ قال تعالى:(إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ،وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ)

لماذا يتبرأ المتبوعون من اتباعهم يوم القيامة؟وما الذي ينقطع بينهم؟وما قول الاتباع على تبرأة المتبوعين؟ ولماذا ؟

ج/ حين عاين المشركون عذاب الاخرة يتبرأ الرؤساء المتبوعون ممن اتبعهم على الشرك وتنقطع بينهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا من صلة القرابة والاتباع والدين وغير ذلك وذلك لانها كانت لغير الله تعالى ، وقال التابعون : ياليت لنا عودة إلى الدنيا فنعلن براءتنا من هؤلاء الذين اضلونا السبيل مثل براءتهم منا ، وكما اراهم الله شده عذابه يوم القيامة يريهم اعمالهم الباطلة ندامات عليهم وليسوا بخارجين من النار ابدا

س١٢/ قال تعالى:(يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ، إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)

بماذا امر الله تعالى الناس ؟ عم نهاهم الله تعالى ؟ ولماذا؟

ج/ امر الله تعالى الناس : كلوا من رزق الله الحلال الذي اباحه لكم في الأرض ، وهو الطاهر غير النجس ، النافع غير الضار ولا تتبعوا خطوات الشيطان فيما يزينه لكم من المعاصي والفواحش ، فتحرموا حلال الله ، وتحلوا حرامه ، ان الشيطان لكم عدو مبين

س١٣/ قال تعالى:(إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)

بماذا يأمر الشيطان الإنسان؟

ج/ ان الشيطان يامر الإنسان بارتكاب كل ذنب قبيح ، وبكل معصية بالغة القبح ويامر الإنسان بالافتراء على لله كذبا من تحريم الحلال بلا علم

س١٤/ قال تعالى : (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ)

ماذا قالوا المؤمنون الناصحون لاهل الضلال ؟ وما كان رد اهل الضلالة ؟وبماذا رد الله تعالى عليهم ؟

ج/ قال المؤمنون ناصحين اهل الضلال: اتبعوا ما انزل الله من القرآن والهدى ، فاصروا على تقليد اسلافهم المشركين قائلين : لانتبع دينكم بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا ،فرد الله تعالى عليهم ايتبعون اباءهم ولو كانوا سفهاء اغنياء ليس لهم عقل يردعهم عن الشر ولا بصيرة تنير لهم الطريق .

أبرز ما يرشد إليه النص

١ـأنه -سبحانه -يدعو إلى التمسك بالصبر والصلاة والاستعانة بهما، لأن الصبر يقود إلى الفضائل، والصلاة تنهى عن قبائح الأمور.
٢ـإن من يستشهد في سبيل الله .هو حيّ يرزق عند الرازق الكريم، ونحن لانشعر بذلك.
٣ـأن الله يبتلينا بالخوف والجوع، وضياع المال أو بعضه، وفقد من نحبّ، وضياع الزروع والثمار .ومن يصبر على هذه البلايا، يبشره الله بجنات النعيم.
٤ـأن الصفا والمروة من شعائر الله، وعلى الحاج والمعتمر أن يطوّف بهما.
٥ـإن من يكتمون ما أنزل الله من الآيات البينات، والدلائل الواضحات التي تدلُ على صدق نبينا الأكرم، سوف يلعنهم الله ويبعدهم عن رحمته.
٦ـأن الذين كفروا بالله واستمروا على كفرهم يلعنهم الله والملائكة والناس جميعاً، وهم في النار خالدونُ وعذابهم لا ينقطع ولا يخفف ولا يؤجّل.
٧ـأن آلهنا المستحق للعبادة واحد لانظير له ..وهو خالق السماوات والأرض والليل والنهار ..ويجب ألاّ نتخذ أحداً غيره معبوداً.
٨ـ دعا الله سبحانه الناس جميعاً إلى أن يأكلوا مما أحلّه الله، وأتبعوا خطوات الشيطان .وا يحرّموا ويحللوا من تلقاء أنفسهم، لأن عليهم فقط أن يتبعوا ما أنزل الله على رسوله الكريم(ص).

لَا حَسبَ كَالتَوَاضُعِ وَلَا شَرَفَ كَالْعِلْمِ

الإمام علي (عليه السلام)

المناقشة

س١/ لم يبتلينا الله؟

ج/١ـ ليستنهض هممنا إلى امتثال الاوامر الالهية .

٢ـليختبر الله تعالى الإنسان وصبره على المصائب وكيف ينجح في اداء الواجبات او يسقط ويضعف .

س٢/ماقصة شعيرة الصفا والمروة؟ ج/في السؤال ٤/

(تمهيد خارجي) بعد ما أمر الله تعالى إبراهيم (عليه السلام) أن يسكن زوجته هاجر وابنه إسماعيل (عليه السلام) في مكة (وهي واد غير ذي زرع)، وبعد تركه لهما في تلك البقعة المباركة احسا بالعطش الشديد فبدأت هاجر بالبحث عن الماء، فرأت الماء على أحد الجبلين فذهبت نحو ذلك الجبل ولما وصلت إليه رأته سرابا ومن ثم نظرت إلى الجبل الآخر فرأت الماء أيضاً ولما رأته سرابا أيضاً وفعلت هذا الفعل سبع مرات، وفيما بعد خرج الماء من تحت قدمي إسماعيل (عليه السلام) وشرعت الشعيرة من تلك الحادثة.)

س٣/ (وما هم بخارجين من النار) أي ليس لهم من سبيل إلى الخروج من النار بل عذاب سرمدي وشقاء أبدي من هم هولاء؟

ج/ في السؤال ١١/ هم الذين اتبعوا رؤسائهم على الشرك فحين يرون عذاب الاخرة فيتمنون العودة إلى الدنيا ليعلنوا برائتهم منهم لانهم اظلوهم السبيل ولكنهم ليسوا بخارجين من النار .

س ٤/ يأمرنا خالقنا العظيم بعدم أتباع خطوات الشيطان ؟ اكتب سبعة أسطر بهذا الشأن:

ج/ ان الله عز وجل عندما انزل القرآن الكريم جعله للمسلمين الدستور الحق الذي فيه كل ما يخص حياتنا العبادية والتعاملية ووضع فيه الاوامر والنواهي ومن تلك النواهي هي عدم اتباع خطوات الشيطان فالشيطان امر الإنسان بارتكاب كل ذنب قبيح ، وبكل معصية بالغة القبح ويامر الإنسان بالافتراء على لله كذبا من تحريم الحلال بلا علم ، ولذا وجب علينا ان نتوكل على الله العلي القدير بكل خطواتنا الصحيحة ولا نترك فجوة لدخول الشيطان لقلوبنا لكي تبقى قلوبنا عامرة بذكر الله تعالى وهو الذي نستعيذ به من شر الشيطان الذي يحبب لنا عمل السوء وبعدها سنكون في الخسران المبين ، اذن علينا اتباع امر الله عز وجل وعدم اتباع خطوات الشيطان الرجيم .

س٥ / بين طبيعة العلاقة بين قادة الشرك وأتباعهم يوم القيامة ؟

ج/ في السؤال ١١.

س٦/ في خلق الله تعالى دلائل على عظمته ووحدانيته ، حدد الآيات التي تتحدث عن ذلك ، ثم بين بعضا من تلك الدلائل ؟

ج/ في السؤال ٩.

من قصص القرآن الكريم (اصحاب الكهف)

س١/ في القرآن الكريم قصص كثيرة تحمل في طياتها العبر والمواعظ فبماذا اثبتت قصة أصحاب الكهف .. (الحكمة من هذه قصة اهل الكهف) أو (ما المعجزة الالهية في شأن اصحاب الكهف) ؟

ج/ لقد انكر الذين فتنتهم الدنيا ببهجتها وزينتها (البعث) مع ان الوقائع تثبت الحياة بعد الرقود الطويل وقصة اصحاب الكهف تثبت قدرة الله تعالى على البعث ..فيخبر الله تعالى نبيه الكريم محمد (ص) في سورة الكهف عن قصة الفتية الذي امنوا بالله فأنامهم الله في كهف ثلاثمائة وتسع سنين ، ثم ايقضهم من رقادهم ، فهل هناك شك في عظمة الله بهذه المعجزة. ؟

س٢/ عن ماذا تدور أحداث قصة اصحاب الكهف ؟ وماذا حيك حولها ، وما الخبر الحق منهم ؟ وبماذا زاد الله تعالى قلوبهم ، تكلم عن ذلك مستندا على الدليل القرآني ؟

ج/ تدور احداث القصة حول فتية من اشراف القوم قد امنوا بالله تعالى وصدقوا بوحدانيته ، وكانوا على الدين الحق وسط قوم مشركين ، كما وحيكت حول قصتهم الاساطير والخرافات ،فاخبرنا الله تعالى خبر الحق عنهم بأنهم فتية نبذوا عبادة قومهم وامنوا بالله تعالى وقد زادهم الله تعالى يقينا وثبت قلوبهم على الايمان والصبر على الشدائد ولم يبقى في قلوبهم النقية مكانا للشك او النفاق .

قال تعالى : (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى) الكهف : ١٣

س٣/ ما العهد الذي اعطاه اصحاب الكهف لله تعالى ؟ مع الدليل القرآني ؟

ج/ عاهدوا الله على :

١ـ عبادته وحده لا شريك له خالق السماوات والأرض الحي القيوم .
٢ـ ثم تعاهدوا على الثبات في طريق الحق.

قال تعالى:(وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا) الكهف ١٤

س٤/ما اسم الملك الذي كان في زمن اصحاب الكهف؟وبم يأمر قومه؟وبماذا توعد لمن خالف امره؟

ج/ لقد كان اسم ملك بلدتهم (دقيانوس)، يأمر الناس بعبادة الالهة، ويقتل كل من يعاديها أو يعبد غيرها.

س٥/ ماذا طلب اصحاب الكهف من الله تعالى لاجل ابعادهم من الملك الظالم ؟ وهل كانت عبادة قومهم عبادة تقليد او برهان ؟ مع الدليل ؟ أو ما دعاء اصحاب الكهف إلى الله تعالى بعد تهديد الملك الظالم لكل من يخالف اوامره؟ وماذا تعاهدوا فيما بينهم بعد ذلك؟وماذا قال بعضهم لبعض بعد العهد؟معززاً اجابتك من القرآن الكريم؟

ج/ طلب الفتية من الله تعالى ان يحفظهم من الملك الظالم وقومهم المشركين ، فتعاهدوا فيما بينهم على الخروج من قومهم واعتزالهم والفرار بدينهم فقال بعضهم لبعض : هؤلاء قومنا عبدوا الاصنام واشركوا بالله تعالى بلا حجة ظاهرة او برهان معقول ، وانهم لظالمون فيما فعلوا ولا احد اشد ظلما ممن افترى على الله كذبا. قال تعالى :

(هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) الكهف : ١٥

س٦/ عندما اعتزل اصحاب الكهف قومهم ماذا قرروا بعد ذلك ولماذا ؟ مع الدليل القرآني؟

ج/ وقال بعضهم لبعض : مادمنا اعتزلنا القوم في كفرهم وشركهم ولم نرهب تهديد هؤلاء المشركين وملكهم فلنذهب إلى الكهف ونـجعله مآوى لنا فرارا بديننا من بطش الملك والمشركون ، واللّه تعالى سيبسط لنا من رحمته ومغفرته ، ويسهِّل لنا أمورنا فيما ننتفع به في أمور معيشتنا وحياتنا ، وهكذا هو حال المؤمنين فهم يثقون بما عند اللّه تعالى وعليه يتوكلون .

قال تعالى : (وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا) الكهف : ١٦

س ٧/ عندما ذهب الفتية (اصحاب الكهف) إلى الجبل ، ماذا حدث في الكهف ؟

ج/لما وصل الفتية الجبل،استقروا في الكهف يرتاحون ويعبدون اللّه تعالى ثم القوا باجسادهم إلى إلى الأرض فغطوا في نوم عميق دام ثلاث مائة وتسع سنوات، إذ القى اللّه تعالى عليهم النوم الثقيل ومرت السنون وهم في حرز منيع.

س٨/ بم اتصف الكهف الذي نام به اصحاب الكهف ؟ أو كيف تتبين رعاية اللّه تعالى وحمايته للفتية وهم في الكهف ؟ مع ذكر الدليل القرآني ؟

ج/ قد كان للكهف فتحة واسعة في الجبل وهي متجهة إلى الشمال ، يأتي إليه النسيم العليل ، وإذا طلعت الشمس من الشرق عن يمينهم مالت أشعتها عنهم وإذا اتجهت إلى الغرب عن يسارهم ،تجاوزتهم ولم تدخل اشعتها في كهفهم ، فحرارة الشمس لاتؤذيهم، والهواء يأتيهم نسيما عليلا فهم في رعاية اللّه وحمايته وعنايته ، وذلك كله من دلائل قدرة اللّه فمن يوفقه اللّه يهتدي كما اهتدى أصحاب الكهف ، ومن لايوفقه لفساد فطرته ، فلن تجد له ناصرا يرشده إلى طريق الخير والهدى ،

قال تعالى :(وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا) الكهف : ١٧

س٩/ ماذا يرى الناظر لاصحاب الكهف وهم نيام ؟ ولماذا يتقلبون يمينا ويسارا وما الذي صاحبهم في كهفهم وما حالته التي كان عليها ؟ وكيف حماهم اللّه تعالى ؟ مع الدليل القرآني ؟

ج/ ١ـ لقد كان الناظر اليهم وهم في كهفهم يراهم منتبهين أيقاظا لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم وهم في الحقيقة نيام .

٢ـ يقلبهم اللّه تعالى في نومهم ، يمينا مرة ويسارا أخرى حتى لاتؤثر الأرض في أجسادهم ، فتحفظ بذلك أجسامهم من تأثير الأرض مع طول الزمن .

٣ـ لقد صاحبهم في اعتزالهم للقوم كلب لهم تراه ماداً ذراعيه في الفناء وهو نائم أيضاً في شكل اليقظان .

٤ـ لو نظرت اليهم وهم على تلك الحالة لفررت منهم هاربا ولملىء قلبك من منظرهم رعباً لهيبتهم في مناهم، فلا يقع نظر أحد عليهم الاهابهم وفرَّ منهم، حتى لايدخل أحد عليهم أو يدنو منهم بسوء ولاتمسهم يد طيلة بقاءهم في الكهف، فقد حماهم اللّه تعالى، قال تعالى : (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا) الكهف : ١٨

س١٠/ ماسبب فرار الفتية إلى الكهف ؟ وماذا يحصل لو علم المشركون بإيمانهم ؟ مع الدليل القرآني

ج/ سبب فرارهم إلى الكهف خوفا من المشركين فلو علم المشركون بإيمان الفتية لرجموهم بالحجارة حتى الموت أو أكرهوهم على الرجوع إلى دين المشركين بالقوة ،وإذا دخلوا بدين المشركين فلن يفلحوا في الدنيا والآخرة ، قال تعالى : (إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا) الكهف : ٢٠

س١١/ ١ـ كيف حفظ الله تعالى اصحاب الكهف قبل بعثهم للحياة ؟

ج/ لقد بقي هؤلاء الفتية طيلة نومهم في حفظ الله وعنايته فلم تتغيير أجسادهم ولم يبلَ لهم ثوب .

٢ـ ما سؤال اصحاب الكهف بعضهم لبعض بعد استيقاضهم ؟ مع الدليل القرآني ؟

ج/ وبعد تلك النومة الغارقة في الزمن أيقظهم الله تعالى بأمره وقدرته ، فلما استيقظوا من نومهم سأل بعضهم بعضا عن مدة نومهم ومكثهم في الكهف ، فقال أحد الفتية لأصحابه كم لبثتم في نومكم ؟ فقالوا : مكثنا يوما أو بعض يوم .ولما لم يكونوا متأكدين من ذلك قالوا : اتركوا الأمر لله تعالى فهو أعلم بما لبثنا ، قال تعالى : (وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ) الكهف :١٩

٣ـ عند استيقاظ اصحاب الكهف من نومهم،من الذي ارسلوه إلى المدينة؟ وبم اوصوه ولماذا؟ مع الدليل القرآني؟

ج/ ارسلوا أصغرهم إلى المدينة يلتمس اليهم طعاما وقد أخذ العملة التي كانت لديه ، وأوصوه:بـــ

أ ـ أن يدخل متنكرا حتى لايعرفه أحد .

ب ـ يختار أفضل الطعام.

ج ـ أن يكون حسن المعاملة عند دخوله المدينة وشرائه للطعام ، حتى لاينتبه إليه أحد .وسبب الارسال هو : (مساسهم بالجوع) قال تعالى : (فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا) الكهف :١٩

س١٢/ ماذا رأى اصغر الفتية من اصحاب الكهف عند دخوله المدينة ؟ وما حدث معه مع اهل المدينة وعن أي شيء سأل؟ وبم ابشروه ؟

ج/ فلما دخل المدينة استغرب تغير معالهما ، فسال أحدهم أين أجد الطعام لاشتريه؟ فسالوه أ أنت غريب ؟ ! فقال لست بغريب لكني أبحث عن الطعام لاشتريه ، فأخذه الرجل بيده إلى صاحب الطعام ولما تخير الطعام ودفع مالديه من عملة ثـمنا لما اشتراه استغرب البائع وأخذ يقلب النقود في كفه مذهولا ويظن أن الفتى قد عثر على كنز فسأله :من أين حصلت على النقود ؟ فتنبه الناس واجتمعوا حوله وأخذوا يتفحصون النقود وقالوا له : لعلك وجدت كنزا ؟ فقال : لاوالله إنها دراهم قومي ثم اضطر لشرح حاله وحال الفتية وكيف فروا بإيمانهم إلى الكهف خوفا من الملك الظالم لهم. وبعد الحوار عرفوا حقيقة أمره وأنه واحد من الفتية الاشراف الذين اختفوا وفقدوا منذ ايام الملك دقيانوس قبل ثلاث مئة سنة وتسع ، فلقد كان أهل البلدة يتناولون قصة الفتية فيما بينهم جيلا بعد جيل ، فلما عرفوا به طمأنوه بأن الملك الظالم قد مات وأن ملكهم الان ملك مؤمن وعادل، عندها أدرك الفتى الفجوة الزمنية التي لبثوا فيها في الكهف.

س١٣/ عندما شاع خبر أصغر الفتية من اصحاب الكهف في المدينة؟ ماذا فعل الملك ؟ وكيف كانت نهاية قصة اصحاب الكهف ؟ وهل وافق الملك على ما قالوا له اهل المدينة ؟

ج/ ١ـ شاع خبر الفتى في المدينة حتى وصل الملك فأرسل في طلبه ولما التقاه أخبره بقصتهم ، فاستغرب الجميع فقال لهم: تعالوا معي وتأكدوا من صدق مقالتي ولما ذهبوا معه ، وجدوا فتية بأعمار صغيرة بثياب تمتد في هيئتها إلى زمن بعيد ،فبقي الفتى مع اصحابه في الكهف . و بعد أن تأكد القوم من الخبر ذهبوا إلى الملك ليؤكدوا له حقيقة الأمر، وسرعان ماتوجه الملك إلى الكهف ليرى بعينه تلك المعجزة . ولما دخل عليهم (الملك) وجدهم يصلون فعانقهم ودعى لهم بالتوفيق .

٢ـ ثم القى الله عليهم النوم بعد أن عادوا إلى مضاجعهم ، فاماتهم الله سبحانه وتعالى، ولما عاد القوم إلى اصحاب الكهف ووجدوهم قد ماتوا بعد أن اطلعهم الله عليهم. قالوا لنبني على باب الكهف مسجدا نصلي فيه ووافق الملك على ذلك وبنوا مسجدا لايزال قائما ومعروفا إلى اليوم في أرض الأردن.

قال تعالى :(وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا) الكهف :٢١

(إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا (٢٠) وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا (٢١) سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (٢٢) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا (٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا (٢٤) وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (٢٥) قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (٢٦)) الكهف :٢٠-٢٦

أبرز ما يستنتج من القصة

١ـ وجوب الإيمان بالبعث وعظيم قدرة الله تعالى، كما بعثهم الله أصحاب الكهف من نومهم ليطلع الناس على عظيم قدرته بعد كل تلك السنوات فهو قادر أن يبعث الناس جميعا للحساب يوم القيامة.

٢ـ وجوب اتباع الحق واصحابه وإن كان أهله قليل ، ومهما كانت سطوة الباطل والظلم وأهله.

٣ـ وجوب الثقة بالله والتوكل عليه والتسليم لقضائه ، فقد انقاد أصحاب الكهف بعقيدة راسخة إلى الله وسلموا إليه أمرهم فبسط الله تعالى عليهم رزقه ورحمته وعنايته .

٤ـ جواز بناء المساجد وتأدية الصلاة في الأماكن التي ضمت قبور الأولياء ووجوب احترام قدسيتها كونها مراكز عبادة استنادا لقوله تعالى:(لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا) الكهف:٢١ .كمراقد الائمة الأطهار (عليهم السلام) ومرقد الإمام ابي حنيفة النعمان ومرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني وغيرها من مراقد الأولياء.

المناقشة

١ـ في أيِّ بلد كان يسكن أصحاب الكهف ؟ وماذا كانوا يعبدون؟ج/ ١ـ في الاردن/ ٢ـ في السؤال ٢ .

٢ـ ماذا كان رد الملك عليهم وبم توعدهم؟ج/ في السؤال٤

٣ـ هل كانت عبادة قومهم عبادة تقليد أو برهان، وضح ذلك؟ج/في السؤال ٥

٤ – كيف كان حال الفتية في الكهف؟ج/ في السؤال ٩

٥ـ رقد الفتية، فهل كان رقادهم على صورة موت أم نوم؟ ناقش ذلك بالدليل القرآني.ج/ في السؤال ٩

٦ـ لِمَ كانت الشمس تميل عنهم وتتجاوزهم عن اليمين وعن الشمال؟ج/ في السؤال ٨

الحديث الشريف

(التعاون بين المسلمين)

للشرح

قال رسول اللّه (ص):
(مَن كانَ معه فضْلُ ظهرٍ، فليَعدْ به على مَنْ لاظهرَ له ، ومَنْ كان له فضْلُ زادٍ، فليَعدْ به على مَنْ لازادَ له)
صدق رسول اللّه (ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فضل	ما زاد عن حاجة المرء وأهل بيته.
ظهر	دابة الحمل أو الركوب.
فليعد	من (العائدة) وهي النفع والعطف والمعروف، يُعاد به على الإنسان المحتاج.
الزاد	ما يأخذه المسافر من طعام وغيره.

س١/ ما هي الامور التي حث عليها حديث التعاون بين الناس ؟

ج/ في الحديث حثّ على التعاونِ والتكافلِ عن طريقِ الإنفاق والمساعدة، ورعاية مصالح المحتاجين والفقراء، بعيداً عن المنّةِ وذلِّ السؤال، إذ إن من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم ،
قال تعالى :(وَتعاوَنوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَقْوَى وَلَا تعاوَنوا عَلَى الْإِثمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة:٢ ،وإذا كانت هذه هي صفات الأفراد ، فما ينبغي أن يجحد الغنيّ حقّ الفقير في ماله، أو يَدَعَهُ للبؤسِ والفاقةِ والعوزِ، وحين يكره الإسلام أن تكون الفوارقُ سائدةً بين أفرادِ الأمة .

س٢/ الدين الإسلامي كره الفوارق الطبقية بشدة وعليه اوجب على الامة اشياء فما هي ؟

ج/ الواجبِ ألاّ تعيشَ جماعة في مستوى الترفِ، وتعيش جماعة أخرى في مستوى الشظفِ والجوعِ والحرمانِ، وقد أكدّ الرسولُ هذا المعنى بقوله (ص): (أيما أهلُ عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة اللّه)
وقال (ص) : (لايؤمنُ أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبّ لنفسه).

س٣/ الملك و المال للّه تعالى، فما دورنا فيه؟ مع ذكر قول الإمام علي (ع) في تأكيد هذا المعنى ؟

ج/ المال انما للّه، ونحن خلفاء في أرضه، ينظر في أي وجهٍ ننفقه ليجزينا بما نعمل ، لذلك أمرنا اللّه تعالى بالتكافل والتعاون والتراحم فإذا جاع الفقراء فذلك انما لبخل الأغنياء وشحُهم وجشعهم ، ولقد أكد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) هذه الحقيقة بقوله:
(إنّ اللّه تعالى فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، فإن جاعوا، أو عروا أو جهدوا، فبمنع الأغنياء، وحقّ على اللّه تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه) .

س٤/ ما سبب شيوع الفقر و ظهور الفوارق الطبقية بين ابناء الامة ؟
ج/ إنّ سبب شيوع الفقر بين أبناء الأمة هو منع المال عن تأدية وظيفته الاجتماعية من بعض الأغنياء وجعله دولة بينهم، وعدم مساعدتهم للفقراء.
س٥ / على أي شيء حرص المسلمون الاوائل ؟ولماذا ؟
ج/ حرص المسلمون الأوائل على إقامة دعائم المجتمع المتكافل المتعاون واستئصال شأفة الفقرِ والقضاءِ عليه كي لا يبقى بين أبناء الأمة فقيرٌ أو محتاج .
س٦/ شجع النبي محمد (ص) عملا قامت به احدى القبائل، ما ذلك العمل ؟ وما حقق العمل من نتائج ؟
ج/ شجع الرسول الكريم (ص) على عمل قامت به قبيلة (عمر بن مسلمة) عندما كانوا يجمعون في أوقات الشدة والحاجة ما عندهم من طعام، كلٌّ قدرَ ما عندهُ ، ثم يقسمونه بينهم بالسويَّةِ تحقيقاً لـــــ
أ ـ التكافؤ في الفرص.
ب ـ التشارك في السراءِ والضراءِ.
جـ ـ تدعيم أواصر الأخوّة بينهم بالعمل الجاد السليم.

س٧/ اذا كان ما يخرج من مال الغني مناً ورياءً، صادراً عن شعور غير كريم ، إلى أي شيء يتحول؟ وما حكم من يتصف بذلك في نظر الاسلام وزاري ٢٠١٧/د١ اذكر ما يعزز ذلك من قول الرسول (ص)
ج/ صار عملاً خسيساً يؤذي النفس والضمير، ويؤذي المجتمع في أفراده وروابطه، وليس كالمنِّ والرياءِ بالإحسان شيء يؤذي النفس ويذلّها. ويصرفها عن قبولِ الإحسان.
و حكم من يتصف بذلك ، البُغض في الدنيا والعذاب يوم القيامة، قال رسول الله (ص)
(ثلاثة لا يكلمهم الله عزّ وجلّ يوم القيامة ولا ينظرُ إليهم ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أليم المنان بما اعطى ، والمسبل إزاره ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب)
أ ـ المنان بما اعطى: الذي يمن بما يعطي.
ب ـ المسبل إزاره: الذي يطيل ثوبه كبرا وفخرا
جـ ـ المنفق سلعته بالحلف الكاذب: المروج الذي يغري المشتري فيما يشتريه بالإيمان الكاذب
س٨/ بم بشر الإسلام من يجود بماله بنفس راضية ؟ عزز اجابتك بـآية قرانية وحديث شريف ؟
ج/ بشره في الجنة ونعيمها الدائم ، قال تعالى : (الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) البقرة :٢٦٢
وقال رسول الله (ص) : (أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري كساه الله من خُضْرِ الجنة، وأيما مسلم أطعم مسلماً على جوعٍ أطعمهُ الله من ثـمارِ الجنةِ،وأيما مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم).

س٩/ ما الذي يؤديه التراحم بين افراد الامة وعطف بعضهما على بعض ؟ وما النتيجة؟
ج/ التراحم بين أفراد الأمة وعطف بعضهم على بعض يؤدي إلى الحياة الطيبة الكريمة الهانئة، وإذا ما انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضاً، ابتلاها الله بالتخلفِ والجوعِ ونقص من الأموال والأنفس والثمرات.

أهم ما يرشد إليه الحديث

١ـ يشير الحديث إلى دور التعاون والتكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة للفئات التي تجعلها ظروف الحياة في أوضاع تعجزُ فيها عن العيش الكريم ، الذي يحفظ لها إنسانيتها بلا مهانةٍ ولا تعاسة ولا شقاء.

٣ـ يفرض الإسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملّك المال؛ لأن المال للّه والإنسان مؤتمنٌ عليه. قال تعالى: (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ)الحديد٧
فيدُ المالك يدُ الاستخلاف واللّه جعل المال وسيلة للخيرِ فلا يصحُ أن يُستعمل إلاّ في الخير، أي في مصلحة المجتمع.

٤ـ الإسلام يكرهُ تكدس الثروات في أيدٍ قليلة، لما يؤدي ذلك إلى ترف بعض على حساب الآخرين فيكون سبباً للافسادِ والاستغلال. قال تعالى : (كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ) الحشر: ٧

٥ـ كلّ إنسان مسؤولٌ عن شؤون المجتمع ،واستقامة أمره، قال رسول اللّه(ص) :
(كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيّته) وواجب على المرء أن يهتمَ بشؤون إخوانه ليسدَّ حاجاتهم، قال رسول اللّه (ص) : (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)، لأن الإسلام يسعى إلى تقليل الفوارقَ بين أفراد الأمة لما وراءها من أحقاد وأضغان، ولما يتبعها من أثرة، وجشع وقسوة ، تفسد النفوس .

٦ـ العطاءَ النابع من أعماق الشعور، الذي يخلو من المنِّ والرياءِ، يسمو بنفس الإنسان ويحقق الأهداف الإنسانية التي دعا إليها الإسلام، وهي الأهداف الاجتماعية التي توجد التوازن ، وتكافحُ الحرمان ، وتحقق التكافل والتعاون بين الأغنياء والفقراء، وتكوّن مجتمعاً متعاوناً سليماً.

المناقشة

١ـ إذا كان ما يخرج من مال الغني مناً ورياءً، وصادراً عن شعور غير كريم، فإلى أي شيء يتحول ؟ج/ في س٧

٢ـ ما حكم المرائي ؟ ج/ في السؤال ٧

٣ـ بم بشّر الإسلام مَنْ يجودُ بمالهِ بنفس راضية ؟ ج/ في السؤال ٩

٤ـ إذا انحرفت الأمم، وظلم بعضها بعضاً، فما آثار ذلك؟ ج/ في السؤال ٩

٥ـ ما المسؤولية الشرعية تجاه الفقراء؟ ج/ النقطة ٤ـ٥ في أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف.

٦ـ بين أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف. ج/ في أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف.

٧ـ ما معنى كل مما يأتي: المنان بما اعطى، المسبل إزاره،المنفق سلعته بالحلف الكاذب:؟ج/ في السؤال ٧

النّاسُ صِنفانِ: إمّا أخٌ لكَ في الدّينِ، أو نظيرٌ لكَ في الخَلقِ

الامام علي عليه السلام

الأبحاث
(نظام الأسرة في الإسلام)

س١/ يمثل القرآن الكريم الدستور الالهي في الكون ، فبأي شيء جاء ؟ وماذا شرع للفرد والمجتمع ؟

ج/ جاء القرآن الكريم شريعة للدين والدنيا، فشرَّع للفرد والمجتمع من النظم والقواعد ما يؤمّن الحياة الكريمة المستقرة للإنسانية جمعاء. وقد لقيت الأسرة وهي اللبنة الأولى في بناء المجتمع، اهتمام القرآن الكريم بتنظيم أحكامها مفصّلة، إذ بين لكلِّ فرد فيها حقوقه وواجباته.

س٢/ ماهي الأسس الثابتة التي جاء بها القرآن الكريم لبناء الاسرة ؟

ج/ **١-وحدة الأصل والمنشأ:** فجميع أفراد الأسرة من أصل واحد، والرجل والمرأة من منشأ واحد،

قال تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ الانعام: ٩٨

٢-المودة والرحمة: يجب أن تسود الأسرة المودة والرحمة لإقامة مجتمع قويّ متماسكٍ فاضل،

قال تعالى ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ الروم: ٢١

٣-العدالة والمساواة : وزّعَ القرآن الكريم الحقوق والواجبات :

أـ على كلِّ فرد من أفراد الأسرة بالعدالة والمساواة.

بـ ولم يُفضّل بعض المسلمين على بعض إلاّ بالعمل الصالح،

قال تعالى : ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات: ١٣

٤-التكافل الاجتماعي: ينظر الإسلام للأسرة على أنها مجموعة متراصّة تقوم على أساس التعاون بين جميع افرادها يسودها القانون العام في الحث على التعاون،

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ المائدة: ٢

وعلى هذا الأساس شُرعت أحكام النفقات والميراث والوصية.ومن أجل إنشاء الأسرة الكريمة على العدل، وصيانتها وديمومتها.

المبادئ العامة للزواج

س٣/ ماذا يقصد بالزواج الذي جعله الله تعالى من النعم الكبرى ؟ مستدلاً بآية قرانية ؟

ج/ أول ما يطالعنا في الحديث عن الأسرة هو الزواج، وهو العقد المقدس الذي هو من نِعَمِ الله على عباده، وشواهد قدرته وعظمته ، قال تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) الروم: ٢١

س٤ / ان الله تعالى اختار الالفاظ الدقيقة في القرآن الكريم ومنها لفظ (الآيات) فعلام يدل هذا اللفظ ؟ مع ذكر اية قرانية تدل على ذلك ؟

ج/ القرآن الكريم لايستعمل لفظ الآيات، إلاّ في الأمور الجليلة العظيمة ليدلَّ على قدرة الخالق سبحانه وتعالى وحكمته ، قال تعالى : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ) آل عمران: ١٩٠

س٥/ اذكر الآية القرآنية التي تبين الصلة التي تجمع طرفي عقد الزواج وما ينتج عن ذلك من اثار ؟

ج/ قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً) النساء: ١

س ٦/ ما الباعث على الزواج الذي له الأهمية البالغة على مستوى الفرد والمجتمع؟

ج/ فالباعث على الزواج هو:

١ـ إمداد المجتمع بنسل صالح.

٢ـ العمل على إيجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة،لأنّ النسل القويّ لاينشأ إلاّ في الأسرة المتماسكة القوية وهي لاتكون إلا حيث المودة والمحبة والرحمة بين أفرادها.

س٧/ ما المبادئ العامة للزواج ؟ (ملامح الزواج) عددها فقط

ج/ ١- حسن الاختيار

٢-الخطبة

٣-الرضا

٤-المهر

٥- القوامة على الاسرة

٦-حسن المعاملة

١ـ حسن الاختيار

س٨ / ما مقياس الاختيار في الزواج، وما آثار حسن الاختيار في نـجاح الزواج أو فشله.؟ أو بم أوصى الإسلام الزوجين عند اختيار كل منهما الآخر ؟ وكيف ينظر للأمور الأخرى من نسب ومال وجمال ؟ ولماذا ؟ موثقا الإجابة بدليل قراني وحديث شريف ؟

ج/ أوصى الإسلام أن يختار كلّ من الزوجين شريك حياته على أسس ثابتة لاتزول . وهي الدين والخلق، واما غير ذلك من مال أو جمال أو نسب فهو زائل،

١-فالمال غاد ورائح.

٢-والجمال له زمن محدّد.

٣-والنسب لافخر به.

لأن التفاضل بالعمل الصالح، والتقوى،وقيمة كلِّ أمرىء بما يحسنه. ولأن الزواج رباط مقدس وبه يتحدّد مصير الزوجين وسعادتهما، وجب التمعّن والتأكّد من حسن الاختيار،لأنّ سوء الاختيار لا يؤدي إلى السكن ولا إلى المودة والرحمة بين الزوجين قال (ص) :

(تنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك)

بمعنى أصابها الخير الكثير بذات الدين،

قال تعالى : (وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ) البقرة: ٢٢١

ج/ وبحسن اختيار كلّ من الزوجين صاحبه تستمرِ الحياة الزوجية مليئة بالحبِّ والسعادةِ وتضمن للأولاد حسن التربية، لأنَ النشء لايكون قوياً في بيت تملؤه الضوضاء والخلاف وسوء التفاهم مابين الزوجين .

شرّ الناس من باع آخرته بدنياه
وشرّ من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره
الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم)

(المحرّمات من النساء)

س٩ / التشريعات الالهية تصب في مصلحة الامة، فحرمت بعض النساء على الرجال فما نوع المحرمات من النساء ؟

ج/ اولاً : التحريم المؤبد . ثانياً : التحريم المؤقت

أولاً : التحريم المؤبد :

س١٠/ ماذا يقصد بالتحريم المؤبد ؟ وما أسبابه ؟ وزاري ٢٠١٧-٢٠١٨

ج/ وهو التحريم الذي يمنع ان تكون المرأة زوجا للرجل في جميع الاوقات ، وأسبابه هي :-

أ-المحرمات بسبب النسب.

ب-المحرمات بسبب المصاهرة .

ج-المحرمات بسبب الرضاع .

أ ـ المحرمات بسبب النسب:

س١١/ من المحرمات بسبب النسب ؟ مع الدليل القرآني ؟

ج/ ١ـ حرم نكاح (الامهات) وشمل اللفظ الجدات من قبل الأب أو الأم .

٢ـ و(بناتكم) وشمل بنات الأولاد وان نزلن، قال تعالى : (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ) النساء: ٢٣

٣ـ و(أخواتكم)أي شقيقة كانت أو لأبٍ أو لأمّ.

٤ـ و(عماتكم) أي أخوات آبائكم وأخوات أجدادكم والخالة، وخالة الأصول .

٥ـ و(بنات الآخ وبنات الأخت) أي بنت الأخ وبنت الأخت ويدخل فيهن أولادهن.

قال تعالى:(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ) النساء: ٢٣

وهؤلاء، المحرمات بالنسب وهنّ:-

[الأمهات ، البنات ، الأخوات ، العمات ، الخالات ، بنات الأخ ، بنات الأخت] .

قال تعالى:(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ) النساء: ٢٣

ب ـ المحرمات بسبب المصاهرة:

س١٢/ حرمة المصاهرة لم تكن في الاصل لكنها سببت الحرمة الدائمية. من المحرمات بسبب المصاهرة ؟ مستدلا جوابك بالدليل القرآني ؟

ج/ ١ـ أم الزوجة وأم أمّها وأمّ أبيها ، قال تعالى : ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ النساء: ٢٣

٢ـ إبنة زوجته التي دخل بها وبنات بناتها ، قال تعالى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ النساء: ٢٣

٣ـ زوجة الاب ، كما يحرّم على الابن التزوج بزوجة أبيه بمجرد عقد الأب عليها وإن بعد الأب بأن كان الأب، أو أبا أم الأب ، ولفظ الآباء يتناول الآباء والأجداد، قال تعالى : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ النساء: ٢٢

٤ـ زوجة الابن ، ويحرّم كذلك على الأصل زوجة فرعه، أي يحرّم على الأب زوجة ابنه وان بَعَد الأبن بأن كان ابن الابن ، قال تعالى : ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ النساء: ٢٣

س١٣/ لم قال الباري تعالى:﴿مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾؟ و هل يجوز تزوج زوجة الابن بالتبني؟ وضح ذلك؟

ج/ أي حرّم عليكم نكاح زوجات أبنائكم الذين ولدتموهم من أصلابكم بخلاف من تبنيتموهم أي زوجات أبنائكم وذكر الاصلاب لإسقاط مراعاة التبني لا لإحلال زوجة الابن من الإرضاع فهذه محرمة كزوجة الابن الصلبي.

ج ـ المحرمات بسبب الرضاع:

س١٤ / ما المقصود بالرضاع ؟ ومن المحرمات بسببه ؟ موثقا بالادلة الشرعية ؟

ج/ هو من رضع من إمرأة بالشروط الشرعية المقررة صارت مثل أمه فتحرم عليه الام المرضعة ويحرم عليه كل من مت اليها بسبب النسب والمصاهرة وهن :

(امه وبناتها، واخته وبنات اخواته، وعمته وخالته، وام امرأته وبنتها، وامرأة ابيه، وامرأة ابنه)

قال تعالى :﴿ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ﴾ النساء: ٢٣ وهذه الآية الكريمة وان لم يذكر فيها إلاّ الأم والأخوات من الرضاعة ولكن تثبت حرمة الباقي ممن ذكرنا بقول النبي (ص):

(يحرّم من الرضاع ما يحرّم من النسب).

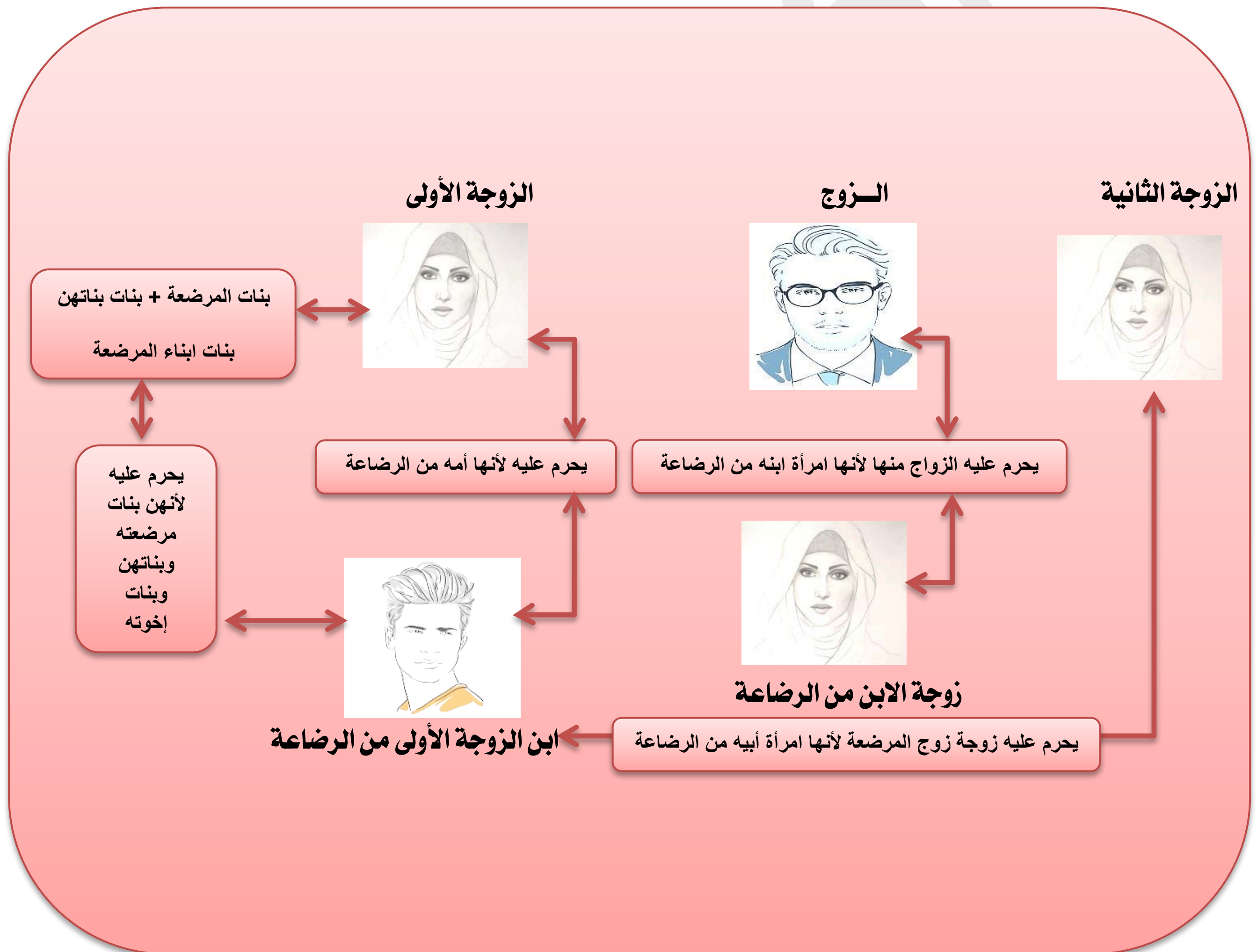
أمثلة على المحرامات من الرضاعة :

اولاً: لو ارضعت إمرأة طفلاً حرّم عليه زوجة زوج المرضعة الذي نزل لبنها منه لأنها إمرأة أبيه من الرضاعة.

ثانياً: ويحرّم على زوج المرضعة إمرأة هذا الطفل لأنها امرأة ابنه من الرضاعة.

ثالثاً: ويحرّم على هذا الطفل أيضاً بنات مرضعته وبناتهنّ لأنهنّ أخواته وبنات أخوته .

مخطط توضيحي للمحرمات من الرضاعة

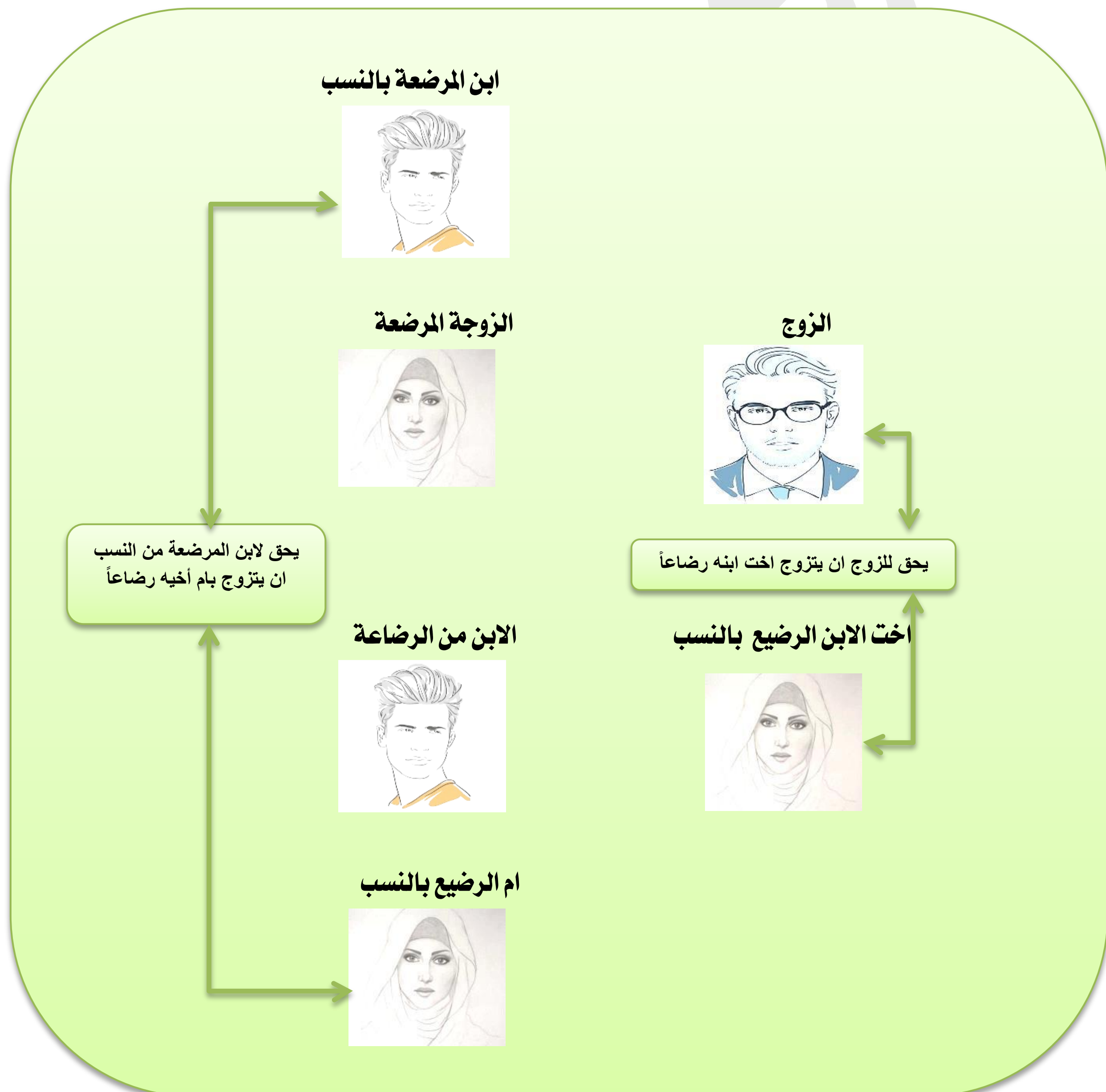


س١٥/ هل يوجد استثناء من المحرمات بسبب الرضاع ؟
او من المستثنيات من قاعدة المحرمات بسبب الرضاع؟ وزاري ٢٠١٧/د٣
ج/ نعم : فمن هذه المسائل المستثناة :

أولاً: أم اخيه رضاعا، فاذا أرضعت امرأة صبيا وكان لها ابن من النسب يجوز لابنها هذا ان يتزوج بأمّ الصبيّ الذي رضع من أمِّه مع أنها أم أخيه رضاعاً.

ثانيا : أخت ابنه رضاعاً، فإذا أرضعت إمرأة صبياً ولهذا الصبي أخت لم ترضع من تلك المرأة يجوز لزوج المرأة أن يتزوج أخت ذلك الصبي الذي هو ابنه من الرضاع.

مخطط توضيحي لإستثناء المحرمات من الرضاعة



ثانياً: التحريم المؤقت :

س١٦ / هناك بعض النسوة تحصل لهن حرمة عدم النكاح وبمجرد ان يزال المانع ترجع الحلية ، فما هو التحريم المؤقت ؟ وزاري ٢٠١٦ / ١د

ج/وهو التحريم الذي يمنع تزويج الرجل بالمرأة ما دامت على حالة خاصة فإذا زالت هذه الموانع، جاز الزواج.

س١٧ / ما أسباب التحريم المؤقت ؟ مع الادلة الشرعية؟ وزاري ٢٠١٦ / ١د

ج/ ١ـ يحرّم الجمع بين الأختين معاً في النكاح، قال تعالى : (وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ) النساء: ٢٣

٢ـ يحرم على المسلم ان يتزوج زوجة غيره مادامت في عصمة زوجها أو معتدته :

قال تعالى : (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ) النساء: ٢٤

٣ـ من أحرم للحج : يحرم عليه أن يعقد لنفسه أو لغيره.

٤ـ يحرم التزوج من المشركة: فلا يجوز أن يتزوج وثنية أو عابدة بقر أو ملحدة أو اباحية: كالوجودية وامثالها ، قال تعالى: (وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) البقرة: ٢٢١

٥ـ يحرم على المسلم أن يجمع في عصمته أكثرمن أربع زوجات في وقت واحد. ولايحق للمرأة المسلمة أن تتزوج غير المسلم، فإذا أسلم، جاز الزواج.

س١٨/ ما الحكمة من التحريم ومنها الجمع بين الاختين ؟

ج/ ١ـ هي ان تبقى صلة القربى بعيدة عن المنازعات التي تعترض حياة الزوجين فتفسد العلاقة النسبية.

٢ ـ ليبقى المرء على اتصال دائم بقريباته المحرّم الزواج بهن كأخواته وعماته وخالاته.

٣ـ ألا يبتعد الإنسان عن جميع أهله فالواجب عليه أن يكون باراً وقريباً إليهم.

٢ـ الخطبة

س١٩/ لم جعل الشارع المقدس الخطبة مقدمة للزواج ؟

ج/ ١ـ نظراً لأهمية عقد الزواج . ٢ـ ولما يترتب عليه من آثار ونتائج.

س٢٠/ نظرا لاهمية عقد الزواج ولما يترتب عليه من اثار ونتائج فقد جعل الشارع له الخطبة ووضع لها احكاما مفصلة فما تلك الاحكام ؟ معززا جوابك بالادلة ؟ وزاري ٢٠١٦ / د٢

ج/ حثَّ الشارع الخاطب على أن يرى خطيبته وأن تراه أيضاً ليعرف كلّ منهما الآخر ضمن حدود الشرع، عن جابر (رض) قال: قال رسول الله(ص): (إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها ما يدعو إلى إنكاحها فليفعل)، وقال أيضاً لأحد صحابته وقد خطب إمرأة: (انظر إليها فانه أحرى ان يؤدم بينكما) أي تحصل الموافقة والملائمة بينكما،فأباح الإسلام ان يجتمع الراغب في الخطبة مع من يريد خطبتها يحدثها وتحدثه عن آماله وأهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة وان يكرر هذه الزيارة ان لم يحصل المقصود بزيارة واحدة على ان يكون هذا ضمن حدود الشريعة فلا ينظر منها الا إلى ما أجازه الشرع للخاطب ولا يختلي بها لانه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع الضرر الواضح والمؤكد لهذا يجب ان يكون لقاؤهما مع محرم لئلا تحدث نفس أحدهما بشيء تأباه الشريعة والخلق الكريم، وهذا من حرص الإسلام على إنشاء أسرة نظيفة في مجتمع شريف.

س٢١/ بحجة التحضر والتمدن . ما رأي الشارع المقدس بأنفراد الخطيبين في الشوارع والمتنزهات ؟ وما الدليل عليه ؟ أو ما الاختلاط المحرم في الإسلام ؟

ج/ ما يتطلع إليه بعض أوساط المراهقين من اختلاط الخطيب بخطيبته وانفرادهما في النزهات والرحلات قبل عقد الزواج فهو أمر يحاربه الإسلام وتأباه المروءة والفضيلة فقد قال رسول الله(ص):

(لايخلون رجل بإمرأة الا كان ثالثهما الشيطان) .

س٢٢/ كيف يرد الإسلام على بعض المراهقين المدعين بأن الاختلاط أيام الخطوبة يزيد المعرفة ؟ ولماذا ؟

ج/ هو كلام لاصحة له ولا أصل يقيمه عليه. لأنّ كلّ امرئ قد يُظهر محاسنه ويخفي مساوئه أمام خطيبه مما يكون له صورة مشوهة غير صحيحة.وفي هذا يقف الإسلام موقفاً وسطاً بين المتزمتين الذين يمنعون الراغب في الخطبة من رؤية فتاته بقصد الخطبة وبين المتحللين من أعراف المجتمع والأخلاق والفضيلة والدين ينادون بالاختلاء المطلق غير المقيد بين الخاطب وخطيبته.

س٢٣/ هناك حالات منع منها الإسلام في الخطبة ماهي ؟ ولماذا ؟

ج/ ١ـ منع الإسلام خطبة الرجل على خطبة أخيه لقول الرسول(ص) :(لايخطب أحدكم على خطبة أخيه)

٢ـ كما منع خطبة المعتدة، وذلك لتعلق حق الزوج بالمخطوبة، ولبقاء بعض آثار الزواج في اثناء العدّة بالنسبة لزوجها.

٣ـ الرضا

س٢٤/ لابدَّ من توافر الرضا في عقد الزواج . وضح ذلك ؟

ج/ لابدَّ للزواج من أن تتوافر فيه الإرادة الكاملة والرضا التام لكل من الزوجين، فلا إكراه لأحدٍ على زواج من لايحب، ولا سلطة لرئيس الأسرة على أفرادها بالزام الزواج،فمتى بلغ الرجل وصار راشداً كان له الزواج ممن يريد، وكذلك لابد من رضا الفتاة العاقلة البالغة الراشدة بزوجها .

٤ـ المهر

س٢٥/ قدست الشريعة الإسلامية المرأة تقديساً لا مثيل له . لماذا لم يجعل الإسلام ثـمناً للمرأة؟ ولم يجعله على عاتقها ؟ مع الدليل ؟

ج/ رفع الإسلام منزلة المرأة ولم يجعل المهر ثمنا لها، لأنّ الزوجة إنسان والإنسان أكرمه الله وسخّر له الكون كله، فقيمته لاتقدر بثمن ولم يجعل المهر على عاتق المرأة لتشقى في سبيل الحصول عليه شطراً كبيراً من حياتها، بل جعل القرآن المهر هدية لازمة يقدمها الزوج لزوجته رمز تقدير وإكرام :

قال تعالى (وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) النساء: ٤

وقال النبي محمد(ص): (التمس ولو خاتماً من حديد).

س٢٦/ علامَ يدل قول الرسول (ص) : (التمس ولو خاتماً من حديد).؟

ج/ ١ـ تسهيلاً لأمر الزواج الذي هو اللبنة الأولى في بناء هذا المجتمع.

٢ـ ولئلا يكون المهر عقبة في طريق الشباب يصدّهم عن الزواج.فينتج عن ذلك أضرار اجتماعية تصيب الأمة فتهدّ كيانها القويم.

٥ـ القوامة في الأسرة

س٢٧/ ما الأشياء التي يمكن ان يشترك بها الزوجان في حدود نطاق الاسرة ؟ ومتى يجب ان يكون شخصا يعد مسؤولا عن الاسرة ؟

ج/ يشترك الزوجان في تدبير شؤون الأسرة فيتبادلان الرأي فيما يجب عمله من دون طغيان لشخصية أحدهما على الآخر ضمن حدود التشاور والتناصح، فاذا استقرّ رأيهما على أمر أخذا به. ولكن الحياة الزوجية طويلة لاتخلو من خلاف في الرأي حول موضوع معين فلا بدَّ من وجود شخص يعدّ مسؤولاً وإلاّ سادت الفوضى وفسدت الأسرة. وقد حمّل القرآن الكريم الرجل مسؤولية أكبر في إنتظام حياة الأسرة،

قال تعالى :(الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) النساء: ٣٤

س٢٨/ قال تعالى : (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ)
ماذا يقصد بـ (القوامة) في الآية المباركة ؟ ولمَ اعطيت للرجل ؟

ج/ قوامة الرجل هذه ليست أفضلية جنسية، بل هي مسؤولية تحقق انتظام الأسرة

لقول الرسول الكريم (ص) :(كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) لكنّ العبء الأكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرجل، فالزوج هو..

١ـ الذي يدفع المهر. ٢ـ يُنفق على زوجته واولاده .

٣ـ يقوم على تأمين السكن ومستلزمات حياتهم الأخرى، قال تعالى : (وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) النساء: ٤

٦ـ حسن المعاملة

س٢٩/ ما الدليل على تأكيد الإسلام على حسن المعاملة بين الزوجين وبين افراد الاسرة عامة؟ وضح ذلك.

ج/ أوجب الإسلام حسن المعاملة بين افراد المجتمع عامة وأفراد الأسرة خاصة،وبين الزوجين على نحو مؤكدا بنصوص من القرآن الكريم وأحاديث الرسول(ص).قال تعالى مخاطباً الأزواج :

(وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) النساء: ١٩
وقال(ص): (خيركم خيركم لأهله).

س٣٠/ ما الجو العام الذي ينبغي ان يكون سائدا في الاسرة ؟ وما نوع طاعة الزوجة لزوجها ؟
ج/ فالأسرة المسلمة ينبغي أن لا تتسم بالاستبداد في الرأي ولا الظلم في المعاملة ولا الطاعة العمياء، بل هناك حقوق وواجبات، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله، فطاعة الزوجة لزوجها ليست لشخصه بل للأوامر والقواعد والنظم التي بموجبها تم عقد الزواج، وحسن معاملة الزوج لزوجته ليست من قبيل المنّ أو العطف بل من قبيل القيام بالواجب.

المناقشة

1. **اهتم القرآن الكريم لبناء الأسرة فجعلها قائمة على أسس ثابتة، ما تلك الأسس؟ج/ في السؤال ٢.**
2. **ما مقياس الاختيار في الزواج، وما آثار حسن الاختيار في نجاح الزواج أو فشله.ج/ في السؤال ٨ .**
3. **المحرَمات من النساء تحريماً مؤبداً ثلاثة أصناف باختلاف السبب، اذكر ذلك، ومثل لكل منها.ج/ في السؤال ١٠.**
4. **هل يجوز للمسلمة الزواج من غير المسلم؟ج/ لايحق للمرأة المسلمة ان تتزوج غير المسلم؟ فإذا اسلم جاز الزواج.**
5. **ما الحكمة من تحريم الجمع بين الأختين؟ج/ في السؤال ١٨ / هي ان تبقى صلة القربى بعيدة عن المنازعات التي تعترض حياة الزوجين فتفسد العلاقة النسبية .**
6. **ما ضوابط اللقاء بين الخطيبين؟ج/ في السؤال ٢١. ٢٢**
7. **القوامة تكليف لاتشريف، ناقش ذلك؟ج/ في السؤال ٢٨.**

التهذيب (النهي عن الغضب)

س١/ لما كان الغضب حالة مذمومة و لها اثار وخيمة ، لذلك نهانا عنه الله تعالى ، فكيف يكون ؟ وكيف يتجنبه المسلم ؟

ج/ قد تخرج النفس الإنسانية عن طورها ، وتتجاوز حدودها إلى ما لا تحمد عقباه، فتثور وتغضب وتقع فيما هو محذور وتبتعد عن التفكير العقلاني؛ ولذلك يخطأ الغضبان في أغلب الأحيان، فيتلفظ بما لا يجوز أن يتلفظ به، ولربما يتعدّى حدود الله ، فتبطش يداه، أو يفعل أمراً لا يجوز له فعله. وعلى هذا فالواجب على المسلم أن يسأل ربّه أن يصرف عنه الغضب المذموم، وأن يصرف عنه عواقبه الرديئة، ووساوسه المهلكة. وعلى المسلم أن يأخذ بالعلاج النبوي الوارد عن رسول الله (ص) في حديث الرجل الذي قال:

(يا رسول الله أوصني فقال: لا تغضب، قال زدني، قال: لا تغضب، قال: زدني. قال: لا تغضب (فكرر له الوصية ثلاثا).

س٢/للغضب نتائج واثام وخيمة غير محمودة ، ماهي ؟ وذكر بعض الاثار(الاقوال) في ذمه والتحذير منه ؟

ج/ الغضب: حالة نفسية، تبعث على هياج الإنسان، وثورته قولاً أو عملاً. وهو مفتاح الشرور، ورأس الآثام، ومفتاح الأزمات والاخطار. وقد تكاثرت الآثار في ذمّه والتحذير منه: وزاري ٢٠١٦ / د١

قال الإمام علي (ع):(واحذر الغضب، فإنه جند عظيم من جنود إبليس).

وقال الإمام الصادق (ع) : (الغضبُ مفتاح كلّ شرِّ).

س٣/ قال الإمام الصادق (ع) :(الغضبُ مفتاح كلّ شرِّ) لمَ اصبح الغضب مفتاحا لكل شر ؟

ج/ إنما صار الغضب مفتاحاً للشرور، لما ينتج عنه من أخطار وآثام، كالاستهزاء، والتعيير ، والفحش، والضرب، والقتل، ونحو ذلك من المساوئ.والغضب لا يحدث عفواً واعتباطاً، وإنما ينشأ من أسباب وبواعث تجعل الإنسان،سريع التأثر، منفعلاً لايملك زمام نفسه.

س٤/ ما منشأ بواعث وأسباب الغضب ؟ وزاري ٢٠١٦ / د١

ج/١ - انحرافاً صحياً: كإعتلال الصحة العامة، أو ضعف الجهاز العصبي، مما يسبب سرعة التهيج.

٢ - نفسياً: منبعثاً عن الاجهاد العقلي، أو الأنانية، أو الشعور بالإهانة، والاستنقاص، ونحوها من الحالات النفسية، التي سرعان ما تستفزّ الإنسان، وتستثير غضبه.

٣ - أخلاقي: كتعود الشراسة، وسرعة التهيج، مما يوجب رسوخ عادة الغضب في صاحبه.

أضرار الغضب :

س٥/ ما اضرار الغضب ؟ وماذا يسمى هكذا نوع من الغضب ؟

ج/ للغضب أضرار جسيمة، و فادحة، تضرّ بالإنسان فرداً ومجتمعاً، جسمياً ونفسياً،مادياً وأدبياً.

١ـ جرح العواطف، وشحنت النفوس بالأضغان، وفكّكت أواصر التحاب والتآلف بين الناس.
٢ـ يزج الغضب أناساً في السجون، وعرضتهم للمهالك.
٣ـ يثير الحروب وسفك الدماء، فيذهب ضحيتها الآلاف من الأبرياء.
٤ـ ينجم عن الغضب المآسي والأزمات النفسية، التي قد تؤدي إلى موت الفجأة.
٥ـ يحيل الإنسان بركاناً ثائراً، يتفجر غيظاً وشراً، فإذا هو وحش في صورة إنسان. فينطلق لسانه بالفحش والبذاء ، وهتك الأعراض، وإذا بيديه تنبعثان بالضرب والتنكيل.
٦ـ ربما أفضى الغضب إلى القتل.
٧ـ وقد تنعكس آثار الغضب على صاحبه، فينبعث في تمزيق ثوبه ، ولطم رأسه ، وربما قام بأعمال جنونية. فهذا الغضب هو الغضب المذموم

س٦/ متى يكون الغضب ممدوحا ؟ وما المقصود بالغضب الممدوح ؟

ج/ الغضب الممدوح **فهو الذي يكون لله ودفاعاً عن العقيدةَ** فينبع من غريزة سليمة وقيم عليا، تلهب في الإنسان روح الحميّة والإباء، وتبعثه على التضحية والفداء،في سبيل أهدافه الرفيعة، ومُثله العليا، كالذود عن العقيدة، وصيانة الأرواح، والأموال، والكرامات.

علاج الغضب :

س٧ / ما علاج الغضب ؟

ج/١ـ إذا كان منشأ الغضب اعتلالاً صحياً، أو هبوطاً عصبياً مثلما هو في المرضى والشيوخ ونحاف البنية، وعلاجهم في هذه الحالة يكون بالوسائل الطبية، وتقوية صحتهم العامة، وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية لهم، كتنظيم الغذاء، والتزام النظافة، وممارسة الرياضة الملائمة، واستنشاق الهواء الطلق، وتعاطي الاسترخاء العضلي بالتمدّد على الفراش. كل ذلك مع اجتناب مرهقات النفس والجسم، كالاجهاد الفكري، والسهر المضني، والاستسلام للكآبة، ونحو ذلك من دواعي التهيج.

٢ـ للغضب أسباب تستثيره، أهمها: المغالاة في الأنانية، والجدل والمراء، الاستهزاء والتعيير، والمزاح الجارح. وعلاجه في هذه الحالات باجتناب أسبابه، والابتعاد عن مثيراته قدر المستطاع فعندما تحسن التعامل مع الآخرين تبتعد عن الغضب

٣ـ تذكّر مساوئ الغضب وأخطاره وآثامه، وأنها تضرّ بالغاضب أولا، وتضرّ به أكثر من المغضوب عليه، فربّ أمر تافه آثار غضبة عارمة، أودت بصحة الإنسان وسعادته. يقول بعض باحثي علم النفس: دع محاولة الاقتصاص من أعدائك، فإنك بمحاولتك هذه تؤذي نفسك أكثر مما تؤذيهم... إننا حين نمقت أعداءنا نتيح لهم فرصة الغلبة علينا، وإنّ أعداءنا ليرقصون طرباً لو علموا كم يسببون لنا من القلق وكم يقتصّون منا، إنّ مقتنا لا يؤذيهم، وإنما يؤذينا نحن، ويحيل أيامنا وليالينا إلى جحيم. وهكذا يجدر تذكّر فضائل الحلم، وآثاره الجليلة، وأنه باعث على إعجاب الناس وثنائهم، وكسب عواطفهم. وخير محفّز على الحلم قول الله عز وجل:

(ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) فصلت: ٣٤-٣٥

٤ـ تذكرَ إنّ سطوة الغضب ، تعرّض الغاضب لسخط الله تعالى وعقابه، وربما عرّضته لسطوة من أغضبه واقتصاصه منه في نفسه أو في ماله أو في عزيز عليه.

٥ـ تذكّر أنّ من الخير للغاضب ضبط النفس، والسيطرة على الأعصاب والتروّي في أقواله وأفعاله عند احتدام الغضب، فذلك مما يخفّف حدّة التوتر والتهيج، ويعيده إلى الرشد والصواب، ولا يُنال ذلك إلاّ بالتصبّر والتعوّد قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (إن لم تكن حليماً فتحلّم، فإنه قلّ من تشبّه بقوم إلا أوشك أن يكون منهم).

٦ـ الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ، والتوجه إليه سبحانه .قال تعالى :

(وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) الاعراف: ٢٠٠

٧ـ الوضوء ، قال (صلى الله عليه وآله): (إنّ الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ).

٨ـ تغيير الحالة التي كان عليها الغضبان :

أن النبي (ص): قال: (إذا غضب أحدكم و هو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب و إلاّ فليضطجع) .

٩ـ استحضار ما ورد في ثواب كظم الغيظ .قال تعالى:(وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) الاعراف: ١٣٤

١٠ـ تذكر أن ترك الغضب من أسباب دخول الجنة جاء في رواية عن رسول الله (ص): (لا تغضب ولك الجنة).

١١ـ السكوت ورد أن النبي (ص) قال : (إذا غضب أحدكم فليسكت) .

١٢ـ أن يُروّض الإنسان نفسه على الحلم والأناة وكظم الغيظ فإنه من يتحرّى الخير يعطَهُ ومن يتقِ الشر يُوقَّه .لذا يجب تجنبُ الغضب؛ لأنّ الغضب جمرة تتقد في القلب، وتدعو إلى السطوة والانتقام والتشفي.فإذا ما ضبط الإنسان نفسه عند الغضب، وكبح جماحها عند اشتداد ثورته، فإنه يحفظ لنفسه عزتها وكرامتها، وينأى بها عن ذلّ الاعتذار، ومغبّة الندم، ومذمّة الإنتقام.

أقسام الغضب :

س٨/ ما قسما الغضب ؟ وما معنى كل قسم ؟

ج/ الغضب ينقسم إلى قسمين :

القسم الأول : المذموم : وهو الغضب الدنيوي الذي حذرنا منه النبي (ص) ،(حديث الوصية)

القسم الثاني : المحمود : وهو ما كان لله وللحق ، بمعنى أن يكون غضبا لله وللحق إذ يُستحبُ الغضب إذا انتهكت حرمات الله تعالى، لأن ذلك من تعظيم حرمات الله تعالى ،

قال تعالى : (وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) الحج: ٣٠

إكتساب كظم الغيظ :

س٩/ كيف تكتسب فضيلة كظم الغيظ. ؟ وزاري ـ٢٠١٨/ تمهيدي وغيرها

ج/ يستطيع الإنسان أن يكتسب فضيلة كظم الغيظ حتى تصير من صفاته بشيئين :

أحدهما : ترويض النفس على الخير : فإن النفس إذا روضتها على الخير اكتسبت هذا الخلق وصار من صفاتها، فإنه من يتحرّى الخير يعطه بنصّ السنة الصحيحة.

والآخر : الصدق : فإن الله تعالى إذا اطّلع على قلبك ورأى منك الصدق أوصلك إلى ما تصبو إليه .

المناقشة

١ـما بواعث الغضب ؟ج/ في السؤال ٤

٢ـما علاج الغضب ؟ج/ في السؤال ٧

٣-ما الغضب المحمود؟ وما الغضب المذموم؟ج/ في السؤال ٨

٤ـكيف يكتسب الإنسان فضيلة كظم الغيظ ؟ج/ في السؤال ٩

٥ـما أضرار الغضب؟ج/ في السؤال ٥.

الوحدة الثانية

الدرس	الموضوع
الدرس الأول	من القرآن الكريم : من سورة ال عمران (٩٠-٩٧)
الدرس الثاني	من قصص القرآن الكريم : مريم بنت عمران (ع)
الدرس الثالث	من الحديث الشريف : الناجون يوم القيامة
الدرس الرابع	أبحاث : حقوق الزوجيين وواجباتهما
الدرس الخامس	التهذيب : قصص وعبر

القرآن الكريم من سورة ال عمران (٩٠-٩٧) آيات الحفظ من (٩٠-٩٤)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ٩٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٩١ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٩٣ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩٤ قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٥ إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ٩٦ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٧ ﴾ صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكفر	ضد الإيمان ومنه الجحود لله تعالى والتكذيب لرسوله ، وما جاء به من الدين والشرع
بعد إيمانهم	اي ارتدوا عن الإسلام إلى الكفر
الضالون	المخطئون طريق الهدى
ملأ الأرض	مايملأها من الذهب
ولو افتدى به	ولو قدموا فداء لنفسه من النار ما قبل منه
تنالوا الشيء	نال الشيء حصل عليه
البر	ما يكون به الإنسان بارا وهو الاحسان والخير

الأسئلة المختصة بنص الحفظ

س١ / اكمل قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ .... هُمُ الظَّالِمُونَ)

ج/ تكتب جميع آيات الحفظ (ال عمران ٩٠ـ ٩٤)

س٢/ ان الذين انكروا نبوة محمد (ص) وماتوا على الكفر لن تقبل توبتهم ..

اكتب النص القرآني المتضمن لهذا المعنى

ج/ قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ)

س ٣ / اكتب الآيات القرآنية التي تجود بها المعاني الاتية

١ـالله تبارك وتعالى لا يقبل توبة الذين اصروا على كفرهم ؟

ج/ قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ)

٢ـ ان الذين انكروا نبوة محمد (ص) وماتوا على الكفر لم يقبل منهم فدية حتى لو كانت بملأ الأرض ذهبا ..

ج/ قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ)

٣ـان حصول الجنة ورضى الله تعالى متوقف على انفاقنا من الاشياء التي لنا ومن احب اموالنا ؟

ج/ قال تعالى : (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)

٤ـحرم الله تعالى بعض الاطعمة على بني اسرائيل بسبب تجاوزهم وظلمهم ؟

ج/ قال تعالى :(كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

٥ـ ان بني اسرائيل يدعون ان يعقوب (ع) حرم بعض الاطعمة على نفسه بورودها في التوراة ، وهو في هذه الحالة ظالمون ، اكتب ايتتين على ذلك المعنى ؟

ج/قال تعالى: (كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

المعنى العام (أسئلة شرح النص)

س١/ قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ) ما شروط التوبة ؟ ومن هم اهل الضلالة الذين لاتقبل توبتهم ؟ ولماذا؟

ج/ إن قَبول التوبةِ مُشروط بالإيمان ، فَالذينَ يَكفرونَ بَعْدَ إيمانِهمْ ، ويَزْدادُونَ في كُفْرِهِمْ طُغيَاناً وَفسَاداً ، وَإيذاءً لِلْمؤمنِينَ ، ويَستمرُّونَ في ذلكَ حتى مماتِهِم،فَإنَّ اللهَ تعالى لَنْ يَقْبَلَ تَوْبَتهم عند المَوْتِ، لأنها لَيْستْ توبَةً خالِصةً ، وهؤلاءِهُم أهْلُ الضَّلالَةِ (الضالون).

س٢/ قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ) من الذين لايقبل الله فديتهم؟ وما جزاؤهم يوم القيامة ؟

ج/ ان الذين جحدوا نبوّة محمد (ص)، وماتوا على الكفر باللّه ورسوله، لن يقبل من أحدهم فدية ، ولو أفتدى بملء الأرض ذهبا ، ولهم عذاب مؤلم موجع ، ومالهم من أحد ينقذهم من عذاب اللّه.

س٣/ قال تعالى : (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)

الخطاب موجه لمن ؟ وما البر المدعو إليه ؟

ج/ لنْ تَنالُوا أيها المُؤمِنونَ الخَيْرَ وَالجَنَّةَ حتى تنفِقوا فِي سَبيلِ اللّه مِنْ أحبِّ أمْوالِكُم إليكُمْ ،وَاللّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيءٍ يُنفقُهُ العَبدُ فِي سَبيلِ مَرْضَاةِ ربِّه .

س٤/ قال تعالى : (كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

لم حرم يعقوب (ع) بعض الاطعمة على نفسه ؟ ومتى حرمها اللّه تعالى عليهم ، ولماذا؟ ما علة ذلك؟

ج/ كلّ الأطعمة الطيبة كانت حلالاً لأبناء يعقوب ، إلاّ ما حرّمه يعقوب على نفسه لمرض نزل به، وذلك قبل نزول التوراة. فلما نزلت التوراة، حرّم اللّه على بني إسرائيل بعض الأطعمة التي كانت حلالاً لهم بسبب ظلمهم وبغيهم.

س٥/ قال تعالى : (قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٩٣) فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) ماذا طلب اللّه تعالى من النبي محمد (ص) ان يقول لبني اسرائيل ؟ ولماذا؟

ج/ فقل لهم أيها الرسول : هاتوا التوراة، واقرؤوها عليّ إن كنتم صادقين في إدّعائكم أنّ اللّه أنزل فيها تحريم ما حرّمه يعقوب على نفسه، حتى تعلموا صدق ما جاء في القرآن، فمن كذب على اللّه من بعد قراءة التوراة، ووضوح الحقيقة، فأولئك هم الظالمون القائلون على اللّه الباطل.

س٦/ قال تعالى : (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)
ما الصدق الذي اخبرت عنه الآية ؟ وبم امرت ؟ ولماذا ؟
ج/ قل لهم أيها الرسول: صدق الله فيما أخبر به، وفيما شرعه، ولذلك اتبعوا ملّة الإسلام التي هي ملّة إبراهيم (ع) فهي الحق الذي لاشك فيه. وما كان ابراهيم (ع)من المشركين بالله في عقيدة وعبادة.

س٧/ قال تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ، فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)
ما أول بيت وضع لعبادة الله في الأرض ؟ وكيف وصفه الله تعالى ؟
ج/ ان أول بيت بني لعبادة الله في الأرض هو بيت الله الحرام الذي في مكة وهذا البيت :ـ

١ـ مبارك تضاعف فيه الحسنات لمن قصده لأداء الحجّ والعمرة.

٢ـ وهو مصدر الهداية والنور لأهل الأرض لأنه قبلتهم.

أهم ما يرشد إليه النص

١ـ الله لايقبل توبة الذين كفروا بعد إيمانهم، واستمروا على الكفر، فهم قد ضلّوا السبيل، وخرجوا عن نهج الحق إلى طريق الغيّ.

٢ـ من لايتصدق من أفضل أمواله، لايدخل الجنة.

٣ـ لقد صدق الله سبحانه في كلّ ما أوحي إلى محمد (ص)، وفي كلّ ما أخبر، لذلك عليكم أن تتبعوا ملّة الإسلام، ملّة إبراهيم (ع) التي شرعها الله على لسان محمد (ص) فإنها الحق الذي لاشكّ فيه.

٤ـ أول بيت بني في الأرض لعبادة الله هو المسجد الحرام الذي هو بمكة.

المناقشة

س١/هناك سلسلة من العقوبات توقع بالذين كفروا بعد إيمانهم. دلّنا عليها. ج/ في السؤال٢

س٢/المسجد الحرام في مكة المكرمة أول مسجد مبارك تضاعفت فيه الحسنات. وهناك مسجد آخر بارك الله ما حوله بأنواع البركات الحسية والمعنوية. ماذا تعرف عن هذا المسجد الآخر . وما معنى البركات الحسيّة والمعنوية التي خصّ بها ما حول هذا المسجد.

ج/ هو المسجد الاقصى :

والبركات المادية هي :- بما تهبه هذه الأرض الخصبة الخضراء من مزايا العمران والانهار والاشجار والثمار .

أما **البركات المعنوية فهي:-** من كونها مركزا للنبوات الإلهية ومهبط الملائكة ومنطلقا لنور التوحيد وأرضا للدعوة إلى عبودية الله تعالى.

س٣/ أكتب مقالة قصيرة لا تزيد على صفحة واحدة عن نبي الله ابراهيم" عليه السلام"

ج/ هو خليل الله ابراهيم" عليه السلام"احد أولي العزم من الأنبياء أصحاب الشرائع العامة ولد قبل ميلاد المسيح" عليه السلام" ب(١٩٩٦) سنة وكان عمر أبيه ٧٥ سنة فلما ولدته أمه ابقته في الغار الذي ولد فيه ١٢ سنة لم تخرجه منه خوفاً من بطش النمرود طاغية ذلك العصر فلما توفي أبوه نقلته إلى بيت ازر كان ازر وقومه يعبدون الأصنام من دون الله تعالى وكان آزر نجارا أو نحاتا ينحت الأصنام ويبيعها لعبادها وإبراهيم المؤمن الموحد على طرفي نقيض مع آزر فكان إبراهيم يسخف آراءهم ويحتقر اصنامهم ويقدم لهم البراهين والحجج على تزييف عقائدهم وكان يحثهم على عبادة الله تعالى إلى أن أقدم إبراهيم "عليه السلام" على تحطيم اصنامهم فأمر نمرود أن يلقوا إبراهيم في النار ليحرقوه ولكن الله تعالى جعلها بردا وسلاما وبعد أن لاقى الظلم والاضطهاد قرر الرحيل من بابل إلى أور الكلدانيين وهي مدينة قرب الشاطئ الغربي لنهر الفرات. ......وبعد تنقلات عدة انتقل إلى مصر ثم عاد إلى فلسطين ثم تزوج من ابنة خالته سارة وكانت عاقرا ولما بلغ الخامسة والسبعين تزوج من هاجر القبطية فولدت إسماعيل وبعد ولادة إسماعيل"عليه السلام" بثلاث عشرة سنة جاءت المعجزة الإلهية فحملت زوجته العقيمة العجوز التي بلغت من العمر ٩٠ سنة فولدت إسحاق وعمر إبراهيم يومئذ ١٠٠ سنة وقد كرمه الله تعالى بأن جعل النبوة من ذريته.

من قصص القرآن الكريم (مريم بنت عمران)

س١/ السيدة مريم (ع) من النساء الخالدات اللاتي ذكرهنَّ القرآن الكريم،فما نسبها وما قصة ولادتها المباركة؟

ج/ أبوها : عمران كان إمام قومه.

أمها : حنّة خالةُ نبيّ الله يحيى (ع) وهي من العابدات الصالحات.

مضت سنوات على زواج حنّة من عمران ولم ترزق مولوداً و يروى أنَّ اللهَ أوحى إلى عمران أنه سيهبه ولداً مباركا يشفي المرضى الميؤوس من شفائهم ، ويحيي الموتى بإذن الله ، وسوف يرسله الله نبيا إلى بني إسرائيل . فأخبر عمران زوجته حنة بذلك، فلما حملت ظنت أن ما تحمله في بطنها (هو الإبن الموعود)، دون أن تعلم أن ما في بطنها (ام الإبن الموعود مريم ع) فنذرت ما في بطنها محررا للخدمة في بيت الله (بيت المقدس) قال تعالى : (فَلَمَّا وَضَعَتهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) آل عمران: ٣٦ ،لقد تحسّرت كون وليدتها أنثى وظنت ان ما تحمله في بطنها هو الابن الموعود فنذرته محررا للخدمة في بيت الله ، لأن الأنثى سعيها أضعف في الخدمة في بيت الله ، والله أعلم بما وضعت فهو الذي خلقها وصوّرها .ثم استأنفت قائلة و إني سميتها (مريم) وهي بلغتهم العابدة والخادمة ودعت (حنة) الله تعالى ان يُجنب (مريم) وذريتها الشيطان الرجيم .

س٢/ بعد ان نذرت ام مريم مافي بطنها لبيت الله المقدس كان لزاما ان تذهب مريم إلى هناك ، من الذي تنافس على كفالتها ؟ ولماذا ؟ وما قالته ام مريم لهم ؟

ج/ لقد تنافس الأحبار على تولي مريم ورعايتها ؛ لأنها كانت بنت إمامهم عمران فقد جاءت أم مريم بوليدتها إلى المسجد وكان عمران قد مات ، وقالت أم مريم للأحبار: دونكم النذيرة .

س٣/ كيف تنافس الاحبار على كفالة مريم (ع) وعلى من وقعت الكفالة ؟ ولماذا؟

ج/فقال لهم زكريا (ع): أنا أحق بها، لأن خالتها عندي . فقال الأحبار : نقترع عليها ، فتكون عند من يخرج سهمه . فخرج سهم زكريا ، فتولى زكريا رعاية مريم وكفالتها. وكان زكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الأحبار ونبيهم .

س٤/ قال تعالى :(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

ماذا تقبل الله في الآية المباركة؟ وما معنى قوله : (وانبتها نباتا حسنا)؟موثقا بذكر قول الرسول(ص)؟

ج/ تقبل الله تعالى النذر بأن تكون خادمة للمعبد وهذا لم يحدث لأنثى من قبل و جعل نشوءها نشوءاً حسنا وهو دليل على :-

١ـ تكامل مريم أخلاقيا وروحيا.

٢ـ وكلما شبّت وتقدّم بها العمر ظهرت آثار العظمة والجلال عليها.

٣ـ وكانت مريم أفضل النساء في وقتها وأجلّهن . وعن رسول الله (ص) قال:

(حسبك من نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد) .

س٥/ مريم (ع) من العابدات الزاهدات ؟ صف عبادتها ؟ مستدلا برواية

ج/ كانت غارقة في التعبد إذ يقول ابن عباس : (إنها عندما بلغت التاسعة من عمرها كانت تصوم النهار وتقوم الليل بالعبادة، وكانت على درجة كبيرة من التقوى ومعرفة الله حتى أنها فاقت الأحبار والعلماء في زمانها.

س٦/ قام زكريا (ع) بكفالة مريم (ع) ماهي الاعمال التي قام بها ؟

ج/ ١ـ بنى لها بيتاً . ٢ـ ضمها إلى خالتها أم يحيى.

٣ـ حتى إذا شبّت وبلغت مبلغ النساء ، بنى لها محرابا في المسجد . ٤ـ كان يأتيها بطعامها وشرابها كلّ يوم.

س٧/ هناك امر يثير استغراب زكريا (ع)عند دخوله إلى مريم (ع)وهي في محرابها ماهو ؟ وبم كانت تجيبه (ع)

ج/ كلما دخل عليها زكريا (ع) وجد عندها فاكهة في غير حينها ، فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف ، غضة طرية، قال تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) آل عمران: ٣٧ ،وكان زكريا (ع) يقول لها: من أين لك هذا ؟ كالمتعجب منه. قالت : هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

ولادة عيسى (عليه السلام)

س٨/ هناك شبه بين عيسى وآدم (ع) فما وجه الشبه؟ اذكره معززا اجابتك بالدليل القرآني ؟

ج/ اصطفى الله تعالى الصديقة الطاهرة مريم (ع) لتحمل آيته ومعجزته وتلد نبيه عيسى(ع) فكان مثله كمثل آدم (ع) خلقه من تراب وقال له كن فيكون ، قال تعالى :

(إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ) آل عمران: ٥٩

س٩/ قال تعالى : (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا . فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا) متى بعث الله الروح الامين جبريل (ع) إلى مريم (ع) ؟

ج/ عندما خرجت مريم (ع) من المحراب يوماً لبعض شؤونها (وانتبذت) أي انفردت وحدها شرقيّ المسجد الأقصى إذ بعث الله إليها الروح الأمين جبريل (ع) فتمثل لها بشراً سوياً فلما رأته استعاذت بالله منه كي لايتعرض لها بسوء.

س١٠/ متى تمثل الملك جبرائيل (ع) بصورة البشر السوي لمريم (ع) ؟

ج/ عندما خرجت مريم (ع) من المحراب يوماً لبعض شؤونها (وانتبذت) أي انفردت وحدها شرقيّ المسجد الأقصى .

س١١/ قال تعالى: (قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا . قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا) ما الحوار الذي دار بين مريم (ع) والملك جبريل (ع) عندما اراد ان يبشرها بعيسى (ع) ؟

ج/ استعاذت مريم (ع) بالله تعالى عندما رأت الملك جبرائيل (ع) فخاطبها الملك قائلاً: (إنما أنا رسول ربك)، أي لست ببشر ولكني ملَكٌ بعثني الله إليك لأهب لك ولداً زكياً. قالت : كيف يكون لي غلام:

قال تعالى : (قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) مريم: ٢٠ أي ولست ذات زوج وما أنا ممن يفعل الفاحشة ، فأجابها الملك عن تعجبها من ولادة ولد منها والحالة هذه قائلاً : قال تعالى : (قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ) مريم: ٢١ أي وعد أنه سيولد منك غلام وأنت عذراء طاهرة، وهذا يسير على الله فإنه على ما يشاء قدير .

س١٢/ قال تعالى : (وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ) مريم : ٢١
في خلق عيسى (ع) بيان لكمال خلق الله تعالى وتنوع قدراته ، بين ذلك:

ج/ تتحدث الآية حول عيسى (ع) أي: ولنجعل خلقه والحالة هذه دليلا على كمال قدرتنا على أنواع الخلق ، فإنه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى ، قال تعالى : (وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ)

س١٣/ عندما أرسل الله تعالى عيسى (ع) إلى اليهود والنصارى جعله رحمة،قال تعالى :(ورحمة منا) فما حقيقة هذه الرحمة التي دعت اليها الآية ؟

ج/ أي نرحم به العباد: بأن يدعوهم إلى الله في صغره وكبره في طفولته وكهولته :

١ـ بأن يفردوا الله بالعبادة وحده لا شريك له .
٢ـ أن ينزهوه عن اتخاذ الصاحبة والأولاد والشركاء .

س١٤/ كيف حملت مريم (ع) بعيسى (ع) وكيف كانت حالتها بعد ذلك ؟

ج/ نفخ الملك جبريل (ع) في جيبها وحملت بعيسى (ع)، فابتعدت عن الناس، لأنها، لما حملت:

١ـ ضاقت به ذرعا . ٢ـ علمت أن كثيرا من الناس سيتهمها بالفاحشة وهي التقية النقية .

س١٥/ من أول من تنبه بحمل مريم (ع)؟ ولم تعجب ؟ و ما الحوار الذي دار بينهما؟ وماذا قال لها ؟ وبم اجابته ؟

ج/ قيل إنها لما ظهرت عليها أعراض الحمل كان أول من تنبّه لذلك رجل من عُباد بني إسرائيل يقال له: (يوسف بن يعقوب النجار)، وكان ابن خالها فجعل يتعجب من ذلك عجبا شديدا ، وذلك لما يعلم من ديانتها ونزاهتها وعبادتها وهو مع ذلك يراها حبلى وليس لها زوج ، فتعرض لها ذات يوم في الكلام

فقال : يا مريم هل يكون زرع من غير بذر ؟
قالت : نعم ، فمن خلق الزرع الأول ؟
ثم قال : فهل يكون ولد من غير ذكر ؟
قالت : نعم : إن الله خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى .
قال لها : فأخبريني خبرك .
فقالت : إن الله بشرني،قال تعالى : (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ . وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ) آل عمران : ٤٥-٤٦

س١٦/ قال تعالى : (فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ، فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا) إلى أي مكان التجأت عند المخاض (الطلق)؟ وبم تفوهت ؟ ولماذا؟

ج/ اضطرها الطلق إلى اللجوء إلى جذع النخلة ، وتمنت ان لو كانت ماتت قبل هذا الحال او كانت لم تخلق اصلا قال تعالى : (قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا) مريم : ٢٣ وذلك :ـ

١ـ إنها علمت أن الناس سيتهمونها ولا يصدقونها بل يكذبونها حين تأتيهم بغلام على يدها .
٢ـ هي عندهم من العابدات الناسكات المنقطعات إلى المسجد المعتكفات فيه ، ٣ـ ومن بيت النبوة والديانة .

س١٧/ قال تعالى : (فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ، وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ،فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا) مريم : ٢٤-٢٦ ،

من الذي قام بمناداة مريم (ع) عند الولادة المباركة لعيسى (ع) ، وما العناية الالهية لها بعد ولادة المسيح (ع) ؟

أو (ماذا هيأ الله تعالى لمريم (ع) اثناء الولادة) ؟ وبم اوصاها؟

ج/ هوجبريل (ع) فهيأ الله تعالى لها الشراب والمغتسل وتلك النخلة اليابسة اثـمرت بمشيئته لتمنحها أفضل غذاء وهو الرطب وأوصاها إن رأيتي أحدا من الناس (فقولي) له أي بالإشارة ما حكاه قوله تعالى:

(إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) أي صمتا ، وكان من صومهم في شريعتهم ترك الكلام والطعام. ويدلّ على ذلك قوله تعالى : (فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا) .

س١٨/جاءت مريم المقدسة تحمل وليدها إلى القوم . فبم عيرها قومها ؟ وماذا اشارت لهم ؟

ج/ فعيّرها الناس وقالوا لها: لقد جئت بأمر عظيم مع أنك من بيت طاهر فأشارت حينها إلى الرضيع ليجيبهم،فقالوا لها: أتسخرين منا ؟ كيف نكلّم طفلاً وليداً لايفقه شيئا ؟ وهذا مادل عليه قول تعالى :

(فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) مريم : ٢٩ ، فلق الناس واضطربوا من إشارة مريم (ع) إلى الوليد، بل وربما غضبوا .

س١٩/ قال تعالى:(قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ، وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ،وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ،وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا)مريم : ٣٠-٣٣،لماذا اضطرب الناس من اشارة مريم (ع) إلى الوليد، بل و غضبوا لكنهم دهشوا عند ظهور المعجزات ، فما تلك المعجزات ؟ ولما أثارت دهشة القوم ؟

ج/ فظهرت أولى معجزات عيسى (ع) لأن ذلك الطفل الذي ولد حديثاً قد فتح فمه وتكلم مدافعا عن أمّه مبطلا دعوى المسيئين إليها ، ولا يخفى أن أيّ طفل حديث الولادة لا يتكلم في الساعات أو الأيام الأولى لولادته كما هومتعارف عليه ،وغاية الامر انه خارق للعادة وكل المعجزات تتصف بهذه الصفة ، اي انهاجميعا خارقة للعادة بمشيئة الله وقدرته .

س٢٠/ ولد عيسى (ع) وعند ولادته تكلم بعدة صفات ماهي ؟ أو (ما الصفات السبع التي ذكرها عيسى (ع) عند ولاته ؟ وما الدعاء الذي دعاه لنفسه في بداية عمره)؟

ج/ ١ ـ انه (عبد الله) وذكرها في بداية كل الصفات إشارة إلى أن أعلى مقام يصله الإنسان هو مقام العبودية وهو إقرار بالعبودية ونفي للربوبية عن نفسه كما ادعى النصارى.

٢ـ انه صاحب كتاب سماوي (الانـجيل) وله مقام النبوة ، فهو نبيّ مرسل.

٣ـ انه مباركاً أي مفيدا لوضع المجتمع هاديا له ، وفي حديث عن الإمام الصادق (ع): نقرأ أن معنى المبارك : (النفاع) أي كثير المنفعة

٤ ـ ثم ذكرت الآيات كونه (بارًا بأمه)

٥ ـ انه(لم يكن جبّارا شقياً) بل كان متواضعا ، عارفا بالحقّ ،(وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا) وسعيدا حكاية عن لسانه.

٦ـ تأكيده وصية الله سبحانه بالصلاة والزكاة ، وذلك للأهمية الفائقة لهذين الأمرين ، لأنهما رمز ارتباط الخلق بالخالق.

٧ـ وأما الدعاء الذي دعاه لنفسه ، ويرجوه من ربه في بداية عمره ، فهو أن يجعل هذه الأيام الثلاثة سلاما عليه : يوم الولادة ، ويوم الموت ، واليوم الذي يبعث فيه، وأن يمنّ عليه في هذه المراحل الثلاثة بالشعور بالأمن والطمأنينة.

س ٢١/ قال تعالى : (وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا) ما المعاني المتصورة لكلمة (جبار و شقي)؟

ج/ كلمة (جبار)

١ـ تطلق على الشخص الذي يعتقد بأن له كلّ الحقّ على الناس ولا يعتقد بأن لأحد حق عليه .

٢ـ وكذلك يطلقونها على الذي يضرب الناس ويقتلهم إذا غضب ، ولا يتبع ما يأمر به العقل .

أو أنه يريد أن يسدّ نقصه ويغطيه بادعاء العظمة والتكبّر ، وهذه كلها صفات بارزة للطواغيت المستكبّرين في كل زمان.وكلمة (الشقي) تقال للشخص الذي يهيئ أسباب البلاء والعقاب لنفسه .

أبرز ما ترشد إليه القصة

١ـ علوّ منزلة الأم ، فعلى الرغم من أن المسيح (ع) قد ولد بأمر الله النافذ من عذراء بلا زوج ، دلّت الآيات ضمنيّاً على،أن هذا الطفل الصغير-الذي نطق بالإعجاز-أكّد ضرورة البرّ بالأم .

٢ـ أن أولى معجزات السيد المسيح تكلّمه في المهد. وقد اقترنت دعوته بمعجزات كثيرة منها أنه يبرىء الأكمه والأبرص، ويحيي الموتى بإذن الله .

٣ـ إنّ الله تعالى وهب عيسى (ع) وسيلتين لهداية الناس هما العلم والحكمة وأيّده بالمعجزات التي تثبت صدق دعوته

المناقشة

س١/ تحدث عن ولادة السيدة مريم (ع) وكيف تنافس الكهنة لتولي رعايتها؟ ومن الذي تولى كفالتها ؟ وكيف ؟

ج/ في السؤال / ١ و ٢ و٣ و٦

س٢/ صف عبادة مريم (ع) .ج/ في السؤال ٥

س٣/ هيأ الله تعالى لمريم (ع) أمورا عندما جاءها المخاض ،ماهي ؟ج/ في السؤال ١٧

س٤/ماوجه الشبه بين آدم (ع) وعيسى (ع)؟ج/ في السؤال ٨

س٥/ في خلق عيسى (ع) بيان لكمال خلق الله وتنوع قدراته. بينّ ذلك .ج/ في السؤال ١٥

س٦/ لماذا تمنت السيدة مريم (ع) لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت ؟ج/ في السؤال ١٦

س٧/ كيف واجه الناس السيدة مريم (ع) وهي تحمل مولودها؟ ومن هو الذي تولّى تزكيتها والشهادة لها بالطهر والعفاف؟ج/ في السؤال ١٨ و ١٩ .

الحديث الشريف

(الناجون يوم القيامة)

للشرح والحفظ

قال النبي (ص):

(سبعةٌ يُظلّهم اللّهُ في ظلّه يومَ لا ظلّ إلاّ ظلّه إمامٌ عادلٌ ، وشابٌّ نشأ في عبادةِ اللّه (عزّ وجل) ، ورجلٌ قلبهُ معلقٌ بالمساجد ، ورجلان تحابا في اللّه إجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجلٌ دعتهُ إمرأة ذات حسنٍ وجمال فقال إني أخافُ اللّه ربّ العالمين ، ورجلٌ تصدقَ بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شِماله ما تنفق يمينه، ورجلٌ ذكرَ اللّه خالياً ففاضت عيناه)

صدق رسول اللّه (ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يظلّهم	يحميهم ويحفظهم من أهوال يوم القيامة .
ظلّ اللّه	كرامته وحمايته ورحمته.
نشأ في عبادة ربه	ابتدأ منذ صغره في عبادة اللّه تعالى .
رجل قلبه معلق بالمساجد	محب لبيوت اللّه وتأدية الصلاة فيها ومداوم على العبادة في رحابها.
تحابّا في اللّه	أحبَّ كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه وكانت صداقتهما خالصة للّه. لالغرض دنيوي.
فاضت عيناه	بكى خشية من التقصير في حقوق اللّه وشوقاً إلى رحمته.

س١/ ما المعنى العام للحديث الشريف؟ حيث فيه الأمثلة السامية للناجين يوم القيامة ، ما صفاتهم وما جزاؤهم ؟ (مع الدليل القرآني ؟

ج/ يذكر الله تعالى أمثلة سامية من المؤمنين الصالحين الذين يستظلّون بظلّ الله يوم القيامة فيشملهم سبحانه بعطفة ورحمته في ذلك اليوم المهول الذي سماه القرآن الكريم يوم الفزع الأكبر ووصفه الله تعالى بقوله : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ، يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ الحج : ١-٢. إذ الناس في غمرة الفزع والرعبِ والخوفِ من أهوال يومِ القيامة، إذا بالله تعالى يمنُّ على سبعةِ أصنافِ من الناس، فيؤمنهم من الخوفِ والرعب ويُذهب عنهم الفزع والروع؛ ذلك لأنهم كانوا يخشون الله ويطيعونه ولم تلههم سفاسف الحياة ومغرياتها عن الطاعة وهؤلاء السبعة هم:

١ـ الإمام العادل.
٢ـ الشاب الذي شبَّ وأستمرّ على طاعة الله.
٣ـ المؤمنُ المعلقّ قلبه بالمساجد.
٤ـ المتحابّان في الله.
٥ـ المؤمن العفيف.
٦ـ المؤمن المتصدق.
٧ـ المؤمن الخاشع.

١ـ الإمام العادل

س٢/ ما المراد بالإمام العادل ؟ وبم يتصف؟ مع الدليل ؟

ج/ والمراد به الحاكم العادل ومن ولي شيئاً من أمور المسلمين.
١ـ فلم يغرّه السلطان بالإستبداد والظلم ،بل أطاع الله ووجَّه سلطانه وقوته وجهده إلى العدل فلم يغمط حقاً .
٢ـ ولم يفرق بين رعيته في المعاملة لهوى أو قرابة أو صداقة.. أو غير ذلك ملتزماً بقوله تعالى:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ النساء : ١٣٥

س٣/ ما الأثر المترتب على عدل الحاكم في رعيته ؟

ج/ عدل الحاكم يؤثر في الرعية :
١ـ تشيع الطمأنينة بين الناس . ٢ـ يسود العدل ٣ـ تنتهي الفوضى وتسود المصلحة العامة.

٢ـ الشاب الذي شب واستمر على طاعة الله

س٤/ من الشاب الذي نشأ في طاعة الله تعالى ؟ وما جزاؤه ؟ وما الدليل ؟ وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني

ج/ وهو الشاب المتدين المطيع لله تعالى والفاعل لكل خير والمتحكم :
١ـ في نزواته الضابط لنفسه الكابح لجماحها وشرورها وشهواتها .
٢ـ الذي يكف نفسه عن الهوى والمعاصي ،٣ـ وينتظر من الله تعالى الجزاء الاوفى قال تعالى :
﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى،فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ النازعات : ٤٠-٤١

س٥/ بم يفني هذا الشاب شبابه ونشاطه ؟ وماذا يفعل الإيمان في النفس ؟ وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني

ج/ فهذا الشاب يفني شبابه ونشاطه :

١ـ في عبادة الله تعالى وطاعته . ٢ـ تاركا نزوات النفس التي تجر صاحبها نحو الجموح والطيش والمعاصي لكن الإيمان اقوى وهو وحدة القادر على صرف النفس إلى الخير والرشد وتلك هي مجاهدة النفس ووضعها على طريق الاستقامة وهذا هو الجهاد الحق . وهو خير الجهاد وقد اسمه الرسول (ص) بالجهاد الاكبر فقد قال لسرية بعد رجوعها من الجهاد : (مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر) قالوا :يارسول الله ما الجهاد الاكبر ؟ قال (ص): (جهاد النفس)

٣ـ المؤمن المعلق قلبه بالمساجد

س٦/ بماذا يتنسم الرجل الذي علق قلبه بالمساجد والبيوت الطاهرة التي شرفها الله تعالى ؟

ج/ فالرجلُ الذي تعلّق قلبه بحبّ بيوت الله يتنسّم فيها عبير السعادة والأمان يداوم فيها على عبادة الله .

س٧/ الرجل الذي تعلق قلبه بحب بيوت الله يتنسم فيها عبير السعادة والامان يداوم فيها على عبادة الله وصف هذا الرجل بصفات اذكرها ؟

ج/١ـ طاهر القلب عامر النفس بالإيمان.

٢ـ سامي الروح يزورُ الله تعالى في بيوتِه ويعمرها بالذكر فيُناجي الله سبحانه في رحابها .

٣ـ ويلتقي فيها بإخوانه المصلّين ،وهم يؤدون معاً صلاة الجماعة .

س٨/ ما اثر صلاة الجماعة في المسلمين ؟ وكيف يكون اعمار المساجد ؟ مع الدليل القرآني ؟

ج/ تعد صلاة الجماعة فرصة للتشاور والتناصح والتعارف ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين وإصلاح ذات البين ونشر قيم الإسلام في التسامح والأخوّة والرحمة والسلام.ويكون إعمار للمساجد باعمال الخير الى جانب إعمارها والاسهام في بنائها، قال تعالى : (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) النور: ٣٦-٣٧

٤ـ المتحابان في الله

س٩ / من المتحابان في الله تعالى ؟ وما صفاتهما؟ وماذا تعتبر صحبتهما؟

ج/ وهما الصديقان اللذان صداقتهما قائمة على أساس التقوى. وقرُب كلّ منهما لله فأحبَّ كلٌ منهما الآخر لصلاحه وتقواه قائمة لله حباً حقيقياً لا ظاهراً فقط . فابتعد عن صداقة الغايات والمصالح الذاتية وعن صداقة النفاق والرياء.وهذا النوع من الصداقة هو اسمى انواع الصحبة، ويسمى بـــــ(الاخوة في الله)

س١٠/ المتحابان في الله ابتعدا عن صداقة الغايات والمصالح الذاتية وعن صداقة النفاق والرياء ؟ ما صفة هذه الصداقة ؟

ج/ ان صداقتهما قائمة على اساس التقوى وقرب كل منهما لله فأحب كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه قائمة لله حبا حقيقيا لا ظاهرا فقط وهذا النوع من الصداقة هو اسمى انواع الصحبة .

س١١/ الصداقة الخالصة لله لها اسم اخر . ماهو ؟ وما أثارها على الفرد والمجتمع ؟

ج/ تسمى الاخوة في الله وهي :

١ـ مصدرُ الخيرِ والاتحادِ والتعاون .

٢ـ وكلِّ ما فيه نفعٌ للمجتمع.

٣ـ فصداقتهما هذه تدوم على المحبة ولا تقطع لعارضٍ دنيوي؛ لأن الإيمان الذي يربطُ قلبيهما معاً إيمان صادق.وهذا ما أراد الله سبحانه بقوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) الحجرات : ١٠ ، ولا يفرق بين مثل هذين الصديقين إلاّ الموت.

٥ـ المؤمن العفيف

س١٢/ من هو المؤمن العفيف؟ كيف ومتى يتغلب على كل صور الاغراء ومظاهرها ؟

ج/ هو المؤمنُ الذي يتغلبُ على كلِّ صور الإغراء المحرّمة ومظاهرها،وان قويت الدوافع إليها، وذلك بتقواه وترفعه عن الأثم فيتحكم بنفسه في هذا الموقف العنيف فيتغلب خوف الله وخشيته على شهوته اذا ما راودته امرأة تمتلك كلّ وسائل الترغيب كالمال والجمال،والمنصب،وهنا يجبُ أن تظهر قوة إيمان المؤمن ومقدار خشيته لله وحرصه على ألاّ يُضيع إيمانه إذ إنّ الزنى والإيمان على طرفي نقيض، وكذلك المنكرات الأخرى قال رسول الله(ص) :

(لايزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن).

س١٣/ بمن يقتدي المؤمن عند محاربته صور الاغراء ؟

ج/ والمؤمن إذ يتخذُ هذا الموقف ويرفضُ الإغراء والغواية، إنما يقتدي بالنبي يوسف (ع) الذي راودته إمرأة عزيز مصر عن نفسه، ولكن رفض السقوط في الإثم، وفضّل السجنَ على ذلك فقال ماحكاه قوله تعالى :

(قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) يوسف : ٣٣

س١٤/ قد يضعف المؤمن أمام المغريات وتنازعه نفسه على فعل الحرام . ماذا عليه ان يتذكر ؟

ج/ ١ـ فليتذكر أن الله تعالى أعدَّ للمؤمنين الصابرين المتعففين من النعيم الدائم والسعادة الخالدة ما يتضاءل أمامه متاع الدنيا الفانية.

٢ـ في العفّة صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالايدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام بالابتعاد عن العفّة ،فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا، وهناك عقوبة آجلة في الآخرة.

٦ـ المؤمن المتصدق

س١٥/من هو المؤمن المتصدق؟ وكيف يبالغ المؤمن المتصدق عند اعطائه الصدقة ؟ولماذا؟ وزاري ٢٠١٨/تمهيدي

ج/ وهو الرجل الذي يتصدّق وينفقُ مالَه لوجهِ الله، وفي سبيله، في خفاءٍ تامّ ستراً على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لاتعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين،بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب، بعيداً عن المنِّ والرياء أو الشهرة ، وبعيداً عن المنافع الدنيوية.

٧ـ المؤمن الخاشع

س١٦/ من هو المؤمن الخاشع ؟

ج/ وهو الذي ذكر الله سبحانه وتعالى بقلبه، ولسانه مؤمناً بجلاله ،وعظمته وشدة عذابه، وسعة رحمته ، فانهمرت دموعه خشية من التقصير في حقّه ، وشوقاً إلى سحائب رحمته.. ومن كانت عنده هذه السجية بما تتضمن من رقة القلب وصفاء النفس، وحبِّ الله، فهو بلا شك رجل خير لايُنتظر منه إلاّ الخير والصلاح والنفع العام.

س١٧/ تنهمر دموع المؤمن الخاشع عند ذكر الله تعالى ، لم يكون ذلك ؟

ج/لانه مؤمناً بجلاله ،وعظمته وشدة عذابه، وسعة رحمته و خشية من التقصير في حقّه تعالى وشوقاً إلى سحائب رحمته.

أهم ما يرشد إليه الحديث

وزاري ٢٠١٦ / د١

١ـ التزام العدل بين الناس فعلى كلّ مسلم ومسلمة (وخاصة كلّ حاكم ومسؤول) أن يعدل بين الناس، ففي العدل كلّ الخير وفيه الطمائنينة والحياة الهادئة السعيدة.

٢ـ رأس الحكمة مخافة الله ،فالخوف من الله دليل الإيمان الصحيح ومخافة الله تقي الإنسان من الوقوع في المحرّمات.

٣ ـالصلاة عمود الدين وبها يكون صلاح الفرد ذاتياً.فعلى المسلمين تنشئة الأبناء تنشئة دينية ملتزمة نابعة من روح الإسلام البعيد عن التطرف، وأن يعمروا مساجد الله بالذكر والتناصح وفعل الخيرات ونشر السلام بين الناس.

٥ـ وجوب اختيار الأصدقاء الصالحين والابتعاد عن رفاق السوء، وخير الاصحاب مَنْ كان يحبّك في الله، وينصحك لما يُرضي الله، فهذه هي الصداقة الحقة البعيدة عن المصالح والغايات.

٦ـوجوب التزام العفّة والتمسّك بالخلق المتين متمثلاً :ـ

أـ بقوة الإرادة في كبح جماح الشهوات ، من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عن الابتعاد عن العفّة ؛ لذا يجب الإخلاص لله في السرِّ والعلن.

ب ـ الرغبة في عمل الخير والعطف على المحتاجين.

جـ الابتعاد عن مسار الشيطان ،فهذه هي الخصال الفاضلة التي أرادها الإسلام لنا.

المناقشة

س١/ ما مواصفات الحاكم والمسؤول العادل ؟ج/ في السؤال ٢

س٢/أسمى أنواع الصحبة المتحابان في الله ، فمن هما؟ج/ في السؤال ١٠

س٣/المؤمن يتغلب على صور الإغراء المحرمة وان قويت الدوافع اليها .ومن قدوتنا؟ج/ في السؤال ١٣ و١٤

س٤/إعمار المساجد لايقتصر على البناء وضح كيف يكون ذلك؟ج/ في السؤال ٨

س٥/ما الذي يجب مراعاته عند اختيار الاصدقاء؟ج/النقطة الرابعة في أهم ما يرشد إليه الحديث.

س٦/ما أثر مخافة الله في سلوك الفرد؟ج/ في النقطة الثانية في أهم ما يرشد إليه الحديث.

س٧/ما آداب الصدقة.ج/ ضمن السؤال ١١

س٨/ما الذي أعده الله تعالى للمؤمنين المتعففين ؟ وما الذي وعده لمن يقترف المحرمات ؟

ج/ ضمن السؤال ١٢ و١٤ و في النقطة الخامسة في أهم ما يرشد إليه الحديث.

الأبحاث
(حقوق الزوجين وواجباتهما)

س١/ لماذا فصل الله تعالى وبين حقوق الزوجين وواجبات كل منها ؟

ج/ ١ـلان الزواج عقد وثيق وشركة مهمة يبارك الله ويرعاها ويريد لها ان تبقى وتدوم .

٢ـ لكي لا يعكر صفو الحياة الزوجية معكر أو ينقض هذا الرباط الإنساني ناقض

أ- حقوق الزوجة :

س٢/ ما حقوق الزوجة في الإسلام ؟ واجبات الزوج تجاه زوجته؟ وزاري ٢٠١٨ تمهيدي

ج/ ١- المهر: ٢- النفقة ٣- حسن المعاملة .

١-المهر : وهو حقٌ خالص للمرأة لايجوز لأحد ان يأخذه الا برضاها.(الوحدة الأولى الدرس الرابع)

٢- النفقة : على الزوج أن ينفق على زوجته وان كانت غنية ، وفي مقابل ذلك يكون هو القيم على البيت ومَنْ فيه.

س٣/ هل يجب على الزوج أن ينفق على زوجته ؟ وماذا يكون له مقابل ذلك مع الدليل ؟

ج/ على الزوج أن ينفق على زوجته وان كانت غنية ، وفي مقابل ذلك يكون هو القيم على البيت ومَنْ فيه. يقول الرسول(ص) : (اتقوا الله في النساء فانهن عوانٍ عندكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله... ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف).

س٤/متى تسقط النفقة على الزوجة ؟

ج/إذا تمردت الزوجة على زوجها فلم تطعه أو تسمع له، وتركت بيته ، فعند ذلك تسقط نفقتها لأنها لم تقم بواجبها الزوجي فلا تستحق النفقة.

س٥/ متى يحق للزوجة ان ترفع امرها للقاضي ؟

ج/ إذا عجز الزوج عن الإنفاق كان لها ان ترفع أمرها إلى القاضي الشرعي للنظر فيه.

٣- حُسن معاملة المرأة:

س٦/ إن حقوق المرأة ومتطلباتها، ليست مادية فقط بل هناك حاجات نفسية أخرى، ماهي ؟ ومن اسوتنا في ذلك ؟

ج/ ١ـ على الزوج أن يتلطف بزوجته ويُدخل السرور عليها، وقد كان الرسول(ص) يعامل زوجاته أفضل معاملة.والمرأة إنسان يُصيب ويُخطئ ويُحسن ويُسيئ فعلى الرجل أن يعرف ذلك ويعاملها بالحسنى، قال تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) النساء : ١٩، وقد ورد في الحديث الشريف قولة (ص): (خيركم خيركم لأهله).

٢ـ يجب على الزوج ان يحترم زوجته ويرعَ حقوقها ويحفظ كرامتها. فلا يؤذيها بقول أو فعل، ولاينتقص أهلها ولايناديها بما تكره.

ب- حقوق الزوج :

س٧/ ما حقوق الزوج ؟ (واجبات الزوجة تجاه زوجها)

ج/ ١- الطاعة فيما لامعصية فيه لله. ٢- أن تحفظه في نفسها وماله.
٣- معاونة زوجها بالمعروف. ٤- رعاية أولادهما .

١-الطاعة فيما لامعصية فيه لله .

س٨ / ما حق الرجل باعتباره المسؤول عن البيت ؟ مع الدليل ؟ أو من حقوق الزوج الطاعة فيما لامعصية فيه لله .وضح ذلك؟ وزاري ٢٠١٦ / د١

ج/ لما كان الرجل هو المسؤول الأول عن البيت فلا عجب من أن يكون له حقّ الطاعة وهذه المسؤولية هي الدرجة التي ميَّز بها الرجل عن المرأة، قال تعالى: (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) النساء : ٣٤، وهذه المسؤولية هي الدرجة التي ميز بها الرجل عن المرأة، قال تعالى : (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) البقرة : ٢٢٨

س٩/ ماهي حقيقة قوامة الرجل على المرأة ؟ وهل تعد تكليفا عليه ام تشريفا له ؟ ولماذا اختص بها الرجل دون المرأة ؟مع التعليل ؟ وزاري ٢٠١٦ / د١

ج/ **قوامة الرجل على المرأة أمر طبيعي لا غرابة فيه فهي تكليف على الرجل لا تشريف له. وذلك :**
١- لأن الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة تخصّ أخصَّ علاقات الإنسان بغيره وعلاقة الزواج. الأصل فيها الدوام.
٢- كل شراكة أو اجتماع لابد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لئلا تختل الشركة وتفصم العلاقة ويزول الاجتماع، والرجل أحق بهذه الرئاسة من المرأة عادة، (وهو أضبط لعواطفه من المرأة، وهو المكلف بالإنفاق على البيت وافراده).

س١٠/ اعطى الله تعالى القوامة للرجل، فهل هذا تجاوز على حقوق المرأة ؟ معززا اجابتك بالدليل ؟ وزاري ٢٠١٦ / د١

ج/ ليس في هذه القوامة تجاوز على المرأة فهي مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الاثنين: قال تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً) الروم : ٢١، قال تعالى:(وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) النساء : ١٩، فقوامة كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لاتكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

٢- أن تحفظه في نفسها وماله .

س١١/ كيف تحفظ المرأة نفسها وزوجها ؟ موثقا الاجابة بحديث شريف ؟

ج/ قال (ص) : (والمرأة راعية في بيت زوجها وهي المسؤولة عن رعايتها) .

ومن الحفظ:
١- أن تصونَ نفسها عن الشبهات. ٢- أن تحفظَ عرضه وتحفظ أسراره .
٣ - لاتسمح بدخول بيته لمن يكرهه. ٤- لاتخرج من بيته إلاّ باذنه.
٥- عدم الاسراف وتبذير أمواله. ٦- أن لاترضِع طفلاً الا بأذنه .

٣- معاونة زوجها بالمعروف:

س١٢/ لم اكد الإسلام على معاونة الزوجة لزوجها ؟ وما اثار ذلك؟

ج/ لأنها شريكة حياته ومن أقرب الناس إليه والتعاون أساس السعادة الزوجية وسبب مهم من أسباب إدامتها فمتى شعر الزوج أن زوجته تهتم بشؤونه وتعاونه اعتزَّ بها واحبَّها واحترمها فكانت أسرة سعيدة من غير شك.

٤- رعاية أولادهما.

س١٣/ ما أهم الواجبات الملقاة على المرأة تجاه زوجها ؟ ولماذا ؟

ج/ ١ـ تربية اولاده تربية صالحة إذ لا يمكن أن يقوم بذلك أحد.فحنان الأم وعطفها ضرورة من ضرورات الحياة بالنسبة للطفل وهو أمر لا يمكن ان نـجده لدى دور الحضانة والمربيات وغيرهم.

٢ـ كما ان أهم واجبات الزوجة العناية بالأولاد والاهتمام بهم فتربية جيل سليم أفضل من أي عمل تقوم به المرأة مهما كبر أو عظم في نظرها، ولذلك أمر الإسلام أن يودع الصغار إلى امهاتهم عند الاختلاف بين الزوجين لانه لا أحد في العالم كالأم بالنسبة للطفل، على ان هذا لايمنع من أن يوكل أمر تربية الطفل إلى غير امِّه إذا اقتضت الضرورة.

تعدد الزوجات

س١٤ / ما المقصود بتعدد الزوجات؟

ج/ المقصود بتعدد الزوجات أن يكون للرجل في وقت واحد اكثر من زوجة واحدة.

س١٥/ ما حكم تعدد الزوجات من القرآن الكريم ؟

ج/ ١ـ قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾ النساء : ٣.

٢ـقال تعالى : ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ النساء : ١٢٩ .

س١٦ / ما الذي تفيده الآيتان السابقتان ؟

ج/ أـ إباحة تعدد الزوجات إلى حد الأربع.

بـ ان التعدد مشروط بالعدل بين الزوجات. فمن عَلِمَ أن لاقدرة له على العدل لم يجز له أن يتزوج بأكثر من واحدة ويقصد بالعدل الأمور المادية كالسكن واللباس والطعام والشراب وما أشبهها مما يكن فيه العدل .

جـ العدل في الحب والمساواة فيه بين النساء غير مستطاع لأنه من الأمور الوجدانية ولذلك لايسأل الزوج عن عدم مساواته فيه بين الزوجات، ولكنه يؤاخذ إذا رتب عليه نتيجة مادية في الواقع كأن ينفق على إحدهما أكثر من صاحبتها بسبب ميله إليها.وتقليل النفقة عن الأخرى بسبب قلة ميله إليها.

حكمة التعدد

س١٧/ ماذا يثير خصوم الإسلام بمسألة تعدد الزوجات ويحسبونها منقصة في الإسلام ؟ وزاري ٢٠١٦ / د٢

يثير خصوم الإسلام مسألة تعدد الزوجات ويحسبونها منقصة في الإسلام، والواقع إباحة تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية يُعدُ من محاسنها لا من مثالبها، ومن أدلة واقعيتها وصلاحيتها للبقاء، ولتوضيح هذه المسألة التي يثير الاعداء الغبار حولها دائما ليتخذوا منها منفذاً للطعن في الإسلام، نقول ان توضيحها يزيل الأوهام عنها ويجلي حقيقتها.

ويردُ تقولات الأعداء وتخرصاتهم، وهذا التوضيح يستلزم ذكر ما يأتي : وزاري ٢٠١٦ / د٢

أـ تعدد الزوجات ليس فرضاً ولا واجباً ولا مستحباً بل درجته الإباحة، والمباح متروك أمره للإنسان إن شاء فعله وان شاء تركه بحسب ما يراه من المصلحة له في الفعل والترك ، وعلى هذا يستطيع المسلم الا يُعدِدَ زوجاته، ويكتفي بزوجة واحدة ولا تثريب ولا لوم عليه وإذا وجد حاجة في التعدد فله ان يعدد، وتقدير الحاجة متروك للشخص نفسه ولولي الأمر أو من ينوب عنه حقّ التدخل ومنع الشخص من التعدد إذا لم يرَّ حاجة إليه.

ب ـ **ومن ضروب الحاجة إلى التعدد** عقم الزوجة ورغبة الزوج في إنـجاب الذرية وتشوقه إليها، فمن العدل أن تمكنه من الزواج الثاني، ومن حسن عقل المرأة أن تدرك حقّ الزوج في هذا الزواج الثاني. **ومن الحاجة أيضاً** ابتلاء الزوجة بمرض يمنع الزوجة من أداء متطلبات الحياة الزوجية. **ولا علاج لهذه الحالة إلاّ بالتعدد، والتعدد أولى من الطلاق. ومن الحاجة أيضاً** ان يضمَّ الزوج الكريم إلى بيته منقطعة أو يتيمة أو قريبة له وأحسن الضم وأكمله أن يتخذها زوجة. فبذلك تحيا حياة حرة وتعيش معززة مكرمة لها ما للنساء الكريمات وعليها ما عليهن.وزاري ٢٠١٧ـ٢٠١٩

جـ إباحة التعدد يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمرّ بالمجتمع وهي كثيرة الوقوع أو على الأقل ليست نادرة، ففي أوقات الحروب تأكل الحروب الرجال وتدع النساء وهذا هو الغالب في شأن الحرب، فإذا وضعت الحرب أوزارها برزت للمجتمع مشكلة خطيرة جداً هي كثرة النساء، وقلة الرجال ولا بدَّ من إيجاد حلٍّ لهذه المسألة لأن اقتران المرأة بالرجل من الحاجات الأصلية للإنسان.

والحلّ لايكون إلا بأحد الأمرين : إمّا بجعل الاتصال يقع بالحرام لتحريم التعدد، **إما** بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وتحريم العلاقات غير الشرعية والحلّ الثاني هو ما أخذت به الشريعة الإسلامية وهو أكرامُ للمرأة وانفع للمجتمع وأحفظ للشرف فأباحت التعدد لأربع وحرمت الزنا وجميع المعاشرات غير الشرعية.

دـ في التعدد إكثار للنسل، وإكثار النسل في بعض المجتمعات **أمر مهم وضروري لا سبيل له إلاّ بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وعلمه وإقراره.** من هذا العرض يظهر إن إباحة التعدد في الشريعة الإسلامية يعدّ من محاسنها وبعد نظرها ووضعها الحلول والأحكام لاحتمالات المستقبل ولظروف الأفراد والجماعات التي تستلزم التعدد.

المناقشة

س١/ ما حقوق الزوجة؟ ج/ في السؤال ٢

س٢/ هل يجوز لولي الأمر أخذ مهر أبنته؟ ج/لا يجوز الا برضاها ، لانه حق خالص لها .

س٣/ متى تسقط نفقة الزوجة؟ ج/ في السؤال ٤

س٤/ استشهد بآية وحديث شريف على وجوب حسن معاملة الزوجة. ج/ في السؤال ٦

س٥/ ما حقيقة قوامة الرجل، وهل تعدُ تكليفاً أم تشريفاً ؟ ولماذا اختص بها الرجل من دون المرأة ؟ج/ في السؤال ٩

س٦/ ما هي حقوق الزوج؟ ج/ في السؤال ٧

س٧/ هل يجوز للمرأة أن تخرج من بيتها من دون إذن الزوج؟ ج/في السؤال ١١

س٨/ كيف تحفظ الزوجة زوجها في نفسها؟ ج/في السؤال ١١

التهذيب (قصص وعِبر)

من استغنى أغناه اللّه تعالى:

س١/ ما قصة قول النبي (ص) : (من استغنى أغناه اللّه تعالى) وزاري ٢٠١٦ / د٢ / ـ ٢٠١٨

ج/ روي أنه: اشتدّ فقرُ رجلٍ من أصحاب النبي (ص) فقالت له امرأته: لو أتيت رسول اللّه(ص) فسألته أن يعطيك، فذهب الرجل إلى النبي (ص)، فلمّا رآه النبي(ص) وقبل أن يتحدث الصحابي قال النبي(ص):
(من سألنا أعطيناه، ومن استغنى أغناه اللّه)،فقال الرجل: ما يعني غيري. فرجع إلى امرأته فأعلمها بالذي حدث، فقالت: إنّ رسول(ص) بشر فأعلمه ، فأتاه فلمّا رآه رسول اللّه قال (ص):
(من سألنا أعطيناه، ومن استغنى أغناه اللّه)،حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا، حينها ذهب الرجل فاستعار معولاً ثمّ أتى الجبل فصعده، فقطع حطباً ثمّ جاء به ، فباعه واشترى بثمنه طعاما ،فرجع به فأكله، ثمّ ذهب من الغد فجاء بأكثر من ذلك، فباعه، فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولاً، ثمّ جمع حتى اشترى ناقتين وغلاما، ثمّ أثرى حتى أيسر، فجاء إلى النبي (ص) فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي، فقال النبي (ص)
: (قلت لك : من سألنا أعطيناه ، ومن استغنى أغناه اللّه) .

أبرز مايستنبط من القصة

وزاري ٢٠١٦ / د٢

١ـ إن اللّه تعالى يبارك بالرزق الحلال وماكان بكسب اليد.
٢ـ عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة .
٣ـ من أراد العمل بشرف وعزة ، لن يستنكف البدء بأبسط الأمور مادامت بشرف وبكسب حلال.
٤ـ الحثّ على العمل مهما كان بسيطا فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال.
٥ـ الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل إلى الغنى ونماء الرزق.

المناقشة

س١/ وضح المراد من القصة وبين العبرة فيها . ج/ أبرز ما يستنبط من القصة

س٢/ في العمل غنى وعزة ناقش ذلك. ج/ لان فيه عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة ، والمرء لا يستنكف البدء باسط امور مادامت بشرف وكسب حلال وفيه الحث على العمل مهما كان بسيطا فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال .

العدل :

س٣/ العدل من أصول الدين ؟ اذكر قصة من المأثور الإسلامي في هذا المعنى ؟

ج/ كان هناك رجل نصراني قد بلغ من الكبر عتيا ، فلقد عمل طيلة شبابه ليعيش من ثمرة تعبه وكده ، ولكنه لم يدخر شيئا لوقت كبره ، وهرمه ، ومع هرمه فقد بصره ،ولم يبقّ أمامه طريق للمعيشة سوى سؤال الناس .فمرّ خليفة المسلمين حينها ، روي أنه الإمام علي (ع) ،فقال :

من هذا ؟ ولماذا آلت حاله إلى هكذا ؟ ألا يوجد له ولد يتكفله ؟ ألايوجد له سبيل آخر تبعده عن السؤال ؟....فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إنه نصراني ،ولقد كان قويا بصيرا، و يعيش بكرامة من كدِّ يديه وعرق جبينه ، والأن قد فَقدَ قوته وبصره معا ، وليس عنده مايستطيع أن يقوّت نفسه به ، فلم يبقّ له إلا السؤال . فقال الخليفة :

(استعملتموه ، حتى إذا كبر وعجز منعتموه ، أنفقوا عليه من بيت المال.)

أبرز مايستنبط من القصة

وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني

١ـ وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسدّ حاجاتهم.
٢ـ عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع .
٣ـ رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ماداموا في دار الإسلام.
٤ـ التعايش السلمي بين الأديان ، قال تعالى : ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ البقرة : ٢٥٦
٥ـ التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.

المناقشة

١ـ ابحث في كتاب الله العزيز عن آية تتحدث عن الرحمة.

ج/ قال تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء : ١٠٧

٢ـ استشهد بحديث يبين وجوب تحمل المسؤولية.

ج/ قال رسول الله (ص) : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).
صدق رسول الله

٣ـعلى ماذا تدلّ القصّة. ج/ رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ماداموا في دار الإسلام . وعدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع ووجوب تفقد كل مسؤول امور رعيته ومن هم بعهدته وسد حاجاتهم .

الوحدة الثالثة

الدرس الأول	من القرآن الكريم : من سورة النساء (١-١٠)
الدرس الثاني	من قصص القرآن الكريم : نبي الله موسى والعبد الصالح (ع)
الدرس الثالث	من الحديث الشريف : محاسبة النفس
الدرس الرابع	أبحاث : نظرة عامة للنظام الاقتصادي في الإسلام
الدرس الخامس	التهذيب : الرجولة

القرآن الكريم

من سورة النساء الآيات من (١ إلى ١٠) آيات الحفظ (١ ـ ٥)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ٢ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ٣ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ٤ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ٥ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ٦ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَۚ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ٧ وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينُ فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ٨ وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدًا ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠ ﴾

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خلق منها زوجها	حواء
وبثَّ منها	نشر من ادم وحواء
واتقوا الله الذي تساءلون به	اي يسأل بعضكم بعضا فيقول اسألك بالله
والارحام	واتقوا الارحام ان تقطعوها
ولاتتبدلوا الخبيث بالطيب	ولا تستبدلوا الحرام (باكلكم اموالهم) بالحلال من اموالكم
انه كان حوباً كبيراً	ان اكلها كان اثما عظيما
وان خفتم ألاتقسطوا في اليتامى	الا تعدلوا في يتامى النساء
صدقاتهن	مهورهن
نحلة	عطية
هنيئاً	طيبا
مريئاً	حلالا لا تبعة فيه
السفهاء	ضعاف العقول المبذرون لاموالهم
التي جعل الله لكم قياما	أي تقوم بمعاشكم
وابتلوا اليتامى	اختبروا عقولهم
فان انستم منهم رشدا	ابصرتم منهم صلاحا
وبدرا ان يكبروا	مبادرين إلى اكلها وانفاقها مخافة كفرهم
القسمة	قسمة الميراث
ذرية ضعافا	أولاداً صغاراً
سديدا	جميلاً لطيفاً

الأسئلة المختصة بنص الحفظ

س١/ اكمل قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ...وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا)

ج/ تكتب جميع آيات الحفظ.

س٢/ أمر الله تعالى الناس جميعا بتقواه فهو الذي أنشأهم من نفس واحدة ، اكتب النص القرآني المتضمن لذلك المعنى ؟

ج/ قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)

س٣/ امر الله تعالى بكفالة اليتامى ورعايتهم وعدم اخذ الجيد من اموالهم وابداله بالرديئ؟

اكتب النص القرآني الدال على هذا المعنى ؟

ج/ قال تعالى:(وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا)

س٤/ اجاز لنا الله تعالى التزوج باربع نساء . او(عند الخوف من عدم العدل بين النساء نكتفي بواحدة)

او (في حالة الخوف من الوقوع في الحرام من خلال عدم العدل بين الزوجات ، يمكن التزوج من الاماء والجواري)

اكتب النص الدال على ذلك المعنى ؟

ج/ قال تعالى :(وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا)

س٥/ ان المهر هبة من الله تعالى من الزوج لزوجته ، أو (يمكن ان تتنازل الزوجة عن بعض مهرها إلى الزوج فيأكله) دلَ على هذا المعنى باية قرانية ؟

ج/ قال تعالى : (وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا)

س٦/ نهانا الله تعالى من تمكين السفهاء (من الصبيان والنساء) اموالهم لانهم يبذرونها ،

اكتب النص القرآني الدال على ذلك المعنى ؟

ج/قال تعالى: (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا)

المعنى العام (أسئلة شرح النص)

س١/ قال تعالى:(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) بم امر الله في الآية؟ ولماذا؟

ج/ ١ـ يا أيها الناس خافوا الله الذي أنشأكم من نفس واحدة هي آدم (ع) وخلق منها زوجها وهي حواء (ع)ونشر منها خلائق كثيرة ذكوراً وأناثاً.

٢ـ ياأيها الناس راقبوا الله الذي يناشد بعضكم بعضاً به. حيث يقول: أسألك بالله، وأنشدك بالله.

٣ـ احذروا أن تقطعوا أرحامكم. إن الله مراقب لجميع أحوالكم.

س٢/ قال تعالى : (وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) بم امرت الآية أوصياء اليتامى ؟ وعم نهتهم ؟

ج/ أعطوا اليتامى ـالذين مات آباؤهم وهم دون سن البلوغـ وكنتم عليهم أوصياء أموالهم إذا وصلوا سن البلوغ. ولاتأخذوا الجيد من أموالهم، وتجعلوا مكانه الرديء من أموالكم ولاتخلطوا أموالهم بأموالكم لتحتالوا بذلك على أكل أموالهم. إنّ من تجرّأ على ذلك فقد ارتكب إثـماً عظيماً.

س٣/ قال تعالى:(وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا)

في حالة عدم العدل بين الزوجات ، بم امرت الآية ؟ وما الذي اجازته ؟

ج/ إن خفتم من عدم العدل بين الزوجات، فاقتصروا على واحدة ، أو بما عندكم من الإماء، والزوجات من واحدة إلى أربعٍ :

١ـ الاقتصار على واحدة.

٢ـ أو على ملك اليمين أقرب إلى عدم الجور والتعدي.

س٤/ قال تعالى : (وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا) ما هو العطاء الذي امر به تعالى الرجال ان يعطوه للنساء ؟ وهل يحق للرجل ان يأخذ منه شيء ؟

ج/ وأعطوا النساء مهورهنّ عطيّة واجبة عن طيب نفس منكم، فإن طابت أنفسهنّ لكم عن شيء من المهر، فوهبنه لكم فخذوه، وتصرّفوا فيه، فهو حلال طيب.

س٥/ قال تعالى : (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا) النهي وجه لمن في الآية المباركة ؟ وبم امرتهم؟ وعم نهتهم ؟

ج/ لاتعطوا أيها الأوصياء من يبذر، من الرجال والنساء والصبيان، أموالهم فيضيعوها بسوء تدبيرهم، وأنفقوا عليهم منها، إطعاماً وإكساءً، وقولوا لهم قولاً معروفاً ليّناً، كقولكم لهم: إذا رشدوا سلّمنا إليكم أموالكم.

س٦/ قال تعالى : (وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا)متى يختبر اليتيم؟ ولماذا؟وعم نهت الآية؟ وما رأي الشريعة المقدسة في الاوصياء من حيث الغنى والفقر؟ وبم امر الله تعالى عند تسليم اموال اليتامى في سن الرشد؟ ولماذا ؟

ج/ أ ـ واختبروا من تحت أيديكم من اليتامى عند وصولهم سن البلوغ، وعلمتم منهم صلاحاً في دينهم، والقدرة على حفظ أموالهم، فسلموها لهم من دون تأخير، ولاتسرعوا في إنفاقها وتبذروها في غير موضعها إسرافاً في أكلها قبل أن يكبر اليتامى فيأخذوها منكم.

ب ـ ومن كان منكم أيها الأوصياء غنياً، فليكن عفيفاً ولا يأخذ من مال اليتيم شيئاً، ولا يأخذ أجراً على وصايته ومن كان فقيراً منكم أيها الأوصياء فليأخذ بقدر حاجته عند الضرورة.

ج ـ ماذا سلمتم إلى اليتامى أموالهم، بعد بلوغهم الرشد، فأشهدوا على ذلك شهوداً..ضماناً لوصول حقّهم كاملاً إليهم.حتى لاّ ينكروا ذلك. ويكفيكم أن الله شاهد عليكم، ومحاسب لكم على ما فعلتم.

س٧/ قال تعالى : (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا) ماذا قررت الآية المباركة ؟

ج/ المراد من ذلك ان للذكور (صغار أو كباراً)نصيبا شرعه الله فيما تركه الوالدان والأقربون من المال، قليلاً كان أو كثيراً، في أنصبة محدودة واضحة فرضها الله ـ عزّ وجل ـ لهؤلاء. وللنساء كذلك.

س٨/ قال تعالى :(وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا)
إذا حضر قسمة الميراث الفقراء من قرابة الميت . بماذا امرت الآية ؟ ولماذا ؟

ج/ وإذا حضر قسمة الميراث الفقراء من قرابة الميت ، ممن لاحق لهم في التركة فأعطوهم شيئاً من هذه التركة تطيباً لخواطرهم، (وقولوا لهم قولاً حسناً).

س٩/ قال تعالى :(وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)
ما الجوانب التربوية التي حثت عليها الآية المباركة ؟ او الخطاب موجه لمن ؟ وبم امر ؟

ج/ وعلى من يكون وصّياً على اليتامى أن يتذكّر أن الله يراقب من تحت أيديهم من اليتامى لذلك:

١ـ وجب حفظ أموالهم. ٢ـ حسن تربيتهم. ٣ـ دفع الأذى عنهم.

٤ـ ليقولوا لهم ما يقولونه لأولادهم من عبارات العطف والحنان.

س١٠/ قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا)

ما جزاء من يعتدي على اموال اليتامى ظلما ؟

ج/ إن الذين يعتدون على أموال اليتامى، فيأخذونها بغير حق:

١ـ إنما يأكلون ناراً تتأجج في بطونهم يوم القيامة، ٢ـ سيدخلون ناراً هائلة مستعرة يقاسون حرّها.

أبرز ما يرشد إليه النص

١ـ حقوق النساء والأيتام ـ وبخاصة اليتيمات ـ وهم تحت وصاية الأولياء والأوصياء مقرّة ومحفوظة كما شرعها الله سبحانه.

٢ـ كرامة المرأة وكيانها محفوظان، ولايجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله كالمهر، والميراث، وإحسان العشرة.

٣ـ حرمة أكل أموال اليتامى ووجوب مراعاتهم.

المناقشة

س١/ قررت هذه السورة حقوق النساء في الميراث والزواج، وأنصفتهنّ من ظلم الجاهلية وتقاليدها الظالمة المهينة للنساء. حدثنا عن هذا الظلم، وعن هذه التقاليد الجائرة بحق النساء.

ج/ كانت العرب في الجاهلية تورث الذكور دون الاناث ، وكانوا يعتقدون انه لايرث من لا يطاعن بالرماح ولايقدر على حمل السلاح ، ولا يذود عن الحريم والمال ، ولهذا كانوا يحرمون النساء والاطفال من الارث ، ويورثون الرجال الاباعد ، ولو كان الورثة من هو اقرب منهم .

س٢/ أطلق على هذه السورة تسمية: (سورة النساء). أجب عن الآتي:

أـ ما سبب هذه التسمية؟

ج/نظرا لتضمنها ابحاث كثيرة وحديثا مفصلا حول احكام المرأة وحقوقها .

بـ اقترح وسائل وأساليب تعتقد أنها تسهم في رفع مكانة المرأة في مجتمعنا،وتجعلها عنصراً فاعلاً، مثلما أراد ديننا الإسلامي العظيم.

ج/ ١ـ ان توكل اليها الاعمال اللائقة بها .

٢ـ ان تعطى حقوقها الشرعية والقانونية كاملة .

٣ـ ان تحفظ مكانتها الاجتماعية

٤ـ ان تراعى حقوقها المادية والمعنوية .

٥ـ ان تمنح الثقة المناسبة من قبل المجتمع .



من قصص القرآن الكريم

نبي الله موسى والعبد الصالح(ع)

س١/ كيف بدأت قصة موسى (ع) والعبد الصالح ؟ ولم عاتب الله تعالى موسى(ع) وماذا اوحى إليه بعد ذلك؟

ج/ في يوم من الأيام خطب موسى(ع)في بني إسرائيل، ووعظهم موعظة بليغة،فاضت منها العيون، ورقت لها القلوب.. ثم انصرف عائدًا من حيث جاء، فتبعه رجل وسار خلفه حتى إذا اقترب منه، سأله قائلاً:

يا رسول الله، هل في الأرض أعلم منك؟ قال: لا ، فعتب الله تعالى على موسى (ع) إذ لم يردَّ العلم لله سبحانه فيقول الله اعلم .فأوحى إليه أن في مجمع البحرين عبدًا هو أعلم منك، فنهض موسى (ع)، وسأل ربه عن علامة يعرفه بها.

س٢/ ما العلامة التي طلبها موسى (ع) من الله تعالى عند بحثه عن العبد الصالح ومن اصطحب معه في سفره ؟

ج/فأوحى الله إليه أن يأخذ معه في سفره حوتًا ميتًا أي (سمكة ميتة)، وفي المكان الذي ستعود الحياة فيه إلى الحوت فسيجد العبد الصالح، فأخذ موسى سمكة ميته في وعاء، ثم انطلق لمقابلة العبد الصالح، واصطحب معه في هذه الرحلة يوشع بن نون، وكان غلاماً صغيراً.

س٣/ عندما سار موسى (ع) في رحلته البحرية مع الغلام والسمكة الميتة ، ما مدة تلك الرحلة ؟ وإلى اي مكان وصلا ؟وماذا فعلا في ذلك المكان ؟ وما الامر العجيب الذي حدث ؟

ج/ سار موسى (ع) مع غلامه سيراً طويلاً حتى وصلا إلى صخرة كبيرة بجوار البحر، فجلسا يستريحان عندها من أثر السفر، فوضعا رأسيهما وناما، حتى استيقظ الفتى يوشع بن نون قبل أن يستيقظ موسى(ع)، فرأى شيئًا عجيبًا، رأى أن السمكة تتحرك ودبت فيها الحياة، ثم سقط الحوت بجوار الشاطئ، وجاء موج البحر فحمله إلى الداخل، فلما استيقظ موسى نسي الفتى أن يخبره بما حدث وأخذا يسيران في طريقهما لمقابلة الرجل الصالح.

س٤/ ما الذي نساه يوشع بن نون عند اسيقاظه من نومه ؟ وما الذي احس به موسى (ع) بعدما واصلا سيرهما ؟ وما طلب منه غلامه ؟ وبم اجابه الغلام ؟ ومارد موسى (ع) عليه ؟

ج/ نسى الفتى ان يخبر موسى (ع) بعودة الحياة للحوت واخذ يسيران في طريقهما لمقابلة الرجل الصالح ومرت الساعات ومازال موسى (ع) وغلامه يسيران بجد ونشاط لمقابلة الرجل الصالح، حتى أحسَّ موسى بالجوع، فطلب من فتاه أن يحضر السمكة منه، فأخبر موسى (ع) أنه نسيه هناك عند المكان الذي جلسا فيه ليستريحا من أثر التعب، وقد أحياه الله، ثم قفز وأخذ طريقه في البحر، فأخبره موسى (ع) أن هذا هو المكان الذي يريده.

س٥/ ما هو الحوار الذي دار بين موسى (ع) والعبد الصالح عند رؤية احدهما للاخر ؟ أو (بعد رجوع موسى (ع) وفتاه إلى الصخرة وماذا وجدا ؟

ج/ رجع موسى (ع) وغلامه إلى تلك الصخرة التي نسيا عندها الحوت، فوجدا رجلا جالسًا مغطًى بثوب، فأقبل عليه موسى (ع) وألقى عليه السلام، فكشف العبد الصالح الغطاء عن وجهه ، وقال: (وهل بأرضك من سلام ياموسى)؟ عجب موسى (ع) من معرفة الرجل باسمه ، فسأله : (ومن أعلمك باسمي) ؟ فقال العبد الصالح : (أعلمني الذي أرسلك إلي) فطلب موسى (ع) من العبد الصالح الإذن له بمرافقته ليقتبس من علمه مايرشده في حياته : وهذا ما دل عليه قول تعالى : (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا) الكهف : ٦٦

س٦/ قال تعالى : (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا)

ماذا اجاب العبد الصالح موسى (ع) بعد ان طلب منه الاذن بمرافقته ؟ ولماذ ؟!

ج/ قال العبد الصالح: أما يكفيك أن التوراة بيديك، وأن الوحي يأتيك. يا موسى إن لي علماً لا ينبغي لك أن تعلمه، وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلمه.

س٧/ قوله تعالى : (قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا) الكهف : ٦٧-٦٨

علام يدل قول العبد الصالح في النص؟ ولماذا ؟ وبم اجابه موسى (ع) ؟

ج/ أي إنك لن تستطيع الصبر على أفعالي ، لأني سأقوم بافعال لاتصبر عليها لعدم علمك بحقيقة أسبابها ،فقال موسى (ع) ما حكاه قوله تعالى : (قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا) الكهف: ٦٩

س٨ / ماذا اشترط العبد الصالح على موسى (ع) لمرافقته ؟ وهل وافق موسى (ع) ؟

ج/ قال العبد الصالح ماحكاه الله تعالى: (قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا) الكهف:٧٠ **،فلاتسألني عن شيء حتى أخبرك أنا ، فوافق موسى (ع) على أن لايعترض على أي شيء يفعله.**

س٩/ قال تعالى :(فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا) الكهف:٧١

ما اول فعل فعله العبد الصالح عند مرافقته لموسى (ع) ؟

ج/ عندما انطلقا يمشيان على ساحل البحر ، حتى مرت بهما سفينة، فعرفوا العبد الصالح فحملوهما بلا أجر ، فلما ركبا السفينة عمد (الخضر) إلى فأس، فقلع لوحا من ألواح السفينة ، بعد أن أصبحت في لجة البحر فقال له موسى (ع)مستنكرا : (أخرقت السفينة لتغرق الركاب ؟ لقد فعلت شيئا عظيما هائلا)،وهذا معنى قوله: (شيئاً إمرا) يروى أن موسى لما رأى ذلك أخذ ثوبه فجعله مكان الخرق ، ثم قال للخضر : (قوم حملونا بغير أجر ،عمدتَ إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهل السفينة، لقد فعلت أمراً منكراً عظيما) ! فتبسم العبد الصالح وقال لموسى (ع) : (ألم أقل لك أنك لاتستطيع معي صبرا) .

س١٠/ قال تعالى : (فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا)

أ- ما ثاني فعل فعله العبد الصالح عند مرافقة موسى (ع) له ولم انكر عليه موسى (ع) ؟ الكهف:٧١

ب- ماذا فعل موسى (ع) عندما قال العبد الصالح انك لن تستطع معي صبرا ؟

ج/ أ/ عندما سارا تجاه القرية، وفي الطريق رأى الخضر غلاماً ظريفاً يلعب مع الغلمان فأقبل عليه وقتله، فلما رأى موسى ذلك أنكر عليه ما فعل، لأنه قتل نفساً بغير وجه حق.فذكّره العبد الصالح بأنه لن يستطيع معه صبراً.

ج/ب / أحس موسى (ع) أنه قد تسرَّع في السؤال عن سبب مقتل هذا الغلام، فاعتذر للعبد الصالح ، ووعده أنه إن سأله عن شيء بعد ذلك فليفارقه،قال تعالى :(قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا) الكهف:٧٦ **،فقبل العبد الصالح عذر موسى (ع) في هذه المرة أيضاً.**

س١١ / قال تعالى : (فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) الكهف:٧٧

ما هو الفعل الثالث الذي فعله العبد الصالح ؟ ولم تعجب موسى (ع) من فعله ؟

ج/وسارا في طريقهما حتى بلغ قرية ما، فطلبا من أهلها طعاماً فرفضوا، وبينما هما يسيران،وجدا فيها جداراً ضعيفاً مائلاً معرَّضاً للسقوط، فاقترب الخضر منه، وقام بإصلاحه وتقويته. فتحير موسى في أمر هذا العبد الصالح، وتعجب من سلوكه مع أولئك الذين رفضوا أن يطعموهما،وذكر العبد الصالح أنه يستحق أن يأخذ أجراً على ما فعل.

س١٢/ قال تعالى : (قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ، أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ، وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا) الكهف:٧٨-٨٢

لمْ يصبر موسى (ع) على ماقام به الخضر (ع) كونه منافياً لظاهر الشريعة المقدسة فقرر الخضر أن يفارقه واخذ يفسر لموسى (ع) ماذا حدث؟ بـين ذلك بالتفصيل .

ج/ ١-أما السفينة:كانت لمساكين يعملون عليها في نقل الركاب من ساحل إلى ساحل مقابل أجر زهيد، وكان هناك ملك جبار يأخذ كل سفينة صالحة من أهلها ظلمًا وعدواناً، وأنه أراد أن يعيبها بكسر أحد الألواح حتى لا يأخذها ذلك الطاغية، لأنه لا يأخذ السفن التالفة.

٢- وأما الغلام: الذي قتله كان أبواه مؤمنين، وكان هذا الغلام كافراً، فرأى أن قتله فيه رحمة بأبويه وحفاظاً على إيمانهما حتى لا يتابعانه على دينه، وعسى الله أن يرزقهما غلاماً غيره خيراً منه ديناً وخلقاً وأكثر منه براً.

٣-وأما الجدار: كان ملكاً لغلامين يتيمين وكان أبوهما صالحا، وكان تحت الجدار كنز من الذهب، ولو تركه حتى يسقط لظهر هذا الكنز، ولم يستطع الغلامان لضعفهما أن يحافظا عليه، لذلك أصلح الجدار لهما حتى يكبرا ويأخذا كنزهما بسبب صلاح أبيهما ، فإن صلاح الآباء تصل بركته إلى الأبناء.ثم ابتسم العبد الصالح واخبر موسى(ع) ، بان مافعله لم يكن باجتهاده انما بأمر الله تعالى.اتضح لموسى (ع) من خلال مرافقته للعبد الصالح أن فوق كل ذي علم عليم مع وجوب الصبر على ما لا طاقة للعلم به.

الدروس والعبر في هذه القصة

وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني

١ـ العلم الكلي للّه سبحانه وتعالى وان جميع الخلائق وجميع الأنبياء علمهم من عند اللّه تعالى.

٢ـ الأحداث التي وردت في قصة العبد الصالح الذي اتبعه موسى(ع) ليسترشد بعلمه هي رحمة من اللّه تعالى لعباده الفقراء إلى لطفه ورعايته

المناقشة

س١/ ما العبرة من أخذ موسى (ع) وفتاه حوتا ميتا في سفرهما؟

ج/ ضمن السؤال ٣

س٢/ لماذا أمر اللّه سبحانه وتعالى نبيه موسى (ع) باتباع العبد الصالح وما الحكمة التي توصل اليها موسى (ع) ؟

ج/ في السؤال ١

س٣/ لماذا كانت مخالفة موسى (ع) لأفعال العبد الصالح سريعة ومباشرة ؟

ج/ لان العبد الصالح سوف يقوم بافعال لا يستطيع موسى (ع) الصبر عليها لعدم علمه بحقيقة أسبابها .

س٤/من هو العبد الصالح المذكور في القصة ؟

ج/ هو الخضر (عليه السلام)

الحديث الشريف

(محاسبة النفس)

للشرح والحفظ

قال النبي (ص) :
(الكيسُ مَنْ دانَ نفسه وعمِل لما بعد الموت، والعاجزُ مَن أتبعَ نفسهُ هواها وتمنى على اللّه الأماني)
صدق رسول اللّه (ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكيس	العاقل
دان نفسه	حاسبها وسيطر عليها
عمل لما بعد الموت	عمل الاعمال الصالحة التي تنفعه في الحياة الآخرة بعد موته
العاجز	ضعيف العقل والارادة
تمنى على اللّه	طلب من اللّه العون والفوز من غير ان يهيئ أسبابها

س١/ ما الذي يبينه لنا الرسول الاكرم (ص) في حديث محاسبة ؟ و من الكيس الذي ذكره النبي (ص) في الحديث الشريف ؟ ومتى يستمر الإنسان العاقل على قوله وفعله ؟ ومتى يتركهما ؟

ج/ يبين لنا نبينا رسول اللّه (ص) أنَّ الإنسان العاقل الحازمَ ، هو الذي يحاسبُ نفسَهُ على كلِّ ما يصدرُ عنه من قولٍ. وما يقوم به من عمل في كلّ يوم وفي كلّ ساعة. فإذا كانت تلك الأقوال وتلك الأعمالُ صالحةٌ ، وفيها خيرٌ لنفسه وللآخرينَ ، موافقة لما أمر به اللّه عز وجل، وجاء به النبي الكريم (ص) استمر عليها، وان وجدها مما فيه ضررٌ وشرٌّ لنفسه أو للآخرين. ورآها مخالفة لما أمر اللّه تعالى، ومنافية لسنةِ رسولهِ(ص) تركها وابتعد عنها، ولم يعاودها.

س٢/ إلامَ يسخر العاقل واعماله ؟ وكيف ؟

ج/فالعاقل هو الذي يُسخِرُ أعماله في هذه الحياة لما ينفعه في الحياة الآخرة.

١ـ يلتزمُ أوامر اللّه تعالى.

٢ـ يجتنب نواهيه.

٣ـ يعملُ الصالحات التي ينال بها رضا اللّه ورحمته.

٤ـ يسعى لما يحققّ منفعة لنفسهِ وللاخرين فتجلب له الذكر الحسن بين الناس.

س٣/ من (الكيس) الذي ذكره الرسول (ص)؟

ج/ هو الذي يحاسبُ نفسَهُ على كلِّ ما يصدرُ عنه من قولٍ. وما يقوم به من عمل في كلّ يوم وفي كلِّ ساعة.. و هو الذي يُسخِرُ أعماله في هذه الحياة لما ينفعه في الحياة الآخرة فيلتزم باوامر اللّه تعالى ويتجنب نواهيه،ويعملُ الصالحات التي ينال بها رضا اللّه ورحمته ويسعى لما يحققّ منفعة لنفسهِ وللاخرين فتجلب له الذكر الحسن بين الناس .

س٤/ قد يوصف الإنسان بضعف العقل وهو في اتم صحته البدنية . متى يكون ذلك ؟ وماذا ينتج عنه ؟

ج/وذلك عندما يخالفَ الإنسان الشريعة الإسلامية، وينقاد لشهواته غير المباحة .

١ـ فينتج الشرّ والضرر لنفسهِ وللناس.

٢ـ أن يبلغ به الغرور إلى أن يطلبَ من اللّه تعالى الخيرَ وهو لم يُقدم عملاً صالحاً يقربُه إليه سبحانهُ وتعالى.

٣ـ يتمنى على اللّه الأماني وهو مقصر ومذنب .

س٥/ ما الكيفية التي يجتهد بها العبد لطلب المغفرة ؟ أو لماذا حثت الشريعة الإسلامية على محاسبة النفس ؟

ج/ لينظر في أفعاله وأقواله قبل أن يحاسبها اللّه يوم القيامة ، فان أذنبت ندِم على ما صدر عنها من ذنب وعاهد اللّه على التوبةِ من الذنب ، واجتهد في طلب المغفرة من اللّه تعالى بالتقرب إليه

١ـ بالطاعات من استغفار وإعطاء الصدقات وإغاثة الملهوف .

٢ـ صلة الرحم .

٣ـ التعاون وعيادة المرضى.

٤ـ إدخال السرور على قلوب المؤمنين،وغيرها من أعمال البرِّ الكثيرة؛ليمحو بهذه الأعمال ما اقترفه من ذنب .

س٦ / ما صفة من يؤجل التوبة والاستغفار ؟ ولماذا ؟

ج/ ان من يؤجل التوبة والاستغفار معتمدا على شبابه وصحته فذلك هو من لاعقل له،فلا تدري نفس بأي أرض تموت ولا في أي ساعة ترحل . فالعاقل هو من جعل دار إقامته الأبدي في الآخرة دار سعادة وهناء بمحاسبته الدائمة لنفسه والتزامه أوامر اللّه تعالى واجتناب نواهيه .

س٧/ الرسول (ص) في حديث محاسبة النفس يعلمنا ويرشدنا إلى أمور ، ماهي ؟

ج/ (أهم ما يرشد إليه الحديث) ؟

١ـأن نحاسِب أنفسنا على كلّ ما يصدرُ منا من قولٍ وعمل، قبل أن يُحاسبنا غيرنا قال رسول الله (ص):

(حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزِنوها قبل أن توزنوا).

٢ـ أن نزِن أعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الإسلامية وبمدى ما تقربنا من رضا الله (عزّ وجلّ) . وبما تجلبه هذه الأعمال والأقوال من خير لنا وللآخرين، وما نتركهُ من ذكرٍ حسن بين الناس .

٣ـ ويعلمنا أن الغايات والمطالب، لاتدرك بالتمني، انما تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر، ومجاهدة النفس ، واعداد مستلزمات النجاح.

المناقشة

س١/ مَنْ الكيس الذي ذكره النبي (ص)؟ ج/ في السؤال ٣

س٢/بماذا تدرك المطالب، وتنال الغايات؟ ج/ في النقطة ٣ في السؤال ٧

س٣/ بأي شيء نزن أعمالنا ؟ ج/ في السؤال ٧ / النقطة/ ٢ في اهم ما يرشد اليه الحديث

س٤/ كيف يكون العمل لما بعد الموت؟ ج/ في السؤال ٧

س٥/ النفس كثيرة الشهوات كيف تكبح جماحها؟ ج/ في السؤال ٥

س٦/ أن نكون من أهل الجنة المتنعمين بنعيمها غاية أمانينا ، فهل ندرك ذلك بالتمني؟

ج/ لا وإنما تدرك :

١ـ بالعمل الصالح.

٢ـ السعي المتواصل والصبر

٣ـ مجاهدة النفس

٤ـ اعداد مستلزمات النجاح

الأبحـــــــاث
(نظرة عامة للنظام الاقتصادي في الإسلام)

س١/ ما المبادئ الرئيسة الثلاث التي يتألف منها الهيكل العام للاقتصاد الإسلامي؟ وزاري ٢٠١٦ / د١

ج/ يتألف الهيكل العام للاقتصاد من ثلاثة مبادئ رئيسة ، ويمتاز بذلك عن مذهب الإقتصاد الإشتراكي والمذهب الرأسمالي في خطوطه العريضة، وهذه المبادئ هي:

أ ـ مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة) .

بـ مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.

جـ مبدأ العدالة الاجتماعية.

أ- مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة) :

س٢/ ما معنى مبدأ الملكية المزدوجة ؟

ج/ هو المبدأ الذي يقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة)، بدلا من مبدأ الشكل الواحد للملكية،الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فهو يؤمن بالملكية الخاصة، والملكية العامة وملكية الدولة.

س٣/ بم يختلف النظام الاقتصادي الإسلامي عن النظامين الاشتراكي والرأسمالي ؟ في نوعية الملكية؟

ج/ يختلف الإسلام عن الرأسمالية والاشتراكية في نوع الملكية التي يقررها اختلافاً جوهرياً:ـ

أ-فالمجتمع الرأسمالي : يؤمن بالملكية الخاصة، قاعدة عامة، فهو يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف أنواع الثروة في البلاد ، تبعا لنشاطهم وظروفهم ولا يعترف بالملكية العامة.

ب-اما المجتمع الاشتراكي: على العكس تماما من ذلك .فإن الملكية الاشتراكية (العامة) هي المبدأ العام الذي يطبق على كلّ أنواع الثروة في البلاد. وليست الملكية الخاصة لبعض الثروات في نظره إلا شذوذاً وإستثناء، قد يعترف به احيانا بحكم ضرورة إجتماعية قاهرة.

ج-أما المجتمع الإسلامي : فلا تنطبق عليه الصفة الأساسية لكلٍ من المجتمعين ، بل إنه يقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة)، بدلا من مبدأ الشكل الواحد للملكية،الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فهو يؤمن بالملكية الخاصة، والملكية العامة وملكية الدولة.

س٤/ ما المذاهب الاقتصادية في العالم ؟ وبماذا يؤمن كل مذهب ؟

ج/ هناك ثلاثة مذاهب اقتصادية رئيسية في العالم او كما تسمى مجتمعات وهي :

١-المجتمع الرأسمالي: وهو المجتمع الذي يؤمن بـ (الملكية الخاصة) بوصفها المبدأ الوحيد، وبالتأميم بوصفه استثناء ومعالجة لضرورة اجتماعية.

٢-المجتمع الاشتراكي: وهو المجتمع الذي يرى الملكية العامة(ملكية الدولة) هي المبدأ الوحيد ، ولايعترف بالملكية الخاصة إلا في حالات استثنائية.

٣-المجتمع الإسلامي: هو المجتمع الذي يؤمن بالملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة)، اي انه يقرر الاشكال المختلفة للملكية في وقت واحد ، فهو يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة .

س٥/ هل تستطيع ان تسمي المجتمع الإسلامي مجتمعا رأسماليا أو إشتراكيا ؟

ج/ من الخطأ أن يسمى المجتمع الإسلامي مجتمعاً رأسماليا وان سمح بالملكية الخاصة لعدة من رؤوس الأموال ووسائل الانتاج، لأن الملكية الخاصة عنده ليست هي القاعدة العامة. ومن الخطأ أن نطلق على المجتمع الإسلامي اسم المجتمع الاشتراكي، وان أخذ بمبدأ الملكية العامة، وملكية الدولة في بعض الثروات ورؤوس الأموال.

س٦/ هل مزج الإسلام بين المذهبين الرأسمالي والاشتراكي ؟ وماذا يعتبر هذا التنوع في الملكية ؟ وما الدليل على صحة الموقف الإسلامي في الملكية ؟

ج/ حينما يؤمن الإسلام بالملكية الخاصة والملكية العامة ،لايعني أنه مزج بين المذهبين: الرأسمالي والاشتراكي ، واخذ من كل منهما جانبا ، وانما يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي، النابعة من مجموعة القيمِ والمفاهيم الإسلامية،التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.وإن مايثبت صحة الاقتصاد الإسلامي باتباعه مبدأ الملكية المزدوجة، مانلاحظه من واقع التجربتين الرأسمالية والاشتراكية، فإنَّ كلتا التجربتين اضطرتا إلى الاعتراف بالشكل الآخر للملكية الذي اتبعته .

ب - مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود:

س٧/ ما المقصود بمدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود ؟ وبم يختلف النظام الاقتصادي عن الرأسمالي والاشتراكي في هذا المبدأ ؟

ج/ وهو المبدأ الذي يسمح للأفراد على الصعيدالاقتصادي بحرية محدودة، بحدود من القيم المعنوية والخلقية التي يؤمن بها الإسلام. أما الاختلاف بينهما :ـ

أ-النظام الرأسمالي : يعطي حريات غير محدودة للافراد .

ب-النظام الاشتراكي: يصادر حريات المجتمع .

ج-النظام الإسلامي: يسمح للأفراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل،التي تهذب الحرية وتصقلها وتجعل منها أداة خير للإنسانية كلها.

س٨/ أ- ماذا يعني تحديد الحرية في الاسلام ؟ أو ما الاطر الروحية التي يصوغ الإسلام ضمنها الشخصية الإسلامية ؟

ج/ وفي المجتمع الإسلامي أطر فكرية وروحية لها قوتها المعنوية الهائلة، وتأثيرها الكبير في التحديد الذاتي للحرية الممنوحة لأفراد المجتمع الإسلامي وتوجيهها توجيهاً مهذباً صالحاً، من دون أن يشعر الأفراد بسلب شيء من حريتهم، لان التحديد نبع من واقعهم الروحي والفكري، فلا يجدون فيه كبتا لحرياتهم، إذ تؤدي الحرية في ظله رسالتها الصحيحة.

س٨/ ب- كان للتحديد الذاتي للحرية الاقتصادية في النظام الاسلامي نتائج رائعة واثار كبيرة في تكوين المجتمع الاسلامي ؟ وضح ذلك مع التمثيل؟

ج/ فقد كان للتحديد الذي وضعه الإسلام ، دوره الإيجابي الفعال في ضمان أعمال البرِّ والخير ، التي تتمثل في إقدام الملايين من المسلمين بملء حريتهم ضمن ذلك التحديد، على دفع الزكاة وغيرها من حقوق الله، والإسهام في تحقيق مفاهيم الإسلام عن العدل الاجتماعي.

ج- مبدأ العدالة الاجتماعية.

س٩/ ما المقصود بمبدأ العدالة الاجتماعية في الاقتصاد الإسلامي ؟ وزاري ٢٠١٨-٢٠١٩

ج/ المبدأ الثالث في الاقتصاد الإسلامي هو مبدأ العدالة الاجتماعية التي جسدها الإسلام، فيما زود به نظام توزيع الثروة في المجتمع الإسلامي من عناصر وضمانات كالزكاة والإرث والصدقة، وبما يكفل للتوزيع قدرته على تحقيق العدالة الإسلامية، وانسجامه مع القيم التي يرتكز عليها.

س١٠/ ما صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام؟ وزاري ٢٠١٦ – ٢٠١٩-٢٠١٨ تمهيدي - ٢٠١٩

ج/ للمذهب الاقتصادي في الإسلام صفتان أساسيتان تشعان في مختلف خطوطه وتفاصيله،

وهما: الواقعية و الأخلاقية.

فالاقتصاد الإسلامي اقتصاد واقعي و أخلاقي معاً، في غايته التي يرمي إلى تحقيقها وفي الطريقة التي يتخذها لذلك.

فهو إقتصاد واقعي،:- لأنه

١- يستهدف في قوانينه الغايات التي تنسجم مع واقع الإنسانية بطبيعتها ونوازعها وخصائصها العامة،

٢- يحاول دائماً أن لا يرهق الإنسانية في حسابه التشريعي ولايحلق بها في أجواء خيالية عالية فوق طاقتها وإمكاناتها، وإنما يقيم مخططه الاقتصادي دائما على أساس النظرة الواقعية للإنسان،

٣- يتوخى الغايات الواقعية التي توافق تلك النظرة، فقد يلذُ لاقتصادٍ خيالي كالشيوعية مثلا، أن يتبنى غاية غير واقعية، يرمي إلى تحقيق إنسانية جديدة طاهرة من كل نوازع الأنانية ، قادرة على توزيع الأعمال والأموال بينها من دون حاجة الى أداة حكومية تباشرالتوزيع ، سليمة من كل ألوان الاختلاف أو الصراع. غير أن هذا لايوافق مع طبيعة التشريع الإسلامي وما اتصف به من واقعية في غاياته وأهدافه بعيدا عن الانانية التي تضرُ بمصالح الآخرين. وهو إقتصاد أخلاقي :- إذ طبق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة ومنع حصر المال في جماعة ،وانه سعى إلى رفع الحيف عن كل محتاج.

س١١/ تحدث عن حياة السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس الله سره) ذاكرا أهم مؤلفاته ؟

ج/ولد اية الله محمد باقر الصدر (رض) في مدينة الكاظمية المقدسة يوم ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٣ هـ ١٩٣٢ م، من أسرة عريقة، ينتهي نسبها إلى الإمام موسى بن جعفر(سلام الله عليهما).كانت علامات الذكاء والعبقرية بادية عليه منذ صغره، مما جعل ال الصدر يترقبون له مستقبلا مشرفا. انتقل إلى النجف الاشرف مع أسرته عام ١٣٦٥ هـ ـ ١٩٤٤ م، للدراس والتحصيل: وللسيد الشهيد مؤلفات كثيرة منها :

١ـ غاية الفكر في علم الأصول، وهو عشرة أجزاء. ٢ ـ اقتصادنا. ٣ـ فلسفتنا. ٤ـ البنك اللاربوي.

حارب السيد الشهيد النظام البائد بإصداره الفتاوى. مما جعل النظام يعتقل السيد الشهيد مرات عديده كان آخرها في اليوم الخامس من شهر نيسان عام ١٩٨٠ ، ثم اعتقلت شقيقته العلوية بنت الهدى، ونفذ فيهما حكم الإعدام يوم ٩/ ٤/ ١٩٨٠ ويوافق هذا اليوم انهيار النظام البائد وهو ٩/ ٤/ ٢٠٠٣ .

المناقشة

س١/ ما مبادئ الاقتصاد الإسلامي؟ ج / في السؤال ١

س٢/ ماذا يعني مبدأ الملكية المزدوجة؟ ج / في السؤال٢

س٣/ ما المذاهب الاقتصادية في العالم؟ ج / في السؤال ٤

س٤/ بماذا يؤمن المجتمع الرأسمالي؟ ج / في السؤال٤ النقطة ١

س٥/ بماذا يؤمن المجتمع الاشتراكي؟ ج / في السؤال ٤ النقطة ٢

س٦/ ما الفرق بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الرأسمالي؟ ج / في السؤال٣

س٧/ بأي شيء يفترق الاقتصاد الإسلامي عن الاقتصاد الاشتراكي؟ ج / في السؤال٣

س٨/ هل اعترف المجتمع الاشتراكي بالملكية الخاصة، وما الدليل على ذلك؟ ج / في السؤال٣ النقطة ب

س٩/ ماذا يعني مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود؟ ج / في السؤال٧

س١٠/ ماذا يعني تحديد الحرية في الإسلام؟ ج / في السؤال٨

س١١/ ماذا يعني مبدأ العدالة الاجتماعية؟ ج / في السؤال٩

س١٢/ ما صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام؟ ج / في السؤال١٠

س١٣/ ما نظرة الإسلام لمخططه الاقتصادي؟ أ هي نظرة واقعية أم خيالية؟ وضح ذلك. ج / في السؤال ١٠

أسس الاقتصاد الإسلامي

س١/ متى اقام الإسلام نظامه الاقتصادي وما أهم أسس المذهب الاقتصادي الإسلامي ؟ وزاري ٢٠١٨ تمهدي

ج/ قبل اربعة عشر قرنا اقام الإسلام نظاما اقتصاديا متكاملا وانشأ مجتمعا متكافلا متعاونا في حين لم يكن في العالم نظام اقتصادي متكامل تدعوا اليه وتتبناه دولة من الدول او فئة من الناس ،

وإن أهم أسس المذهب الاقتصادي الإسلامي هي :

١- العبادة للخالق وحده لا للمال.

٢- المال وسيلة لا غاية.

٣- مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة،والثروات لا تتكدس في ايدي الاغنياء.

٤- سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته.

٥- مرونة الاقتصاد الإسلامي ليواجه الظروف المختلفة.

١- العبادة للخالق وحده لا للمال:

س٢/ ما معنى العبادة للخالق وحده ولا للمال ؟ وكيف يتحرر الضمير من العبودية لغير الله ؟ وما أثر عبادة الاهواء على الإنسان ؟

ج/ المبدأ الإسلامي الأول هو (التوحيد)،ويتمثل في قول رسول الله(ص):(قولوا لااله إلا الله تفلحوا) فالله سبحانه واحد أحد، فرد صمد، خالق الكون، بارئ النسم وهو وحده الذي يخص بالعبادة و(إياك نعبد)، التي تتلوها في كل صلاة تعني أن فعل العبادة لا يقع إلا على مرجع الضمير المتقدم، فالعبادة مقصورة عليه وحده وعبادة غيره كفر، وإشراك أي إنسان أو أي شيء في عبادته كفر. إن تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعني أمرين: وزاري ٢٠١٦ / ٣د

أولهما: تخليه عن عبادة العرض الأدنى، تلك العبادة التي زجرها الرسول الكريم (ص) عنها فيما روي إذ قال الرسول الكريم (ص) :

(تعس عبد الدينار .. وعبد الدرهم... وعبد القطيفة، تعس وانتكس) ومعنى تعس: شقي وهلك.

والآخر: (ثانيهما) :تخليه عن كل هوى باطل، قال تعالى : (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) الجاثية:٢٣

فعبادة الأهواء : تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الإنسان بها الحقائق،ويميز قيم الحياة، فيغدو لايبصر إلاّ ما تميل إليه نفسه من شهوات.فاذا تحرر باطن الإنسان، وتذوق جمالَ سلطان الحقِّ، رفض إقرار أي هيمنة أو سلطان باطل في ظاهر الحياة على نفسه أو على غيره، وأيقن أن رسالة الإنسان في هذه الحياة أن يقيم على الأرض حضارة قوامها سلطان الله تعالى، سلطان الحق والخير والعدل .

٢- المال وسيلة لا غاية :

س٣: كيف يرى الإسلام المال؟ وهل حرم التمتع بالدنيا وزينتها وطيباتها ام ماذا ؟

ج/ يرى الاقتصاد الإسلامي أنّ المعاش والرفاهية والتمتع بخيرات الدنيا مما لا يستغني عنه الإنسان، غير أنه ليس غاية الحياة، ولا هدفها الأساس، ولقد ذمّ الرسول الكريم (ص) الرهبانية، وأمر بالعمل الشريف النافع وابتغاء فضل الله. ويعبر القرآن عن التجارة بـ(فضل الله)، وعن المال بـ(الخير) وعن الغذاء بـ(الطيبات) من الرزق، وعن اللباس بـ(زينة الله)، وعن المسكن بـ(السكن) وهو الراحة. وهذه كلها وسائل وليست غايات،وسائل توصل الإنسان إلى مركزه الحقيقي ورسالته التي وجد من أجلها.

٣- مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة،والثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء:

س٤/ ماذا نعني بأن (مستوى المعيشة مكفول للجميع وللقادرين الاستزادة،والثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء)؟

ج/ هناك امور مهمة لابدَّ من أن يحصل عليها كل إنسان، وهي المأكل (الطيبات) والملبس(الزينة) والمسكن (السكن) ومن طريق العمل الشريف، إلاّ العاجز كالطفل والشيخ الفاني، لأن الإنسان إن افتقد هذه الضروريات انتقصت كرامته واذلّه الفقر ،قال الامام علي(ع): (لو كان الفقر رجلاً لقتلته) لأن الفقر يذل الإنسان وقد كرمه الله وشرفه وفضله. والإسلام يوجب على المسلمين أن يحفظوا لكل مسلم هذا الحد من العيش، ومن كان منهم قادراً على أن يكسب فوق ذلك فليفعل. وهو بعد ذلك غير قادر على جمع ثروة طائلة، لأن الإسلام وضع الأصول التي يتبعها المسلم في المعاملة والربح والإنفاق وأداء الضرائب التي جعلها من صلب العبادات والفرائض. وبعبارة أخرى، منع الإسلام تكديس الثروة في أيدي عدد من الناس، قال تعالى :

(كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ) الحشر:٧

٤- سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته:

س٥ / ماذا نقصد بوجود سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته: وزاري ٢٠١٨ تمهيدي ـ ٢٠١٩ الدور الثاني

ج/ الإسلام دين عملي، يلزم الدولة الإسلامية وولي الأمر تنفيذ أوامره ونواهيه. ويلزم الناس اتباعها، ومن خالفها ناله العقاب، وأُخذ منه الحقّ عنوة وقضاة المسلمين ـ وجيوش المسلمين ـ قادرة على وضع الحق في نصابه.

٥- مرونة الاقتصاد الإسلامي ليواجه الظروف المختلفة:

س٦/ كيف واجه الاقتصاد الإسلامي الظروف المختلفة؟ وضح ذلك؟

ج/ جاء الإسلام مكملاً لجميع الشرائع السماوية، وبعث النبي محمد (ص) ليكون خاتم النبيين. فالإسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها إلى يوم القيامة. وقد ضمن الإسلام للمجتمع مذهباً اقتصادياً صالحاً مهما اختلفت الأزمنة والأمكنة والظروف.

س٧/ كيف تثبت إن الاقتصاد الإسلامي مرناً ويستطيع مواجهة الظروف المختلفة وأين تتمثل مرونته؟ وما دور ولي الأمر في التشريع؟

ج/ المذهب الاقتصادي الإسلامي فرضه الإسلام بصورة متميزة لا تقبل التغيير أو التعديل، فقد أحلّ أموراً وحرّم أموراً (وحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة. مثال ذلك قال تعالى:

(وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) البقرة:٢٧٥،وحرّم الله الاحتكار والسرقة والغش، مثلها مثل تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميتة والدم...وغيرها.والأصل التشريعي في هذه الأحكام هو القرآن الكريم والسنة النبوية، في قوله تعالى:(أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ) النساء:٥٩ ،

ففي هذا النصّ دلالة واضحة على وجوب طاعة وليّ الأمر العادل. ووليّ الأمر هو صاحب السلطة الشرعية على أن يحكم بهدي الشريعة الإسلامية، لتحقيق العدالة بين المسلمين وتحقيق التوازن، على أن يكون هذا التداخل ضمن الشريعة الإسلامية. فلا يحق لوليّ الامر أن يحلّ الربا، أو يجيز الغش، أو يعطّل قانون الإرث، ولكن يسمح له بالتدخل والاشراف في الأعمال المباح له التدخل فيها ضمن الشريعة، فيمنع عنها، أو يأمر بها. فإحياء الأرض، وبناء السدود واستخراج المعادن، وشقّ الأنهار والطرق وغيرها من ألوان النشاط والاتجار أعمال مباحة سمحت الشريعة بها سماحاً عاماً، ووضعت لكل عمل نتائجه الشرعية التي تترتب عليه. فاذا رأى وليّ الأمر أن يمنع من القيام بشيء من تلك التصرفات أو يأمر به، في حدود صلاحياته، كان ذلك له.

بهذا أصبح المذهب الاقتصادي مرناً في مجال التطبيق، ومرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعرض للجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي مرّت بها الدولة الإسلامية وحلّها وفقاً لمبدأ العدالة الإسلامية، ولصالح مجموع الأمة.

المناقشة

س١/ كيف تكون العبادة للخالق وليس للمال ؟ ج / في السؤال ٢

س٢/ كيف يتحرر الضمير من العبودية؟ ج / في السؤال ٢

س٣/ لماذا عبّر القرآن الكريم عن مبدأ المال وسيلة لا غاية ؟ ج / في السؤال ٣

س٤/ كيف واجه الاقتصاد الإسلامي الظروف المختلفة ؟ ج / في السؤال ٦-٧

س٥/كيف تكون إطاعة الله تعالى ورسوله (ص) من أولي الأمر ؟ ج / في السؤال ٧

التهذيب (الرُّجولة)

يعتز كلّ إنسان بمعان سامية يجد فيها بريقاً تسمو إليه روحه وقيماً تشدّه ،فيتمنى أن يتصف ببعض الصفات الحميدة ، لسموّ تلك الصفات وشرفها وأصالتها، ومن هذه القيم(الرجولة)

س١/ ما المقصود بالرجولة ؟ وكيف يتبين ذلك من خلال الواقع ؟

ج/ الرجولة قيمة عليا يثبتها السلوك وتؤكدها المواقف ،ويسعى كل الذكور للوصول اليها ،

ويتبين أثرها من خلال:-

١ ـ فرح الأمهات وكذلك الآباء حين يرون أبناءهم قد وصلوا سنّ النضج وبدأوا يحثون الخطى نحو البلوغ .

٢ـ وترى الشاب ما إن بلغ وبدأت تظهر عليه التغييرات الجسدية من خشونة الصوت وظهور الشارب وغيرها من العلامات التي تنقله من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة، حتى بدأ يرسم لنفسه صورة الرجل الذي يودّ أن يسلك سلوكا يُفرحه ويجعله لائقاً بهذه القيمة العليا.

س٢/أ- / ما معنى الرجولة ؟ وما السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها بعض الشباب ظنا منهم انها تجعلهم يتمتعون بالرجولة ؟ وزاري ٢٠١٧

ب ـ وقد تجد من احسن السيرة والمنهج ، فما فرقه عن سابقه ؟ وما لهذه السلوكيات من تأثير سلبي على المجتمع؟

ج/ أ/ الرجولة قيمة عليا يثبتها السلوك وتؤكدها المواقف ،ويسعى كل الذكور للوصول اليها

١ـ قد يستبد برأيه ٢ـ أو يكثر عناده ٣ـ أو يصرخ بمن حوله .

ج/ ب/ أين هذا من رجلٍ قلبه مُعلّق بالمساجد؟ وأين هذا من رجلٍ دعته امرأةٌ ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف اللّه؟ وأين هذا من رجل تصدّق بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه؟ وأين هذا من رجلين تحابا في اللّه اجتمعا عليه وتفرقا عليه؟ أولئك يمقتهم الرحمن وهؤلاء يدنيهم ويظلّهم في ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه.وان هذه السلوكيات تعد نواة شر ونذير شؤم وفساد لكل مجتمع لانها تجعل الذكر مسخا وتصرفه بعيدا عن الفطرة التي فطره اللّه عليها وانحطاط على حساب اخلاق الامة.

ولهذا لعن الرسول (ص) المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ، ولعن النبيّ (ص) المخنثين من الرجال والمترجّلات من النساء وقال: (أخرجوهم من بيوتكم)

سمات الشهامة والرجولة :

س٣/ ما سمات الشهامة و الرجولة ؟ وما المقصود بالباقيات الصالحات ؟

ج/ ١ـ الرجولة هو أن لا تشغلك الدنيا عن الآخرة، بنصّ قول اللّه تعالى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ النور:٣٧

٢ـ أن تقدم طاعة اللّه على المال وعلى الولد ، فاللّه تعالى يقول:
﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ الكهف:٤٦،
ويقول الرسول (ص): (استكثروا من الباقيات الصالحات)، قالوا: وما هنَّ يا رسول اللّه؟ قال:
(التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح ولا حول ولا قوة إلا باللّه هي الباقيات الصالحات).

٣ـ أن تطيع والديك وأن تحسن إليهما وتبرهما حيين كانا أو ميتين ، فليست الرجولة في معصية الوالدين أو عنادهما أو رفع الصوت عليهما أو إساءة الأدب أمامهما أو أن يكون سببا في سبابهم ،قال رسول اللّه (ص):
(إن أكبر الذنب أن يسبّ الرجل والديه). قالوا يا رسول اللّه: وكيف يسبّ والديه؟ قال:
(يسبّ الرجل والد الرجل، فيسبّ أباه ويسبّ أمّه فيسبّ أمهّ).

٤ـ أن لاتقذف المحصنات الغافلات وأن لاتطعن في أعراض الناس وأن لاتتعرض إليهن بالسوء ، فإنّ اجلَ ما ينافي الرجولة والمروءة ، التعرّض للنساء في أثناء خروجهن إلى حاجاتهن، وأذيتهن بفاحشة القول وبذيئه أو بالإشارة والفعل.وأعلم جيدا أنك كما تدين تدان فعندما تتعرض لنساء الآخرين سيسلّط عليك الفعل نفسه، ويتم التعرض لأهلك ولعِرضك ولن يقبل ذلك أي رجل .

٥ـ الرجولة في العفو لا في الانتقام ، فمن الرجولة أن تتحلى بالعفو عمّن أساء اليك ولا سيما عند قدرتك على الانتقام فكظم الغيظ والغضب منتهى الرجولة ، وليست الرجولة في كثرة الخلاف والاحتكام إلى الشجار والاقتتال والنيل من الضعفاء.

٦ـ تكمن الرجولة في قوة الإرادة والبعد عن المعصية، إنما الرجل من حارب الشهوات ورفض المغريات والانسياق خلف أصدقاء السوء وهوى النفس ،وجاهد نفسه ذلك هو الرجل حقاً .وزاري ٢٠١٧/د١

٧ـ الرجولة في القوامة على الأسرة وأن تكون قيّما على أسرتك بتلبية احتياجاتها،والإنفاق عليها من كسب اليد. فالقيّم بمعنى المسؤول، الذي يراعي أهله ويقوّم اعوجاجهم إذا اعوجّوا، وهو المسؤول عنهم يوم القيامة،قال رسول اللّه (ص): (كلكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته) ولا يعيب رجولة الرجل أن يعين أهله فقد كان رسول اللّه(ص): (يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته)، وهو رسول اللّه خير خلق اللّه ،كما لا يقدح في رجولة الرجل أن يلاطف أهله أو أن يمازحهم . وزاري ٢٠١٧/د١

٨ـ أن تتحلى بمكارم الأخلاق من شهامة وأدب وإغاثة للملهوف، وإعانة للضعفاء ونزاهة وحسن خلق، قال رسول الله (ص):(إن المؤمن ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم) فتلك هي الرجولة الحقة.

٩ـ أن تكون على قدر المسؤولية فتنفّذ ماعليك بأمانة وإخلاص (كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته) وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة. فالوزير الرجل من عدّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه ، وأول ما يفكّر فيه بني قومه وواجبه، وآخر ما يفكّر فيه نفسه ،ويظلّ محافظاً على حقوق أمته فذلك هو الرجل.

١٠ـ أن تفيَ بوعدك وان تصدُق بقولك فالرجل كلمة هكذا يقال، وقال عزّ من قائل بوصف الرجال وثباتهم على المبدأ والدين قال تعالى : (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) الاحزاب:٢٣

١١ـ أن تذود عن دينك فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتلتزم شرع الله وتجاهد في سبيله وان تتحلى بالشجاعة في الدفاع عن الحق.

١٢ـ الرجولة في التواضع، لا التكبّر، ومما يروى أنه قد جاء ضيف إلى عمر بن عبد العزيز، فكاد السراج أن ينطفيء، فقال الضيف: يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه؟ فقال عمر بن عبد العزيز: ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه، فقال الضيف: أوقظ الغلام؟ قال عمر: إنها أوّل نومته، ثم قام عمر بن عبد العزيز وأصلح السراج ثم عاد، فقال الضيف:أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجه !! قال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وعدت وأنا عمر بن عبد العزيز. أي لم ينقص هذا الأمر من قدره، بل ازداد قدرا عند الله عز وجل ومن تواضع لله رفعه.وزاري ٢٠١٦ـ٢٠١٨/تمهيدي

١٣ـ الرجولة : ترَسّخ بعقيدة قوية وتهذّب بتربية صحيحة، وتنمّى بقدوةٍ حسنة.وهي صمودٌ أمام الملهيات، وارتفاع على المغريات، وحذر من يوم عصيب، والرجولة رأيٌ سديد، وكلمة طيبة، ومروءةٌ وشهامةٌ، وتعاون وتضامن.
والرجال لا يقاسون بضخامة أجسادهم وبهاء صورهم إنما بإيمانهم وسلوكهم وسيرتهم، فعن علي بن أبي طالب (ع) قال: أمر النبي (ص) الصحابي عبدالله ابن مسعود فصعد على شجرةٍ، أمره أن يأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من دقة ساقيه،
فقال رسول الله (ص): (مما تضحكون؟ لَرِجلُ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد). وزاري ٢٠١٦ / د١

س٤/ كيف ترسخ الرجولة وتهذب ؟ وما أثرها ؟ وبما يقاس الرجال ؟
ج/ النقطة اعلاه الـــ(١٣) من سمات الشهامة والرجولة.

أهمية الرجولة :

س٥/ ما أهميّة الرجولة ؟ وزاري ٢٠١٩

ج/ ان المجتمعات أحوج إلى الرجال عند الأزمات فتشتد الحاجة لوجود الرجال الحقيقيين، حين تقع الفتن بالمسلمين نحتاج إلى عناصر مثبتة، تثبّت المسلمين على المنهج الرباني وتحمي الوطن، فمَن الذي يثبت؟ ففي الأزمات تكتشف أنت معادن الرجال،فيكشف كلّ رجل عن معدنه الخالص، وفي حالة الأزمات يتب الرجال الذين يقفون على منهج الله بأقدام راسخة، فالرجولة مطلب يسعى إلى التحلّي بخصائصها أصحاب الهمم، ويسمو بمعانيها الرجال الجادون، وهي صفة أساسية ، فالناس إذا فقدوا أخلاق الرجولة صاروا أشباه الرجال، وحين تضيع قيم الرجولة بسوء تصرفات الرجال أنفسهم؛ يحل بالبيت الضياع وبالمجتمع العطب والخراب، وبالأمة الضعف والهوان، إذ تضيع القوامة وتضعف الغَيرة فتتسع رقعة الفساد الخلقي وتنتهك الحرمات وتستباح الأوطان .

س٦/ حين تضيع قيم الرجولة بسوء تصرفات الرجال أنفسهم. ماذا يحلُ بالبيت وبالمجتمع؟ ولماذا؟

ج/ يحل بالبيت الضياع وبالمجتمع العطب والخراب، وبالأمة الضعف والهوان، إذ تضيع القوامة وتضعف الغَيرة فتتسع رقعة الفساد الخلقي وتنتهك الحرمات وتستباح الأوطان .

المناقشة

س١/ تحدّث عن بعض السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها بعض الشباب ظناً منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة. ج/ في السؤال ٢

س٢/من عبارات المديح التي تسعدك أن يقال: إنك رجل ، وعن المرأة العفيفة: إنها أخت رجال ، ماسبب عدّ هذه العبارات من المديح ، وأين تكمن أهمية الرجولة ؟ ج/ التمهيد / السؤال ٥

س٣/اكتب موضوعا إنشائياً تصف فيه رجلاً تجده قدوة لك وبين صفاته . ج/ للطالب حريية التعبير.

س٤/ الوزير والمسؤول الرجل مَن عدّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً . وضّح ذلك. ج/ في السؤال ٣/ نقطة٩

س٦/جهاد النفس وكبح شهواتها أعظم الجهاد، وله اسم آخر ابحث عن ذلك واستشهد بحديث لرسول الله (ص).

ج/ (الجهاد الاكبر) عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قال : ان رسول الله (ص) بعث سرية (قوة عسكرية) فلما رجعوا قال: (مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر) قيل يارسول الله ما الجهاد الاكبر ؟ قال : (جهاد النفس)

س٧/ الرجولة في التواضع ، استشهد على ذلك . ج/ في السؤال ٣ النقطة ١٢

الوحدة الرابعة

الدرس الأول	من القرآن الكريم : من سورة الإسراء (٢٣-٣٩)
الدرس الثاني	من قصص القرآن الكريم : نبي اللّٰه شعيب (ع)
الدرس الثالث	من الحديث الشريف : في الجهاد وكرامة المجاهد
الدرس الرابع	أبحاث : الوظائف الاقتصادية للدولة
الدرس الخامس	التهذيب : التكبّر

القرآن الكريم

من سورة الإسراء الآيات من (٢٣ إلى ٣٩) آيات الحفظ (٣٠_ ٣٩)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ٢٤ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ٢٥ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ٢٦ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ٢٧ وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ٢٨ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ٢٩ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٣٠ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ٣١ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ٣٢ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ٣٣ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ٣٤ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ٣٥ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ٣٦ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ٣٧ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ٣٨ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ٣٩﴾

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قضى	أمر
بالوالدين إحسانا	البرّ بالوالدين والإحسان إليهما
أفّ	كلمة تدلّ على الضجر والضيق والجزع والتملل
قولاً كريماً	جميلاً ليناً.
جناح الذل	ألن لهما جانبك وتواضع لهما.
الأوابين	الرجاعين إلى الطاعة بعد المعصية.
وآت ذا القربى	أعطِ أصحاب القرابات حقوقهم من البرِّ والصلة.
ولا تبذر تبذيرا	ولا تنفق المال في غير طاعة الله ورسوله.
ابن السبيل	المسافر الذي لامال معه.والذي انقطعت صلته بأهله.
قولا ميسورا	قولاً ليّناً.
ولاتجعل يدك مغلولة	لاتمسك يدك عن الإنفاق ، لاتكن شحيحاً بخيلاً.
لاتبسطها كل البسط	لاتكن مبذراً مسرفاً .
محسورا	نادماً .
يبسط الرزق	يعطي عطاءً جزيلاً.
يقدِّر	يضيّق.
خشية إملاق	مخافة فقر.
خِطئاً	إثماً وذنباً.
وساء سبيلا	وبئس الطريق طريقه.
سُلْطَاناً	تَسَلُّطاً عَلَى القَاتِلِ بِالقَصَاصِ أَوِ الدِّيَةَ .
أشدّه	قوته حسن قيامه بمصالح ماله وحفظه.
القسطاس	الميزان العادل.
أحسن تأويلا	أحسن مآلاً وعاقبة.
لاَ تَقْفُ	لاَ تَتَّبَعْ
مرحاً	فرحاً وبطراً،واختيالاً.
مدحورا	مبعداً من رحمة الله.

الأسئلة المختصة بنص الحفظ

س١/ اكمل قوله تعالى : (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزقَ ..... مَلُومًا مَدْحُورًا)

ج/ تكتب جميع آيات النص .

س٢/ اعطِ الآيات القرآنية التي تجود بها المعاني الآتية :

١ـ ان الله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء من العباد ويضيق على من يشاء :

ج/ قال تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا)

٢ـنهى الباري تعالى الاباء من قتل اولادهم خشية الخوف من الفقر .

ج/ قال تعالى : (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا)

٣ـ الزنا من الكبائر التي حرمها الله تعالى ، فنهانا عن الاقتراب منه لما فيه من الاضرار على الفرد والمجتمع .

ج/ قال تعالى : (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا)

٤ـ قال الرسول (ص): (لَزَوَالُ الدُّنيا أَهْوَنُ عِندَ اللهِ مِنْ قَتلِ مُسْلِم) يدلّ الحديث على قبح جريمة القتل .

ج/ قال تعالى (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا)

٥ـ نهى الله تعالى عن الاقتراب إلى مال اليتيم الا اذا كان بالطريقة التي هي احسن ؟

ج/ قال تعالى:(وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)

٦ـ يأمر الله تعالى المؤمنين بإيفاء الكيل والميزان من غير بخس ؟

ج/ قال تعالى : (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)

٧ـ على المؤمن ان يمتنع عن الحديث في امر على الظن والشبهة والتوهم او النطق بم لا تراه العين .

ج/ قال تعالى : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)

٨ـ ان الغرور والمشي مرحا لم يجعل الإنسان قادرا على خرق الأرض او بلوغ الجبال فان ذلك العمل مكروهاً عند الله تعالى . اكتب ايتين في ضوء هذا المعنى

ج/ قال تعالى:(وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا)

٩ـ اوحى الله تعالى إلى نبيه الكريم من فقه الدين ومعرفة الحكمة ونهى عن الشرك بالله

ج/ قال تعالى:(ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا)

المعنى العام (أسئلة شرح النص)

س١/ضمت هذه الآيات من سورة الإسراء جملة من الآداب التي يأمرنا الله تعالى بها. وما عاقبة من لا يلتزم بهذه الاداب ؟

ج/لصلاحنا وصلاح المجتمعات وحمايتها من التفكّك والانحلال ، وقد حذّر من لايلتزم هذه الاداب عذاباً عظيماً .

س٢/ قال تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

أ- بم يامر الله تعالى عباده في هذه الآية المباركة ؟ ولماذا ؟ وبم اوصى المؤمنين ؟
ب- بماذا اوصى الله تعالى عباده ليتعاملوا مع الوالدين عند الكبر؟

ج/أ/ يأمُرُ اللّهُ تعالى عبَادَهُ بِعبادَتِهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ فالتوحيد أصل الإيمان (وَقَضَى رَبُّكَ - يَعْنِي أَمَرَ رَبُّكَ وَوَصَّى)،

ثم أوْصَى اللّهُ المُؤمِنينَ بِالإِحْسَانِ إلى الوَالِدَيْنِ لما لهما من الفضل عليهم.

ج/ ب/ اذا بلغا الكبر احدهما او كلاهما فَعَلَى الأبْنَاءِ:-

١-أن لا يُسْمِعُوهُمَا قَوْلاً سَيِّئاً حَتى وَلاَ تَأَفُّفاً(وَأُفٍّ كَلِمَةٌ تَدلُّ عَلى الضَّجَرِ وَالضِّيق) .

٢- يَجِبُ أَنْ لاَ يَنْتَهِرُوهُمَا .

٣- أَنْ لاَ يَصْدُرَ مِنهُمْ إِلَيْهِمَا فِعْلٌ قَبِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سُوءِ الأَدَبِ . وأَمَرَ اللّهُ الأَبْنَاءَ بِالإِحْسَانِ فِي القَوْلِ إلى الأَبَوَيْنِ وَتَوْقِيرِهِمَا ، وَبِاسْتِعْمَالِ الكَلاَمِ الطَّيِّبِ الكَرِيمِ فِي مُخَاطَبَتِهِمَا (فَلاَ نِعْمَةَ تَصِلُ إلى الإنسان أَعْظَمُ مِنْ نِعْمَةِ الخَالِقِ ثُمَّ نِعْمَةِ الأَبَوَيْنِ) .

س٣/ قال تعالى :(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

امر الله تعالى الابناء بالتواضع للآباء ، وكيف يكون الدعاء لهما ؟ ولماذ؟

ج/ أَمَرَ اللّهُ تعالى الأَبْنَاءَ بِالتَّوَاضُعِ لِلأَبَوَيْنِ :-

١- فِي تَصَرُّفِهِمْ مَعَهُمَا حَتى يَبْدُو الأَبْنَاءَ أَذِلاَّءَ مِنْ شِدَّةِ الرَّحْمَةِ . ٢- لاَ يَرُدُّونَ لَهُمَا طَلَباً.
٣- لاَ يَرْفُضُونَ لَهُمَا أَمْراً ، ثُمَّ أَمَرَ الأَبْنَاءَ بِالدُّعَاءِ لِلأَبَوَيْنِ ، وَالتَّرَحُّمُ عَلَيْهِمَا ، جَزَاءَ مَا احْتَمَلاَهُ فِي تَرْبِيَةِ الأَبْنَاءِ مِنْ عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ وَعَنَتٍ .

س٤/ قال تعالى : (رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا)

الله تعالى خالقنا واقرب الينا من حبل الوريد ؟ فما علمه من انفسنا في حدود الآية؟ ومم حذرنا؟

ج/ رَبُّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَعْلَمُ مِنْكُمْ بما فِي نُفُوسِكُمْ: مِنْ تَعْظِيمِكُمْ أَمْرَ آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ وَالبِرِّ بِهِمْ .وَمِنَ الاسْتِخْفَافِ بِحُقُوقِهِمْ ، وَالعُقُوقِ لَهُمْ ، وَهُوَ مُجَازِيكُمْ عَلَى حَسَنِ ذَلِكَ وَسَيِّئِهِ ، فَاحْذَرُوا أَنْ تُضْمِرُوا لَهُمْ سُوءاً ، أَوْ تَجْعَلُوا لَهُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عُقُوقاً ،فَأَنْتُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ نِيَّاتِكُمْ فِيهِمْ ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنَ البِرِّ بِهِمْ ، بَعْدَ هَفْوَةٍ كَانَتْ مِنْكُمْ ، أَوْ زَلَّةٍ فِي وَاجِبٍ لَهُمْ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ اللّهَ تعالى يَغْفِرُ لَكُمْ مَا فَرَطَ مِنْكُمْ ، فَهُوَ غَفَّارٌ لِمَنْ يَتُوبُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَيَرْجِعُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللّهِ إلى طَاعَتِه (لِلأَوَّابِينَ لِلتَّوابِينَ عَمَّا فَرَطَ مِنْهُمْ)

س٥/ قال تعالى : (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا)

ما الذي امرت به الآية ؟ موثقا بحديث في صلة الرحم ؟

ج/ بَعْدَ أنْ ذكرَ اللّهُ تعالى برَّ الوالدَيْن ، عطفَ علَى ذكْرِ الإحْسَانِ إلى الأقَارب ، وَإلى صلةِ الأرْحَام ، وَالتصدُّقِ علَى الفُقَراءِ ، وَالمَساكِين ، وأبْناءِ السَّبِيل، الَّذِين انقطعَتْ نفقتُهمْ. وَفي الحَدِيث: (مَنْ أحبَّ أنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِه ، وَيُنسأَ لَهُ فِي أجَلِه فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ). وبَعْدَ أنْ أمَرَ اللّهُ تعالى بِالإنفاقِ نَهَى عَنِ الإسْرَافِ فِيهِ ، وَحَثَّ عَلَى الاعْتِدَالِ قال تعالى(وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرا) .

س٦/ قال تعالى : (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا)

لماذا قرن الله تعالى المبذرين بالشياطين ؟ وما الذي كفر به الشيطان ؟

ج/ المُبَذِّرُونَ هُمْ قُرناءُ الشَّيَاطِينَ :

١ـ في السَّفْهِ وَالتَّبْذِيرِ وَتَرْكِ طَاعَةِ اللّهِ .

٢ـ ارْتِكَابِ مَعْصِيَتِه،وَكَانَ الشَّيْطَانُ كَفُوراً بِنِعْمَةِ رَبِّه،جَحُوداً بِهَا،لأنهُ أنكَرَ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِطَاعَتِه.

س٧/قال تعالى : (وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا)

اذا عرضت عن اقاربك في العطاء عند عدم استطاعتك فماذا تقول لهم ؟

ج/ فَإذا سَألَكَ أقَارِبُكَ ، وَمَنْ أمرَكَ اللّهُ بِإعْطَائِهِمْ ، وَلَيْسَ لَدَيْكَ شَيءٌ تُعْطِيهِم إيَّاهُ، وَأعْرَضْتَ عَنْهُمْ لِضِيقِ اليَدِ ،وَفُقْدَانِ مَا تُنفِقُ عَلَيْهِمْ ، فَعِدْهُمْ وَعْداً لَيِّناً جَمِيلاً ،تَطِيبُ بِه قُلُوبُهُمْ ، وَقُلْ لَهُمْ إذَا جَاءَكَ رِزْقٌ فَسَتَصِلُهُمْ إنْ شَاءَ اللّهُ .

س٨/قال تعالى : (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا)

ان مسألة الانفاق من المسائل التربوية التي من شأنها ان تجعل الإنسان يشعر بالآخرين ، بم امرت الآية ؟ وعم نهت ؟وما عاقبة البخل والاسراف ؟

ج/ يَأمُرُ اللّهُ تعالى عِبَادَهُ بِالاقْتِصَادِ فِي العَيْشِ ، وَيَنْهَى عَنِ السَّرَفِ ، فَيَقُولُ : لاَ تَكُنْ أيُّهَا الإنسان بَخِيلاً مَنُوعاً لاَ تُعْطِي أحَداً شَيْئاً، وَلاَ تُسْرِفْ فِي الإنْفَاقِ فَتُعْطِي فَوْقَ طَاقَتِكَ ، فَإذَا بَخِلْتَ قَعَدْتَ مَلُوماً يَلُومُكَ النَّاسُ عَلَى البُخْلِ وَيَذُمُّونَكَ.

س٩/ قال تعالى : (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا)

الخطاب لمن ؟ وما توضيحه ؟ وما الحديث الشريف الذي يبين جوانب الفقر والغنى ؟

ج/إنَّ رَبَّكَ أيُّها الرَّسُولُ يَبْسُطُ الرِّزقَ لمن يَشَاءُ ، وَيُوَسِّعُ عَلَيْه ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْه :ـ

١ـ لما لَهُ مِنَ الحِكْمَةِ في ذَلِكَ .

٢ـ وَهُوَ خَبِيرٌ بِعِبَادِه، فَيَعْرِفُ مَنْ يُصْلِحُهُ الغِنَى فَيُغْنِيه ، وَمَنْ يُصْلِحُهُ الفَقْرُ .

٣ـ وَهُوَ بَصِيرٌ بِتَدْبِيرِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ .

س١٠/قال تعالى : (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا)

نهى الله تعالى عن فعل كان اهل الجاهلية يفعلونه، ماهو ؟ ولماذانهتهم ؟

ج/وَلاَ تَقْتُلُوا أوْلاَدَكُمْ خَوْفَ أنْ تَفْتَقِرُوا إذا أنفقْتُمْ عَلَيْهِمْ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ بَعْضُ أهْلِ الجَاهِلِيَّةِ، إذْ كَانُوا يَئِدُونَ بَنَاتِهِمْ وَهُنَّ أحْيَاءٌ. فَاللّهُ تعالى مُتَكَفِّلٌ بِرِزْقِهِمْ وَرِزْقِكُمْ مَعاً، وَقَتْلُهُمْ فِيهِ ذَنْبٌ عَظِيمٌ، وَخَطِيئَةٌ كَبِيرَةٌ .

س١١/ قال تعالى : (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا)

لم حرمه الله تعالى ؟ وبم امرنا ؟ مع الدليل ؟ أو الزنا فاحشة عظيمة فيجب ان يبتعد عن اسبابه ومقدماته التي تعد من الزنا اذكر تلك الاسباب والمقدمات واستشهد على حرمتها ؟وما عقوبة الزنا في الإسلام ؟

ج/ يَنهَى اللَّهُ تعالى عِبادَهُ عَنْ مُقَارَبَةِ الزِّنا فهو فاحشة محرمة ويأمرنا سبحانه وتعالى بالعفة والابتعاد عن أسبابه ومقدماته فلقد ورد عن النبي (ص) أنه قال : (العين تزني والقلب يزني فزنا العين النظر وزنا القلب التمني والفرج يصدق ما هنالك أو يكذبه) لذا وجب الحذر أشدّ الحذر من مُبَاشَرَةِ أسبابِه وَدَوَاعِيه :-

١- من النظر إلى الحرام . ٢- الخلوة بالاجنبية.

٣- مسّ المرأة ، فَهُوَ فِعْلَةٌ ظَاهِرَةُ القُبْحِ (فَاحِشَةً) وبِئْسَ طَرِيقاً وَمَسْلَكاً . لما فيه مِنِ اخْتِلاطِ الأنسَابِ . وَفَسَادِ العَلاقَةِ بَالأزْوَاجِ، لِضَيَاعِ الثِّقَةِ الوَاجِبِ توافرها لاطْمِئْنَانِ الحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ .وقد امرالله عز وجل بعقوبة الزاني مائة جلدة وان كان متزوج وفعل هذه الفاحشة المقيتة فيرجم حتى الموت

س١٣/قال تعالى : (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا)

أ- فما الذي نهت عنه الآية ؟ مع ذكر حديث النبي (ص) الذي ينهى عن القتل؟ وما سلطة ولي المقتول على القاتل؟

ب- قال تعالى :(وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) لماذا شرع الله القصاص؟وما حق المقتول في القصاص؟

ج/أ/ يَنهَى اللَّهُ تعالى عَنْ قَتلِ النَّفْسِ .وفي الحديثِ النبوي الشريف قول رسول الله (ص)

:(لَزَوَالُ الدُّنيا أَهْوَنُ عِندَ اللهِ مِنْ قَتلِ مُسْلِمٍ) . ثُمَّ يبين اللَّهُ تعالى: أن مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً وَسَلَّطَهُ عَلَى القَاتِلِ ، إنْ شَاءَ قَتَلَهُ قِصَاصا ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ ، وَأَخَذَ الدِّيَةَ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ بِغَيْرِ دِيَةٍ .

قال تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)

كي لايتساهل القاتل ويكرر جرائمه إن أراد تنفيذ القصاص.

ج/ب/ أَمَرَ اللَّهُ تعالى وَلِيَّ المَقْتُولِ بِأَلاَّ يَتَجَاوَزَ الحَدَّ المَشْرُوعَ :

١- كَأَنْ يَقْتُلَ اثْنَيْنِ مُقَابِلَ وَاحِدٍ .

٢- أَوْ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْ غَيْرِ القَاتِلِ ، كَإِخْوَتِه وَأَقْرِبَائِه . وَيُخْبِرُ اللَّهُ تعالى أَنَّ وَلِيَّ المَقْتُولِ مَنْصُورٌ عَلَى القَاتِلِ ، بِأَنْ أَوْجَبَ لَهُ القِصَاصَ أوِ الدِّيَةَ وَأَمَرَ الحُكَّامَ بِأَنْ يُعِينُوهُ فِي اسْتِيفَائِهِ حَقَّهُ .

س١٤/قال تعالى:(وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)

نهانا الله تعالى عن الاقتراب من مال اليتيم ، وضح ذلك؟ ومن الذي يتكفل باموال اليتيم ؟ وما حكمة الوفاء بالعهد ؟

ج/ وَبَعْدَ أَنْ نَهَى اللَّهُ تعالى عَنْ إتلافِ الأنفس ، نَهَى عَنْ إتلافِ الأَمْوَالِ ، وَأَحَقُّ الأَمْوَالِ بَدَأَ اللَّهُ تعالى بِدَعْوَةِ المُؤْمِنِينَ إلى المحافظة على مال اليتيم فَقَالَ : وَلاتتصرَّفُوا بمال اليَتِيم إلاَّ بالطَّرِيقَةِ التي هِيَ أَحْسَنُ الطُّرُقِ، وَهِيَ طَرِيقَةُ حِفْظِه وَتَثْمِيرِه لأنَهُ ضَعِيفٌ عَنْ تَدْبِيرِ مَالِه ، عَاجِزٌ عَنِ الذَّوْدِ عَنْهُ، وَالجَمَاعَةُ المُسْلِمَةُ مُكَلَّفَةٌ بِرِعَايَةِ اليَتِيمِ وَمَالِه ، حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ، وَالقُدْرَةُ عَلَى العِنَايَةِ بِمَالِه وَتَدْبِيرِه . وبما أَنَّ رِعَايَةَ مَالِ اليَتِيمِ وَشَخْصِه عَهْدٌ عَلَى الجَمَاعَةِ المُسْلِمَةِ ، لِذَلِكَ ألحق اللَّهُ تعالى بِهِ الوَفَاءَ بِالعَهْدِ ويحاسب عليه من ينكث به وينقضه .

س١٥/ قال تعالى: (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)
الوفاء بالكيل والاستقامة في الوزن من امانات التعامل لماذا ؟ وما الحكمة من مجيء الوفاء بالكيل بعد الوفاء بالعهد ؟

ج/ الوَفَاءُ بِالْكَيْلِ وَالاسْتِقَامَةِ فِي الوَزنِ هُمَا مِنْ أَمانَاتِ التَعامُلِ ، يَسْتَقِيمُ بِهمَا :-
١- التَعَامُلُ فِي الجَماعَةِ .
٢- تَتَوافَرُ بِهمَا الثِّقَةُ فِي النُّفُوسِ ، وَلِذلِكَ فَإنَّ اللّهَ تعالى يَأمُرُ المُؤمنِينَ بِإيفَاءِ الكَيْلِ وَالمِيزَانِ وَإتمَامهما مِنْ غَيْرِ بَخْسٍ وَلاَ تَطْفِيفٍ ، وَبِأنْ يَزِنُوا بِميزَانٍ عَادِلٍ سَلِيمٍ مَضبُوطٍ (المُسْتَقِيم). ثُمَّ يَقُولُ تعالى إنَّ الوَفَاءَ بِالعَهْدِ وَإيفَاءَ الكَيْلِ وَالوَزنِ خَيْرٌ لِلنَّاسِ فِي الدُّنيَا مِنَ النَّكْثِ بِالعَهْدِ ، وَبَخْسِ النَّاسِ حَقَّهُمْ فِي المِكْيَالِ وَالمِيزَانِ ، وَأَحْسَنُ عَاقِبَةً وَمُنقَلَباً فِي الآخِرَةِ .

س١٦/ قال تعالى : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)
عم نهت الآية المباركة ؟ وماذا على المؤمن ان يفعل ؟ معززاً اجابتك بالدليل ؟

ج/ يَنهَى اللّهُ تعالى العِبادَ عَنِ القَوْلِ بِلاَ عِلْمٍ ، وَمِن دُونِ تَثَبُّتٍ ، فَعَلَى المُؤمِنِ أَنْ يمتنِعَ عَنِ الحَدِيثِ فِي أَمرٍ عَلَى الظَّنِّ وَالشُّبْهَةِ وَالتَوهُّمِ . والحذر أشدّ الحذر من شهادة الزور أوالنطق بما لاتراه العين وتسمعه الأذن ويعيه القلب أو الظن السيىء .وفِي الحَدِيثِ : (إيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ) وَيَقُولُ تعالى لِلعِبَادِ إنَّهُ سَيَسْأَلُهُمْ عَنْ أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَعَمَّا اجْتَرَحَتهُ كُلُّ جَارِحَةٍ مِنْ هذِهِ الجَوَارِحِ .

س١٧/قال تعالى : (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا، كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا) عم نهى الله في هذه الآيات؟ وكيف يكون الإنسان صالحا ويكسب رضا الله تعالى ؟

ج/ ايها الإنسان ـ لا تمش في الارض مغتراً مرحاً فأنك لن تخرق الأرض بمشيك عليها، ولن تبلغ الجبال طولاً خيلاء وتكبراً، وان التزام ما امر الله تعالى به من الآداب كإطاعة الوالدين والايفاء بالكيل ومراقبة الجوارح والتواضع والتزام ما نهى عنه من قبائح الافعال كالشح والبخل وقتل النفس هو ما سيجعلك إنساناً صالحاً محترماً وملتزماً ، تكسب رضا الله ومحبة خلقه.

س١٨/ قال تعالى:(ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا) من المقصود بالخطاب ؟ وما عاقبة من يعبد غير الله ؟

ج/ المَقْصُودُ بِهذَا الخِطَابِ الأُمَّةُ الإِسلاميَّةُ بِوَاسِطَةِ الرَّسُولِ، فَهُوَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ مَعْصُومٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، قال تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ) وَهذَا الذِي أَمَرَاللّه تعالى بِهِ مِنَ الأَخْلاَقِ الحَسَنَةِ ، وَنَهَى عَنْهُ مِنَ الصِّفَاتِ الذَمِيمَةِ ، هُوَ مما أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يا مُحَمَّدُ مِنْ فِقْهِ الدِّينِ ، وَمَعْرِفَةِ أَسْرَارِه ، وَمِنَ الحِكَمِ فِي تَشْرِيعِهِ لِتَأْمُرَ النَّاسَ بِهِ . وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ فَتَكُونَ عَاقِبَتَكَ نَارَ جَهَنَّمَ ، فَتَلُومَ نَفْسَكَ وَيَلُومَكَ اللّهُ وَالخَلْقُ وَتَكُونَ مُبْعَداً وَمَطْرُوداً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ .

أبرز ما يرشد إليه النص

١ـ وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب برِّ الوالدين حيين أو ميتين، وهو الإحسان بهما،وكفُ الأذى عنهما، وطاعتهما في المعروف.
٢ـ وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة.
٣ـ وجوب مراقبة الله تعالى وعدم إضمار أيّ سوء في النفس.
٤ـ من كان صالحاً وبدرت منه البادرة السيئة وتاب منها فإن الله يغفر له ذلك.
٥ـ وجوب إعطاء ذوي القربى حقوقهم من البرّ والصلة، وكذا المساكين وابن السبيل.
٦ـ حرمة التبذير وحقيقته إنفاق المال في المعاصي والمحرمات.
٧ـ حرمة البخل، والإسراف معاً وفضيلة الاعتدال والقصد.
٨ـ تجلّي حكمة الله تعالى في التوسعة على أناس، والتضييق على آخرين للاختبار والابتلاء .
٩ـ حرمة قتل الأولاد بعد الولادة أو إجهاضاً قبلها خوفا من الفقر أو العار.
١٠ـ حرمة مقدمات الزنا كالنظر بشهوة والكلام مع الأجنبية ومسّها وحرمة الزنا وهو أشد.
١١ـ حرمة قتل النفس التي حرّم الله قتلها إلا بالحق وحرمة مال اليتيم أكلا أو إفساداً أو تضييعاً وإهمالاً.
١٢ـ وجوب الوفاء بالعهود وسائر العقود.
١٣ـ وجوب إيفاء الكيل والوزن وحرمة بخس الكيل والوزن.
١٤ـ حصول البركة لمن يمتثل أمر الله في كيله ووزنه.
١٥ـ حرمة القول أو العمل بلا علم لما يُفضِي إليه ذلك من المفاسد ولأن الله تعالى سائل كل الجوارح وجاعلها تشهد على صاحبها يوم القيامة.
١٦ـ حرمة الكبر ومقت المتكبّرين فكلكم لآدم وآدم من تراب وأول الإنسان نطفة وآخره تراب .
١٧ـ الأخذ بهذه الوصايا والأوامر خير من الدنيا وما فيها، والتفريط فيها هو سبب خسران الدنيا والآخرة.

المناقشة

س١/كيف يكون برَ الوالدين حيين أو ميتين ؟
ج/ هو الاحسان بهما ، وكف الاذى عنهما ، وطاعتهما في المعروف .
س٢/تضمنت الآيات مجموعة من الآداب والوصايا تحدث عن سبعة منها. ج/في أهم ما يرشد إليه النص.
س٣/قتل النفس أثم عظيم: ما الأثر المترتب على مرتكب الجريمة . ج/ في السؤال ١٣.
س٤/الزنا فاحشة عظيمة ، فيجب على المسلم أن يبتعد عن أسبابه ومقدماته التي تعدّ من الزنا، اذكر تلك الأسباب والمقدمات، واستشهد على حرمتها. ج/ في السؤال ١١.
س٥/قد يستسهل بعض الناس قذف المحصنات ، بين حكم الشرع في ذلك ؟
ج/ أـ الجلد ثمانون جلدة بـ لاتقبل له شفاعة جـ يعد من الفاسقين .
س٦/اللسان سبب ولوج النار ، لذا يجب التثبت قبل النطق ، ما الآية التي أشارت إلى هذا المعنى ؟ ج/ في السؤال ١٦.
س٧/الاعتدال صفة بين صفتين. ماهما ومامصداق ذلك من الآيات الكريمة في السورة؟
ج/ الصفات هما : البخل و الاسراف والتبذير ، قال تعالى :
(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا) الإسراء:٢٩

من قصص القرآن الكريم
نبي الله شعيب (ع)

س١/ما اسم النبي شعيب (ع) وإلى من يرجع نسبه ؟ وما صفاته ؟وبم كان يصفه النبي محمد (ص)عند ذكره؟ ولماذا ؟

ج/اسمه يثرون بن صفيون ويرجع نسبه إلى إبراهيم (ع) لقد كان شعيب (ع)حليماً صادقاً وقوراً ، وكان رسول الله (ص) إذا ذكره يقول : (ذاك خطيب الأنبياء) لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم إليه.

س٢/ من أهل مدين ؟ وأين كانوا يسكنون ؟ وما عقيدتهم ؟ وما أفعالهم ؟

ج/ أهل مدين : هم من سلالة مدين بن إبراهيم (ع) كانوا يسكنون مدينة مدين قرب (معان) جنوب شرقي الأردن ،وكانوا :ـ

١ـ أهل كفر بالله . ٢ـ وبخس للناس في المكاييل والموازين . ٣ـ وإفساد في الأرض .

٤ـ وكانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون دراهمك هذه مزيفة فيقطعونها ثم يشترونها منه بالنقصان. قال تعالى (وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) الاعراف:٨٥

شعيب [ع] يدعو قومه :

س٣/ قال تعالى : (وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ)
كيف كان خطاب النبي شعيب (ع) لقومه ؟ وما معنى الإخوة في الآية المباركة ؟
او / ما الذي أراده شعيب (ع) عندما خاطب قومه باللطف وتذكيرهم بأنهم قومهم بالإضافة إلى قرابتهم منهم ؟
أو كيف كان خطاب النبي شعيب (ع) لقومه والى أي شيء دعاهم وبأي شيء امرهم ونهاهم ؟ وزاري ٢٠١٧

ج/ لقد خاطب شعيب (ع) قومه بقوله (ياقوم) تلطفاً بهم وتذكيراً لهم بأنهم قومه وأنه أخوهم في النسب والقرابة . وأن من كان هذا شأنه فلا شك في أنه يريد لهم الخير بخطابه لهم :ـ

١ـ فدعاهم إلى عبادة الله وتوحيده شأنه في ذلك شأن من سبقه من الأنبياء (ع) فجميعهم يدعو إلى تأكيد حقيقة العبودية لله ووجوب توحيده وطاعة رسله .

٢ ـ الإقلاع عن كلّ المفاسد والمنكرات التي انتشرت بينهم .

س٥/ إن شعيبا(ع)كان كثير الحوار والجدل مع قومه، لماذا ؟ وبم يتميز أسلوبه ؟ وإلى أي شيء دعاهم بعد دعوته لتوحيد الله تعالى ؟

ج/ لقد أكثر شعيب (ع) الحوار والجدل مع قومه ليحملهم على الإيمان بالله وبما جاء به من أمر الدعوة. وكان فصيحاً بليغاً جزل الموعظة فبعد أن دعاهم إلى الإيمان بالله وتوحيده دعاهم إلى الإقلاع عن كلّ المفاسد والمنكرات التي فشت فيهم وانغمسوا فيها.

س٦/ انغمس قوم شعيب في الكثير من المفاسد والمنكرات . فيمَ أمرهم ؟ وعم نهاهم ؟ مع الدليل ؟

ج/ أولاً : أمرهم بإيفاء الكيل والميزان ونهاهم عن التطفيف فيهما وبخس الناس أشياءهم، قال تعالى :

(فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) الاعراف:٨٥

ثانياً: نهاهم عن الإفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء، قال تعالى:

(وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) الاعراف:٨٥ **أي بعد أن أصلحها الله ببعث الرّسل(ع) وأمر هم بالعدل .**

ثالثاً: نهاهم عن قطع الطريق على الناس:

أ ـ لسلبهم أموالهم .

ب ـ أو لمنعهم من المجيء إلى شعيب (ع) وسماع دعوته.

ج ـ وتهديدهم لمن آمن به بالقتل .

د ـ وتشويههم لدعوة شعيب (ع) بما يُلقونه من شبهات باطلة ،

قال تعالى : (وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) الاعراف:٨٦

جحود قوم شعيب (ع):

س٧/ هل صان قوم شعيب (ع) اخوتهم في النسب والقرابة لشعيب (ع) ؟

ج/ لقد كان قوم شعيب(ع) من شرِّ الإخوان في النسب والقرابة فهم كقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط (ع) وسعوا بكلّ قوة وجهل وإصرار على الكفر لإحباط دعوة نبيهم.

س٨/ ما هي الطرق التي استخدمها قوم شعيب (ع) لاحباط دعوة نبيه ؟

ج/١ـ تكذيب شعيب (ع) حتى لا تطمئن له النفوس ولا تهتدي إليه القلوب .

٢ـ اتهامه بالسحر وأنه مُسحَّر حتى فسد عقله ،فقالوا له لقد فسد عقلك من السحر ولا حقيقة لما تدعيهِ لنفسك من النبوة،وهي شبهة قديمة قالها الكفرة لأنبياء الله لاوهذا ما حكاه قوله تعالى:(قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ) الشعراء:١٨٥

٣ـ تربّصهم بالمؤمنين فقد عمد قوم شعيب (ع) إلى قطع الطريق على المؤمنين حتى لا يصلوا إليه ويتعلموا أحكام الله، فقد كانوا يقعدون في الطرقات ويصرفون من يريد الإيمان عن دين الله ويشوّهون الحقائق ويثيرون الشكوك ليقولوا إنها سبل معوجّة .

٤ـ استهزاؤهم بشعيب (ع)، فقالوا له ما حكاه تعالى : (قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ) هود:٨٧**. أي أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا من الأوثان أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وهي حقنا فنفعل فيها ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد، فكيف تأمرنا بذلك ؟.**

٥ـ تهديدهم لشعيب (ع) بالإخراج من قريتهم: لقد توعّد الكفار نبيّ الله شعيباً ومن معه من المؤمنين بالإخراج من قريتهم أو إجبارهم على الرجوع في ملتهم المنحرفة ، قال تعالى حكاية عما قاله الملأ لشعيب(ع)، قال تعالى : (قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ) الاعراف:٨٨

٦ـ تهديدهم لشعيب بالرجم : قالوا يا شعيب إننا لا نفهم كثيراً من قولك ولا نصدقه وإنا نراك فينا ضعيفاً لا جند لك ولا أعوان تقدر بهم على مخالفتنا لضعفك ، فما أنت علينا بغالب ولا قاهر ولولاعشيرتك لرجمناك، قال تعالى : (قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ) هود:٩١**.**

ومعنى ضعيف في قوله تعالى : (وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا) أي ضرير البصر.

س٩/ هل نفع حوار ومحاججة شعيب (ع) مع قومه ؟ وضح ذلك ؟

ج/ حاججهم شعيب (ع) وحاورهم وأقام عليهم الحجّة البيّنة علّهم يهتدون إلا أنهم أصرّوا على كفرهم وعنادهم فأهلكهم الله ونـجى شعيباً والمؤمنين.

هلاك قوم شعيب(ع) :

س١٠/ متى دعا شعيب (ع) على قومه بالهلاك ؟ وكيف استجاب الله تعالى دعاءه؟

ج/ ١ـ بعد أن استنفد شعيب (ع) كلّ السبل مع قومه ليؤمنوا .

٢ـ وبعدما لقيه من جحودهم .دعا ربه فقال: ما حكاه قوله تعالى: ﴿قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ الاعراف:٨٩ ،أي ربّ احكم بيننا وافصل والمراد منه أنه طلب أن ينزل عليهم عذاباً يدل على كونهم مبطلين ويظهر الحق للجميع ، وهو أن تنصرني عليهم ،فاستجاب الله تعالى دعاء نبيّه وأنزل بهم العذاب بما عصوا نبيّهم وكذّبوه. قال تعالى :﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ الاعراف:٩١ ،أي أهلكهم الله بالرجفة، أي الزلزلة التي ينال الإنسان معها اهتزاز وارتعاد واضطراب والصيحة المرعبة ،فأصبحوا ميتين هامدين وقد عبّر عن عذابهم هنا بالرجفة وفي سورة هود بالصيحة كعذاب ثـمود، قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ هود:٦٧

أبرز ما يستنبط من السيرة الكريمة

١ـ إن الله تعالى بعث إلى مدين أخاهم شعيباً (ع) وهو أخوهم في النسب لا الدين فدعاهم بكل حنوّ وشفقة وإخلاص وكان قومه شرّ الإخوان فحق عليهم غضب الله وعذابه بكفرهم وجحودهم .

٢ـ إن هدف الأنبياء (ع) جميعاً هو الإصلاح لتغيير المنكرات والمفاسد والانحرافات وهكذا كان شعيب (ع) يسعى جاهداً لإصلاح قومه ولم يدّخر في ذلك جهداً ولا وسيلة بقدر استطاعته فقال لهم ما حكاه قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ هود:٨٨

٣ـ لقد واجه شعيب (ع) قومه وجادلهم ببلاغة حتى لُقب بخطيب الأنبياء فأنكر عليهم ما هم فيه من المفاسد والمنكرات وسعى لإزالتها كالتطفيف وبخس الناس أموالهم وقطع الطريق والإفساد في الأرض ولنا في الأنبياء (ع) أسوة حسنة فوجب علينا رفض المنكر ومواجهة أهله والسعي لعلاج الأمراض الاجتماعية المنافية للدين كالغش والرشوة ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلا .

٤ـ اتصف قوم شعيب (ع) (أهل مدين) بكفرهم وبخس الناس أموالهم في المكاييل والموازيين والإفساد في الأرض .

٥ـ إن الله مهلك الكفرة وناصرالمؤمنين، فقد أنـجى الله شعيباً (ع) ومن آمن معه وأهلك الكفرة.

المناقشة

س١/صف أخلاق قوم شعيب. ج/ ضمن السؤال ٢. **س٢/نهى شعيب قومه عن أمور ، ماهي ؟** ج/ ضمن السؤال ٦.

س٣/ لقب شعيب بخطيب الأنبياء ، علل ذلك. ج/ في السؤال الأول ، ويوجد كذلك في النقطة الثالثة من أبرز ما يستنبط من القصة .

س٤/ اتصف قوم شعيب بالجحود والتمرد على نبيهم ، بين ذلك. ج/ ضمن السؤال ٨. **س٥/ من أهمّ العبر التي لابدّ الإفادة منها في سير الانبياء (ع) ،مواجهتهم الفساد ، فما واجبنا اتجاه مظاهر الفساد في المجتمع ؟** ج/ضمن النقطة الثالثة من أبرز ما يستنبط من القصة

الحديث الشريف

(في الجهاد وكرامة المجاهد)

للشرح والحفظ

قال رسول اللّه (ص) :

(مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللّهِ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،وَكَلْمُهُ يَدْمِي ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ)

صدق رسول اللّه

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يكلم	يُجرح
سبيل الله	دينه
الكلم	الجرح
المسك	مادة عطرية دهنية تفرز من دم دابة كالظبي يدعى (غزال المسك) والمراد أن للدم رائحة طيبة كرائحة المسك.

س١/ إلامَ يدعو الإسلام ؟ وما هو الدليل على ذلك ؟

ج/ يدعو الإسلام إلى السلم والسلام ، وليس أدل على ذلك من الدعوة الصريحة إليه في قوله تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)

س٢/ الإسلام يدعو إلى السلم ، فما السلم الذي يدعو إليه ؟

ج/ السّلم الذي يدعو إليه الإسلام عزيز قوي ، وليس ذليلا مُهينا ، سلمٌ لايعرض البلاد للخطر والدمار.

س٣/ لماذا شرع الله تعالى الجهاد ؟ ج/ شرَعَ اللّه الجهاد: لـــــــــ

١ـ صيانة لأرواح الناس. ٢ـ ودفاعا عن دينهم وأوطانهم

٣ ـ وليتمكنوا من أداء رسالتهم التي كلفهم اللّه بها .

٤ـ ولم يشرع الجهاد للغلبة وإنما شُرع لنشر الدعوة الإسلامية ولحمايتها ولردِّ البغي والعدوان ، قال تعالى :

(وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) البقرة:١٩٠

٥ـ شرَعَ الجهاد أيضاً للمحافظة على المال والعرض فهو واجب مقدس .قال رسول اللّه (ص):

(من قتل دون ماله فهو شهيد ،ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد).

٦ـ الإسلام أوجب الجهاد وحثّ عليه ووعد المجاهدين الثواب في الآخرة والنصر في الدنيا.

س٤/ لم يشرع الجهاد للغلبة وانما شرع لنشر الدعوة الإسلامية ولحمايتها ولرد البغي والعدوان ، اذكر الدليل على ذلك ؟

ج/ قال تعالى : (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)

س٥ / نأى القرآن الكريم بالجهاد حين شرعه على المسلمين عن امور ، ما هي وماذا ابتغاه؟

ج/ حين شرع القرآن الجهاد نأى به عن :-

١ـ جوانب الطمع والاستئثار .

٢ـ اذلال الضعفاء، وابتغاه طريقا إلى السلام والاطمئنان وبناء الحياة على أسس الحق والعدل والمساواة ومبادئها

س٦/ بمَ وعد الله تعالى المجاهدين؟ وبم انذر المتخلفين عنه ؟ معززاً جوابك بالدليل ؟ وزاري ٢٠١٦ / د٢

ج/ حينما اوجب الإسلام الجهاد وحث عليه وعد المجاهدين الثواب في الآخرة والنصر في الدنيا وأنذر المتخلفين عن الجهاد في سبيل الله بالذلة في الدنيا والعذاب يوم القيامة . قال رسول الله (ص) :

(ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا عمّهم الله بالعذاب).

س٧/ صوّر الرسول (ص) جرح الشهيد بصورة رائعة ، فما هذه الصور؟

ج/إنّ كلّ مجاهد يُجرح في سبيل الله ودفاعا عن كرامة أمته ووطنه وحقوقه ويردّ شرّ من يريد السوء ببلده من المعتدين :

١ـ يجيء يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في أثناء جهاده .

٢ـ ويكون لدمه رائحة المسك ، فيكون في يوم القيامة في موقف الشرف والكبرياء والتكريم.

س٨/ كيف استغل أعداء الدين كلمة الجهاد ؟ وما موقفنا منهم ؟

ج/لقد استغل أعداء الدين كلمة الجهاد إذ شوهوا صورته فراحوا يُكفرون هذا وذاك ويقاتلون المسلمين ممن شهدوا أن لا إله إلا الله تارة بمفخخات يزرعوها لقتل الابرياء وتارة بسطو وأخرى تهجير بدعوى الجهاد فهؤلاء براء من الإسلام والإسلام منهم براء ووجب محاربتهم والوقوف ضدهم لحماية الوطن وضمان وحدته وعدم تمزقه وحفظا للدين من التشويه الذي يسعون إليه .

أهم ما يرشد إليه الحديث

١ـ الجهاد واجب مقدس ومن أجلّ الأعمال ، وباب من أبواب الجنة .

٢ـ من شأن المسلمين أن يكونوا دوما مستعدين لمكافحة عدوهم ، مجهزين بكل وسائل القوة لدفع غائلة المعتدي الغاصب ، واسترداد حقوقهم وحماية أمنهم واستقلالهم .

٣ـ وفي الحديث الشريف حثّ للناس على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية لأنه فرض يمثل قيمة دينية ووطنية واجتماعية وخلقية ، ومن أجل الحفاظ على شرف الأمة وكرامتها والدفاع عنها من مطامع الأعداء.

المناقشة

س١/ صوّر الرسول (ص)جرح الشهيد بصورة محببة تغري بالجهاد والثبات أمام الأعداء. تكلم عن ذلك ذاكراً الغرض من هذا التصوير بإيجاز.

ج/ في السؤال السابع والغرض من هذا التصوير فضل المجاهدين وتقدير تضحيتهم وتكريم شأنهم.

س٢/أوجب الإسلام الجهاد وحثّ عليه : فبماذا وعد المجاهدين ؟ وبماذا أنذر المتخلفين عن الجهاد ؟ ج/ في السؤال ٦.

س٣/ ردّ البغي والعدوان من أسباب تشريع الجهاد ، ناقش ذلك.ج/ ضمن السؤال ٣.

الأبحاث

(الوظائف الاقتصادية للدولة)

س١/ ما الوظائف الاقتصادية للدولة التي اوجبها الإسلام ؟ وزاري ٢٠١٦

١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية.

٢- منع المعاملات المحرمة:

٣- تحديد الأسعار عند الضرورة:

٤- تحقيق العدل الاجتماعي:

٥- توفير تكافؤ الفرص:

٦- الضمان الاجتماعي:

٧- التكافل الاجتماعي:

١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية :

س٢/ ماذا يقصد بمراقبة الفعاليات الاقتصادية من قبل الدولة ؟

ج/أوجب الإسلام على الدولة أن تشرف على الأنشطة الاقتصادية كمراقبة الانتاج.فالانتاج الرأسمالي يتحكّم به الربح، لا حاجة المواطنين. أمّا في المجتمع الإسلامي فيجب ان يكون الانتاج لسدِّ حاجات المواطنين .وواجب الدولة الإشراف على المبايعات ، ومنع الغش والتطفيف في المبيعات والأوزان والأسعار، ومنع احتكار السلع الإستهلاكية، ومراقبة ما يحفظ الصحة العامة، مثل الرقابة على الأغذية والمشروبات،والمطاعم ومصانع الحلويات وغيرها.



٢- منع المعاملات المحرمة :

س٣/ لم تقوم الدولة بمنع المعاملات المحرمة ؟

ج/ المعاملات المحرمة هي التي نصَّ التشريع الإسلامي على تحريمها ، إما لأنها لاتقوم على الأسس الأخلاقية الإسلامية، وإمّا لأنها تضرّ بمصالح الجماعة، مثل الربا والاحتكار والرشوة والتطفيف.

٣- تحديد الأسعار عند الضرورة :

س٤/ للدولة حق التدخل في تحديد الأسعار في ظروف معينة فما هذه الظروف؟ وزاري ٢٠١٦ / د١- ٢٠١٧

ج/ أ- إذا كان بيع السلعة منحصراً في عدد معين من الناس (حالة الاحتكار) سواء أكان ذلك الانحصار او الاحتكار أمراً واقعاً، أي باتفاق البائعين، أم بحكم القانون.

ب- إذا كانت السلعة ضرورية للناس، وامتنع اصحابها عن بيعها أصلاً، أو طلبوا ثمناً لها من قيمة المثل.

ج- اذا تواطأ البائعون أو المشترون على ثمن ينتفعون منه، وكان الثمن غير عادل.

س٥/ وفق اي مبدأ يسير التسعير ؟ ولمَ منع النبي (ص) التسعير في المدينة ؟ وما قول الإمام علي (ع) في عهده إلى مالك الاشتر (ع) عندما أمره بالتسعير ؟

ج/ التسعير يسير على وفق المبدأ الإسلامي المتمثل في قوله (ص):(لا ضرر ولا ضرار) فهو لا يضرّ البائع، ولا يُصيب ضرره المستهلكين. وقد منع النبيّ (ص) ، بوصفه ولي الأمر، التسعير في المدينة ومعاقبة المحتكر ، لأن الظرف لم يكن يوجب ذلك، ولكن أمير المؤمنين علياً (ع) أمر بالتسعير في عهده إلى مالك بن الأشتر وإليه على مصر. فبعد أن أوصى أمير المؤمنين علي (ع) بالتجار عقب ذلك قائلاً:(واعلم- مع ذلك - أنّ في كثير منهم ضيقاً فاحشاً ، وشحاً قبيحاً، واحتكاراً للمنافع، وتحكماً في المبيعات. وذلك باب مضرة للعامة، وعيب على الولاة. فامتنع عن الاحتكار فان رسول الله (ص) نهى عنه، وليكن البيع بيعاً سمحاً بموازين عادلة وأسعار لا تجحف بالفريقين: في البائع والمبتاع فمن قارف حكرة بعد نهيك إياه، فنكل به، وعاقب في غير إسراف).

٤ - تحقيق العدل الاجتماعي :

س٦/ كيف يمكن للدولة أن تحقق العدل الاجتماعي ؟

ج/ تحقق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق: توفير تكافؤ الفرص، والضمان الاجتماعي بشقيه:

التكافل الاجتماعي، والتوازن الاقتصادي.

٥ - توفير تكافؤ الفرص :

س٧/ ماذا نعني بتوفير تكافؤ الفرص ؟ مع الأدلة ؟ أو تحقيق الدولة للعدل الاجتماعي عن طريق تكافؤ الفرص، وضح ذلك ؟ وزاري ٢٠١٧

ج/قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات: ١٣

وقال الرسول (ص): (الناس سواسية كأسنان المشط) و(لافضل لعربي على أعجميّ إلا بالتقوى) فالناس في الإسلام متساوون في الواجبات متساوون في الحقوق وكذلك في العقوبات.فكل إنسان له الحق في (مائدة الله) التي جعلها للبشر جميعاً. ووسيلة الإنسان إلى اكتساب هذا الحقّ هي العمل وبذلّ الجهد، لا يمنعه من ذلك :

احتكار أو احتجار أو إقطاع. فالاحتكار محرّم. والاحتجار مباح لمن هو قادر على إعماره ولمدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وكذا إقطاع الأرض لمن يعمرها. بالقدر الذي يستطيع إعماره.

٦- الضمان الاجتماعي :

س٨/ ماذا نعني بالضمان الاجتماعي ؟ وما المراحل التي تتبعها الدولة لتقوم بهذه المهمة ؟ وما الأسس التي يرتكز عليها ؟

ج/ الضمان الاجتماعي هو ضمان معيشة أفراد المجتمع ضماناً كاملاً، والدولة ـ عادة ـ تقوم بهذه المهمة على مرحلتين

المرحلة الأولى:- تؤدي الدولة واجبها بتهيئة وسائل العمل (مصادر الرزق) وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر، ليعيش على أساس عمله وجهده.أما إذا كان الفرد عاجزاً عن العمل، وكسب معيشته بنفسه كسباً كاملاً، أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لايمكنها منحه فرصة العمل.

المرحلة الثانية:- التي تمارس فيها الدولة تطبيق الضمان، وذلك عن طريق تهيئة المال الكافي لسدِّ حاجات الفرد، وتوفير حدّ من المعيشة لا يقلّ كثيراً عن مستوى إخوانه من أبناء المجتمع.فمبدأ الضمان الاجتماعي في الاقتصاد الإسلامي يرتكز في أساسين، أحدهما: **التكافل الاجتماعي.** والآخر: **حقُّ الجماعة في موارد الدولة العامة.**

٧- التكافل الاجتماعي :

س٩/ ماذا يقصد بالتكافل الاجتماعي؟ اذكر حديث للرسول(ص)في هذا المعنى موضحاً ذلك الحديث؟ وزاري ٢٠١٧ / د١

ج/ التكافل في الإسلام نظام فطري يستمدُّ وجوده من سنن الله التي تربط بين فطرة الإنسان وسنن الكون. فكفالة الوالِد لأبنائه ، أمر فطري يندفع إليه الإنسان اندفاعاً فطرياً ، ومثل ذلك كفالته لأهل بيته، أو لأمه وأبيه، وإذا شئنا الحق وجدنا في الإنسان رغبة في كفالة الجار الفقير، أو القريب الفقير على بعد داره، أو كفالة يتيم، فهو يرعاه كما يرعى أولاده.ويشمل هذا التكافل أيضاً المجتمع فتقوى بين أبنائه الروابط الأخويّة.ومن المأثور عن الرسول(ص) قوله: (أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى)، واذا أردنا أن نتوسع في شرح الحديث الشريف يكون معناه: أيما شعب أصبح وفيه جائع منهم، فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله (ص) والذمة هي الأمانة والعهد والضمان. وذمة الله هي عهده الذي يعصم به الناس دماءهم وأموالهم، فاذا برئت ذمة الله من قوم فلا عصمة لدمائهم وأموالهم. فكأن الذين أطاعوا شح أنفسهم. وتخلوا عن رعاية ذوي الحاجة منهم حتى أصبحوا جائعين،قد نقضوا عهداً بينهم وبين الله، استوجبوا به ذلك الحكم الخطير الذي أعلنه رسول الله (ص) .

س١٠/ لماذا يعطي القوي (الغني) مما عنده للضعيف (الفقير) ؟

ج/ المال لله تعالى ونحن مستخلفون في أرضه، قال الإمام علي (ع) :(ان الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، فإن جاعوا، أو عروا، أو جهدوا، فبمنع الأغنياء. وحقّ على الله أن يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه) وهذا الأمر ليس متروكاً لاختيار الاغنياء، إن شاؤوا أعطوا ونـجوا.. وإن شاؤوا منعوا وعذبوا يوم القيامة، فالأصل أن يقوم ولي الأمر بجباية ذلك الحق، والله سبحانه يقول: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا) التوبة: ١٠٣.والكفالة التي أجملها الإمام علي(ع) تعني أنه (فرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بفقرائهم ويتكفلوا إعانتهم ، ويجبرهم السلطان على ذلك، إن لم تقم أموال الزكاة بهم ولا سائر أموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لابد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف، بمثل ذلك، وبمسكن يقيهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة).

س١١/ ماذا نعني بالتوازن في توزيع الدخول ؟

ج/ نعني بالتوازن في الاقتصاد تقريب مستويات المعيشة، حتى لايكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته: فئة مُعدومةٌ محرومة لاتكاد تسدُ حاجاتها الأساسية، وفئة مُترفة متخمة مرفهة، يجرها الترف إلى البطر والتفسخ.

س١٢/ لماذا يريد الإسلام هذا التقارب والتوازن في المستويات المعيشية؟

ج/ يريد الإسلام هذا التوازن لانه منطق الفطرة، منطق مساواة الإنسان بأخيه الإنسان. فالإنسان في حاجاته الضرورية يتساوى مع أخيه الإنسان. وفي الإنسان نزوع دائم إلى رفع هذا المستوى. فاذا استطاع الإنسان العامل النشيط رفع مستواه فقد يقعد العجز أو الضعف أو الشيخوخة أو اليتم أو الترمل بالآخرين عن رفع مستواهم، فيحلّ هذا التناقض الذي يرفضه الإسلام.

س١٣/ من أين ينطلق الإسلام في سعيه لايجاد التوازن في الاقتصاد ؟

ج/ ينطلق من حقيقتين هما بالنسبة إليه بديهيتان:

الحقيقة الأولى : أن البشر متفاوتون في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية.فهم يختلفون في الصبر والشجاعة، وفي قوة العزيمة وحدّة الذكاء وسرعة البديهة، وفي القدرة على الإبداع والابتكار، ويختلفون كذلك في قوة العضلات، وفي ثبات الأعصاب... وفي غير ذلك من مقومات الشخصية الإنسانية.. فهي موزعة بدرجات متفاوته على الأفراد وتختلف من فرد إلى آخر.

ويحاول قسم من الباحثين تفسير هذا التفاوت بسبب واحد هو العامل الاقتصادي، وهم يعدّون هذا التفاوت عرضاً نتيجة أحداث عرضية في تاريخ الإنسان. لكن الإسلام يرفض هذا المنطق ، ويرجع التفاوت إلى أسباب كثيرة: منها:ـ القابلية الجسمية والفكرية والنفسية. والعلم يعترف بالوراثة. ومراحل نمو الإنسان وهو جنين، وما يعتريه من أمراض الطفولة.. وعوامل كثيرة غيرها منها العوامل الاجتماعية، حتى لو سيطرنا على العامل الاقتصادي، وما يتبعه من تكافؤ فرص الثقافة والتفتح الاجتماعي ،والتدريب المهني ، فإنّ هذه الفوارق، وهذا التفاوت يبقى قائماً.

الحقيقة الثانية : التي يتخذها الإسلام أساسا لإقامة التوازن هي القاعدة الذهبية للتوزيع القائلة:

(إن العمل هو أساس الملكية)، فالإنسان يملك بمقدار العمل الذي يقدمه. وباعتماد القاعدتين السابقتين يقررالإسلام أن التوازن الاقتصادي هو التوازن بين أفراد المجتمع في مستوى المعيشة، لافي مستوى الدخل. ومعنى ذلك أن يكون المال موجوداً لدى أفراد المجتمع، متداولاً بينهم إلى درجة تتيح لكل فرد العيش في المستوى العام، مع الاحتفاظ بدرجات داخل هذا المستوى الواحد. لكنه ليس تناقضاً في المستوى، كالتناقضات بين مستوى المعيشة في المجتمع الرأسمالي.

س١٤/ ما الهدف الذي يصل اليه الاسلام من تحقيق التوازن في الدخول ؟ وكيف تحقق هذا الهدف ؟ وما الامكانات اللازمة لتحقيق هذا التوازن ؟ وزاري ٢٠١٧/د٣

ج/ إن الهدف الذي يسعى إليه الإسلام هو توفير الغنى لجميع الأفراد .ووسيلة الإسلام لتحقيق هذا التوازن، هي :- ضغط مستوى المعيشة من أعلى، بتحريم الإسراف، وضغط المستوى من أسفل، بالارتفاع بالأفراد الذين يحيون مستوى منخفضاً من المعيشة إلى مستوى أرفع بأخذ مبدأ التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي في المجتمع. وبذلك تتقارب المستويات حتى تندمج في مستوى واحد، قد يضم درجات، لكنه يخلو من التناقضات الحادة في مستويات المعيشة.

و الامكانات اللازمة لتحقيق هذا التوازن هي :

أ- فرض ضرائب ثابتة تؤخذ باستمرار وتنفق على المستوى العام.

ب- ايجاد قطاعات للدولة مثل الفيء ومزارع الدولة والمصانع وما تؤممه الدولة من المرافق ، كل ذلك توجهه الدولة لتوفير المال اللازم للتوازن الاقتصادي .

ج- طبيعة التشريع الإسلامي الذي حرّم طرق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش والتدليس ومنع الاكتناز ،وتوزيع الإرث.

س١٦/ كيف أدرك المسلمون الأوائل أهمية التقارب في المستوى المعيشي بين الناس ولقد أكدّ القرآن الكريم والسنة النبوية وجوب هذا التقارب.

ج/ قال البلاذري في (فتوح البلدان): (لما ظهر أي رسول الله (ص): على أموال بني النضير قال للأنصار:(إنه ليس لإخوانكم المهاجرين أموال، فان شئتم قسمت هذه وأموالكم بينكم وبينهم جميعاً.وان شئتم أمسكتم أموالكم وقسمت هذه فيهم خاصة) فقالوا (بل اقسم هذه فيهم، واقسم لهم من أموالنا ما شئت) ونزلت الآيات الكريمات من سورة الحشر على موقف الانصار وايثارهم وتذكرهم بخير يستحقونه لمواقفهم تلك وإيمانهم بتذويب الفوارق ، قال تعالى : (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ، لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ، وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) الحشر :١٠-١

لقد حسم القرآن الكريم الأمر (بتقريب الفوارق) وأثنى على الأنصار وذكرهم بخيرٍ يستحقونه لمواقفهم تلك، وإيمانهم بضرورة تذويب الفوارق.

المناقشة

س١/ عدد الوظائف الاقتصادية للدولة وتحدث عن توفير تكافؤ الفرص ؟ ج/ في السؤال ١ و ٧ .

س٢/ متى يحق للدولة التدخل في تحديد الاسعار ؟ ج/ في السؤال ٤.

س٣/ قال النبي (ص) : (أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى) على ماذا يدل هذا الحديث الشريف ؟ج/ في السؤال ٩ (التكافل الاجتماعي)

س٤/ ما واجب المسلم الغني تجاه الفقير ؟ ج/ في السؤال ١٠ .

س٥ / ينطلق الإسلام في سعيه لايجاد التوافق بين الدخول في حقيتين : ما هما ؟ج / في السؤال ١٣.

التهذيب (التكبّر)

س١/ ما التكبّر ؟ وزاري ٢٠١٩

ج/ هو الإعجاب بالنفس والتعاظم على الآخرين بالقول أو الفعل ،وهو من أخطر الأمراض الخُلقية ، وأكثر مايجعل المرء مبغوضا لدى الآخرين ومحطّ مقتهم وازدرائهم به ونفرتهم منه.

س٢/ ذكر القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تمقت الكبر اذكر بعضها ؟

ج/ قال تعالى : (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ) الزمر: ٦٠

س٣/ من المجنون الذي اشار إليه النبي (ص) فيما رواه الإمام الصادق (ع) ؟

ج/ عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : مرَّ رسول اللّه (ص) على جماعة فقال: على ما اجتمعتم ؟ فقالوا : يارسول اللّه هذا مجنون يُصرع ، فاجتمعنا عليه ، فقال : ليس هذا بمجنون ، لكنه المبتلى ، ثم قال : ألا أخبركم بالمجنون حقّ الجنون ، قالوا : بلى يارسول اللّه ، قال :(المتبختر في مشيه، الناظر في عطفيه، المحرك جنبيه بمنكبيه ، يتمنى على اللّه جنته ، وهو يعصيه ، الذي لايؤمن شرّهُ ، ولايرجى خيره، فذلك المجنون المبتلى)

س٤/ ما الوصف الذي وصف به سلمان المحمدي (ع) الإنسان ؟

ج/ ويروى أنه قد وقع بين سلمان المحمدي ورجل كلام وخصومة فقال الرجل لسلمان :

(من أنت ياسلمان ؟ فقال سلمان : أما أولي وأولك فنطفة قذرة ، وأما آخري وآخرك فجيفة منتنة ، فاذا كان يوم القيامة ، ووضعت الموازين ، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ، ومن خفّ ميزانه فهو اللئيم)

• أسباب التكبّر :

س٥ / ما أسباب التكبّر ؟ وزاري ٢٠١٩

١ـ التكبّر يكون لنقص أو ذلة في الإنسان .

٢ـ العجب : فمن أعجب بنفسه وبعلمه أو بأي شيء آخر استعظم ذلك في نفسه وتكبّر .

٣ـ الحقد والحسد للآخرين فيتكبّر عليهم محاولا إقناع نفسه بأنه أفضل منهم شأناً.

٤ـ الرياء وعدم الأخلاص للّه تعالى فلو أخلص في عمله لتذلّل للّه وامتثل لأوامره بالتواضع ولكن عمله كان للناس لذلك يتكبّر على بعضهم.

• نتائج التكبّر :

س٦ / ما نتائج التكبّر ؟ وزاري ٢٠١٧

ج/ ١ـ يشيع التكبّر روح الحقد والبغضاء .

٢ـ يعكر صفو العلاقات الاجتماعية .   ٣ـ التكبّر داء يشقي صاحبه ويجعله منبوذا يعاني مرارة العزلة والوحشة

س٧/ ما مساوئ التكبّر ؟

ج/ ١ـ انتشار البغضاء والكره بين الناس .

٢ـ التكبّر يعدّ معصية للخالق وعدم شكره على نعمته التي أنعم بها عزّ وجلّ عليه.

٣ـ ضياع القدر وعدم شعور المتكبّر بالأمان والاحترام.

٤ـليس للمتكبّر صديق.

٥ـ الحرص والكبر والحسد مدخل لكل الذنوب.

٦ـ التكبّر نشر لرذائل الأخلاق.

٧ـ التكبّر يوجب مقت اللّه عزّوجلّ للمتكبّر .

• علاج التكبّر:

• **س٨/ ما الطرق التي من خلالها يعالج التكبّر ؟أو كيف يعالج التكبر ؟** وزاري ٢٠١٧- ٢٠١٩

١- أن يعرف المتكبّر واقعه ومايتصف به من ألوان الضعف والعجز فأوله نطفة قذرة، وآخره جيفة منتنة ،وهو بينهما عاجز واهن يرهقه الجوع والظمأ ،ويصيبه المرض والألم وينتابه الفقر والضرّ ولذلك فعليه أن ينبذ الأنانية والتكبّر.

٢- أن يتذكر مآثر التواضع ومحاسنه ومساوىء التكبّر وأثامه.

٣- أن يعوّد نفسه التواضع.

٤- على العاقل عند احتدام الجدل والنقاش أن يذعن للحق إذا ما أيده الدليل ، وأن يترك العناد والتكبّر.

٥- أن يتفادى منافسة الأقران في السبق على دخول المحافل والتصدر في المجالس.

٦- أن يخالط الفقراء والبوساء، ويبدأهم بالسلام ويؤاكلهم على المائدة ، ويجيب دعوتهم .

المناقشة

س١/ ما التكبّر؟ ج/ في السؤال ١

س٢/ استشهد بآية على بغض الله للتكبّر والمتكبّرين. ج/ في السؤال ٢

س٣/ما أسباب التكبّر؟ ج/ في السؤال ٥

س٤/مانتائج التكبّر؟ ج/ في السؤال ٦

س٥/كيف يعالج التكبّر؟ ج/ في السؤال ٨

س٦/وصف سلمان المحمدي الإنسان ومنزلته وضّح ذلك. ج/ في السؤال ٤

س٧/مَنْ المجنون الذي أشار إليه الحديث الشريف؟ ج/ في السؤال ٣

الوحدة الخامسة

الدرس الأول — من القرآن الكريم : من سورة الأنبياء (١-٢٥)

الدرس الثاني — من قصص القرآن الكريم : نبأ الفاسق

الدرس الثالث — من الحديث الشريف : حُسن الخُلُق

الدرس الرابع — أبحاث : التسامح والتعايش السلمي

الدرس الخامس — التهذيب : القناعة

القرآن الكريم

سورة الأنبياء من (١ إلى ٣٥) آيات الحفظ (١ ـ ٧)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ ۖ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُوا۟ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ فَأَنجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّوا۟ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
من ذِكر	شيء من القرآن
لاهية	منشغلة بالباطل
محدث	جديد إنزاله .
أسرّوا النجوى	يحدث بعضهم بعضا سرّا بصوت منخفض .
أضغاث أحلام	مجرد أخلاط رآها في المنام.
افتراه	اختلقه كذباً ولم يوح إليه.
أهل الذكر	أهل المعرفة بالتوراة والأنجيل.
جسداً	أي أجساداً آدمية.
المسرفين	المتجاوزين في الظلم والشرك والمعاصي.
كتاب فيه ذكركم	قرآنا فيه مايشرّفكم ويذيع صيتكم لأنه بلغتكم.
قصمنا	أهلكنا .
أحسوا بأسنا	شعروا بظهور العذاب .
أترفتم فيه	ما تنعمتم به .
حصيدا	كالزرع المحصود.
خامدين	لا حركة لهم خمدت أنفاسهم فماتوا
لهوا	مايتلهى به من زوجة أو ولد أو غيرهما.
من لدنا	من عندنا
نقذف	نرمي بقوة .
فيدمغه	يمحقه ويدحضه.
زاهق	هالك.
ومن عنده	الملائكة.
آلهة من الأرض	آلهة تتخذ من عناصر الأرض
هم ينشرون	هم يحيون الموتى.
لفسدتا	لاختل نظامهما

الأسئلة المختصة بنص الحفظ

س١/ أكمل قوله تعالى : (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ... كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)
ج/ يكتب النص القرآني كاملا .

س٢/ أعط الآيات القرآنية التي تجود بها المعاني الآتية :ـ

١ـ يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على اعمالهم ، والكافرون معرضون عن الهدى .
ج/ قال تعالى : (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ)

٢ـ ان سماع الكافرين للقران سماع لعب واستهزاء؟
ج/ قال تعالى :(مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ)

٣ـ قلوب الكافرين غافلة عن كلام الله وقد وصفوا النبي (ص) انه يدعي الرسالة .
ج/ قال تعالى : (لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ)

٤ـ رد النبي (ص) الكافرين بأن الله تعالى يعلم القول في الأرض والسماء ؟
ج/ قال تعالى : (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)

٥ـ اتهم الكافرون القرآن بانه اخلاط احلام لا حقيقة لها ؟
ج/ قال تعالى : (بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ)

٦ـ ما امنت قبل كفار مكة من قرية بل كذبوا بالمعجزات التي طلبوها من رسولهم فاهلكم الله تعالى :
ج/ قال تعالى : (مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ)

٧ـ ما أرسل قبلك يا محمد الا رسلا من البشر يوحى اليهم ولم يرسل ملائكة ؟
ج/ قال تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

المعنى العام (أسئلة شرح النص)

س١/ قال تعالى: (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ)
علام اكدت الآية المباركة ؟ وكيف استعد الكافرون ليوم الحساب ؟
ج/ يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على اعمالهم ومع ذلك فالكفار معرضون عن الهدى والاستعداد ليوم الحساب يعيشون لاهين غافلين عن ذلك اليوم الرهيب

س٢/ قال تعالى : (مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ .لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ)
ما المقصود بالذكر ؟ وكيف يكون سماع الكافرين له ؟وما قولهم بينهم خفية عن النبي محمد (ص) ؟
ج/ ما يأتيهم من شيء من الوحي والقرآن (الذكر) يتلى عليهم فيه عظة وتفكير إلاّ كان سماعهم له سماع لعب واستهزاء.فقلوبهم ساهية غافلة عن كلام الله، وكان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية:إنّ محمداً الذي يدّعي الرسالة هو شخص مثلهم، لا يختلف عنهم في شيء، وأنّ ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه، وأنتم تبصرون أنه مثلكم ؟

س٣/ قال تعالى : (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)
كيف كان رد النبي (ص) على الكافرين الذين اتهموه بالسحر ؟
ج/ ردّ النبي (ص) قائلاً: إن ربّي يعلم القول في السماء والأرض، ويعلم ما أسررتموه من حديثكم وهو السميع العليم لأقوالكم، العليم بأحوالكم، وفي هذا تهديد لهم ووعيد.

س٤/ قال تعالى : (بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ)
ماذا قال الكافرون عن القرآن الكريم ؟ وبمَ وصفوا النبي (ص) وماذا طلبوا منه حتى يصدقوا به ؟
ج/ جحد الكفار القرآن فمن قائل:إنه أخلاط أحلام لاحقيقة لها، ومن قائل: إنه اختلاق وكذب وليس وحياً، ومن قائل: إنّ محمداً شاعر. وهذا الذي جاء به شعر، وإن أراد أن نصدّقه فليأتنا بمعجزة خارقة كناقة صالح: وآيات موسى وعيسى (ع)، وما جاء به الرسل من قبله.

س٥/ قال تعالى : (مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ)جاءت هذه الآية رداً على ماذا ؟ وكيف كان هذا الرد ؟
ج/ جاءت هذه الآية رداً على طلب الكفار من الرسول (ص) بان يأتيهم بمعجزة كناقة صالح: وآيات موسى وعيسى (ع)فبين الله تعالى ما امنت قبل كفار (مكة) من قرية طلب أهلها المعجزات من رسولهم وتحققت، بل كذبوا، فأهلكناهم، أفيؤمن كفار (مكة) إذا تحققت المعجزات التي طلبوها؟ كلا إنهم لايؤمنون.

س٦/ قال تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ، وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ، ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ)
ماذا أرسل الله تعالى قبل النبي محمد(ص)؟ومن هم أهل الذكر ؟وما صفة اولئك المرسلين؟وبم وعدهم الله تعالى ؟
ج/ وما أرسلنا قبلك يا محمد إلاّ رسلاً من البشر نوحي إليهم ، ولم نرسل ملائكة، فاسألوا ياكفّار (مكة) أهل العلم بالتوراة والإنـجيل. ولم نـجعل أولئك المرسلين قبلك خارجين عن طباع البشر، لايأكلون ولايشربون، بل هم كسائر البشر، وما كانوا خالدين لايموتون، ثمّ صدقنا الأنبياء ماوعدناهم به من نصرهم وإهلاك مكذّبيهم المجاوزين الحدّ في الكفر والضلال.

س٧/ قال تعالى : (لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) ما المقصود بالكتاب ؟ وماذا فيه ؟
ج/ لقد أنزلنا إليكم هذا القرآن الذي فيه عزكم وشرفكم في الدنيا والآخرة إن تذكّرتم به،أفلا تعقلون هذه النعمة وما فضلناكم به على غيركم؟
س٨/ قال تعالى : (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ، فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ، لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ،قَالُوا يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ، فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ)
ما حال الأمم الظالمة ؟ وما الخطاب الذي جاءهم عندما تركوا قريتهم هاربين ؟ وما جوابهم ؟
ج/ وما أكثر القرى الظالمة التي أهلكها الله بكفرهم بآيات الله وتكذيبهم رسله، فأهلكهم الله بعذاب آبائهم جميعاً، وأوجد بعدهم قوماً آخرين سواهم.فلما راى هؤلاء الظالمون عذاب الله الشديد نازلاً بهم، وشاهدوا بوادره، إذا هم من قريتهم يسرعون هاربين.فنودي عليهم، وهم في هذه الحال، لاتهربوا وارجعوا إلى ماكنتم فيه من النعمة والسرور لعلكم تسألون عن دنياكم شيئاً، وذلك على وجه السخرية والاستهزاء بهم فلم يكن لهم من جواب إلاّ اعترافهم بجرمهم وقولهم: ياهلاكنا، فقد ظلمنا أنفسنا بكفرنا .فما زالت تلك الكلمات التي قالوها يكررونها ويرددونها حتى اهلكهم الله بالعذاب وجعلهم كالزرع المحصود خامدين لاحياة فيهم .
س٩/ قال تعالى: (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ، لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ) ما الحكمة من خلق السماوات والأرض وما بينهما ؟ وكيف رد الله على من أدعى إن لله ولداً ؟
ج/ وما خلق الله السماء والأرض: وما بينهما عبثاً وباطلاً، وإنما خلقهما دلالة على قدرته ووحدانيته ليعتبر الناس ، ويستدلّون بالخلق على وجود الخالق الذي لاتصحّ العبادة إلا له. لو أراد الله أن يتخذ لهواً من الولد أو الصاحبة لاتخذه من عنده لا من عندكم،وماكان الله ليفعل ذلك ، لاستحالة أن يكون له ولد أو صاحبة أو مثيل فهو أجل وأعظم عن اللّهو والعبث.
س١٠/ قال تعالى : (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ،وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ، يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ)
كيف يدحض الله الباطل ؟ ومن توعده الله تعالى بالعذاب ؟. ومن الذين لايستكبرون عن عبادة الله؟
ج/ إن الله تعالى يرمي بالحق المبين، فيدحض الباطل، فاذا هو ذاهب مضمحل. ولكم العذاب في الآخرة أيها المشركون من وصفكم الله تعالى بغير صفته اللائقة به ولله سبحانه كلٌ من في السموات والأرض لايحصيهم إلاّ الله ، والذي عنده، من الملائكة، لايستكبرون عن عبادته ، ولا يملّونها ولايقصرون فيها كما يستكبر هؤلاء المشركون .فكيف يجوز أن يشرك به ماهو عبده وخلقه؟ فهم في عبادة دائمة يذكرون الله وينزّهونه ليل نهار لايضعفون ولا يسأمون .
س١١/ قال تعالى : (أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ، لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ) هل يصح أن يتخذ الناس آلهة من دون الله ؟ وكيف تكون الأرض لو كان فيها الهة غير الله؟ ولماذا ؟ وما أهم دلائل تفرد الله بالخلق والعبادة ؟
ج/ كيف يصحّ للمشركين أن يتخذوا آلهة عاجزة من الأرض لاتقدر على إحياء الموتى ،ولو كان في السموات والأرض آلهة غير الله سبحانه وتعالى تدبّر شؤونها، لاختلّ نظامها ولوقع الاضطراب والفساد لفقدان التناسق ولذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض فالكون قائم على النظام الواحد ولو تعدّدت الآلهة لانعدمت الوحدة التي تنسق نظام الكون الواحد ، فتنزه الله ربّ العرش، وتقدّس عما يصفه الجاحدون الكافرون من وجود الشريك والزوجة والولد. ومن دلائل تفرّده سبحانه بالخلق والعبادة أنه لايسأل عما يفعل لأنه مالك كل شيء، والمالك يفعل في ملكه مايريد،ولاينبغي لأحد أن يعترض على حكمه لعدله وحكمته جلّ وعلا وجميع خلقه يُسألون عن أعمالهم لأنهم عبيده سبحانه .

س١٢/ قال تعالى : (أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ) بم أمر الله تعالى رسوله (ص) أن يقول للمشركين ؟ ولماذا ؟

ج/ هل اتخذ هؤلاء المشركون من غير الله آلهة تنفع وتضرّ وتحيي وتميت؟ قل- أيها الرسول- لهم : ائتوني بالحجة والبرهان على صحة اتخاذ الآلهة من الأصنام ولاسبيل إلى ذلك (لو كان فيهما آلهة إلاّ الله لفسدتا)، وليس في القرآن الذي جئت به، والكتب السابقة دليل على ماذهبتم إليه، وما أشركوا إلاّ جهلاً وتقليداً، فهم معرضون عن الحق منكرون له.

س١٣/ قال تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ)

ماذا أوحى الله تعالى للرسل جميعاً ؟ وماذا يتوجب عليهم ؟

ج/ وما أرسلنا من رسول قبلك ، إلا أوحينا إليه انه لا إله إلا الله فاعبدوه وحده، فالتوحيد أساس الدين ، وقد بعث الله جميع رسله ليدعو إلى توحيده، فأخّلصوا العبادة له وحده.

أبرز ما يرشد إليه النص

١- إن وقت حساب الناس على أعمالهم قد قرب ودنا، وهم مستغرقون في ملاذهم من مغريات الحياة، غافلون عن ذلك اليوم الرهيب.

٢- إن الكافرين المكذبين، يشهدون هلاك الأمم السابقة، ولكنهم لايعتبرون ولا يتعظون، حتى إذا ما فاجأهم العذاب، رفعوا أصواتهم بالتضرع والاستعانة ولكن هيهات، لذا يجب على الناس أن تضع الآخرة نصب أعينها وتعمل لها لتنال الجزاء الأوفى.

٣- أن خلق السماء والأرض ليس عبثاً وباطلاً، وانما هو دلالة على قدرة الله ووحدانيّته ليعتبر الناس، ويعلموا أن الذي خلق ذلك لايشبهه شيء وهو القوي القادر.

٤-أن الله- سبحانه- واحد أحد، ولو كان في الوجود آلهة غير الله لفسد نظام الكون كله لما يحدث بين الآلهة من الاختلاف والتنازع في الخلق والتدبير.

المناقشة

س١/قال الشاعر: الناس في غفلاتهم ورحى المنيّة تطحن

هذا البيت الشعري يقارب مع ما جاء في السورة الكريمة. أشر إلى المواضع التي قلّد الشاعر : فيها النص القرآني.ج/ في السؤال ١-٢

س٢/ اكتب قطعة قصيرة لا تزيد على خمسة عشر سطراً، تبين فيها رأيك في أسباب غفلة بعض الناس عن أن يعملوا للآخرة ويستعدوا لها.

ج/ هناك أسباب كثيرة وراء غفلة الناس واعراضهم عن الاستعداد ليوم الجزاء منها :

أ- حبهم للدنيا وزينتها فقد غرتهم الدنيا بمطامعها وملذتها

ب- ضعف إيمانهم وعدم تدبرهم في دورهم الإنساني ورسالتهم التي وجدوا من اجلها

ج- قلة الصبر في الامتثال للطاعة والإعراض عن المعصية

د- الاستعجال في الحصول على الغايات وتحقيق الأهداف والطموحات

ث- حب الجاه والمنصب والاموال والسعي للحصول عليها بشتى الطرق (حرية الطالب في الكتابة)

س٣/كان المشركون يتناجون فيما بينهم سراً بشأن النبيّ محمد (ص)، ورسالته.ما الذي كانوا يقولونه خفية ؟ وما الذي تردّ به عليهم؟ ج/ في السؤال ٢ و٣ و٤ و٥

س٤/ قال تعالى : (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ) استذكر نماذج من هذه القرى والأقوام التي أهلكها الله- سبحانه- لأنهم كفروا بآيات الله وكذبوا رسله.ج/ قوم عاد ، قوم صالح ، قوم هود

س٥/ألا ترى أنه لايوجد ملكان في بلد واحد، ولارئيسان في دائرة واحدة؟وان وجدا، ما الذي سيحدث؟ ولو كان في الوجود آلهة غير الله، مالذي كان سيحدث؟ ج/ في السؤال ١١

من قصص القرآن الكريم (نبأ الفاسق)

س١/ ما قصة الفاسق الذي اشار الله تعالى له بقوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) الحجرات: ٦

ج/ ١ـ كان بنو المصطلق قد جمعوا لحرب رسول الله (ص) وكان قائدهم هو (الحارث بن ابي ضرار) فلما سمع رسول الله (ص) بذلك جهز الجيش لردّ عدوانهم وتركهم بعد ذلك مسلمين، واسلم بنو المصطلق : وقد تزوج رسول الله (ص) (جويرية) بنت قائدهم ، ليقوي علاقته بهم.

٢ـ ولما رجع رسول الله (ص) إلى المدينة أرسل إليهم (الوليد بن عُقبة) ليأخذ الصدقات من أغنيائهم ، فيردّها إلى فقرائهم . ولما سمعوا بقدومه تهيؤوا لاستقباله، وخرجوا للاحتفاء به ، وكان بين الوليد وبني المصطلق إحنٌ قديمة، وغلٌ موروث ، ويبغون به كيداً ، فرجع إلى رسول الله يزعم أن القوم قد ارتدوا عن الإسلام ، وامتنعوا عن إيتاء الزكاة، وانهم وقعوا في الخطيئة العظمى.

٣ـ فغضب الرسول (ص)، وغضب لغضبه المسلمون ، ثم تهيأ لغزوهم ، وردِّهم على اعقابهم، ولكن الخبر سرى إلى بني المصطلق، وهم براءٌ مما رماهم به الوليد بعيدون عما وصل من أمرهم إلى رسول الله (ص)، إذ ما برحوا مسلمين حقاً ، قائمين على قواعد الإسلام صدقاً.ثم ألفوا وفدهم، فذهب إلى الرسول(ص)، وكان متهيئاً لغزوهم ، متحفزاً للمسير. فقالوا: يا رسول الله : إنا ما خرجنا إليه لنقتل رسولك حين بعثتَهُ لكننا خرجنا إليه لنكرمه، ونؤدي إليه ما عندنا من الصدقة فرجع ولم نـجده، ثم بلغنا أنه زعم اليك، أنا خرجنا إليه لنقتله ، وإنا ما ارتددنا عن الإسلام ، وما امتنعنا عن الزكاة ، وماكفرنا بالله منذ آمنا ، ولا انسلخنا عن الإسلام منذ دخلنا فيه.فوقف رسول الله(ص) بين خبر الوليد وخبرهم لا يقضي بأمر ، ولا يفصل بحكم حتى نزل عليه قوله تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) الحجرات: ٦

أهم الدروس والعبر

س٢/ما الدروس والعبر المستوحاة من قصة (نبأ الفاسق) الواردة في القرآن الكريم؟

ج/١ـ وجوب التثبت والتأكد من الأخبار، وعدم إذاعتها قبل التأكد من صحتها.

٢ـ عدم التسرّع في اتخاذ القرارات والأحكام .

٣ـ زواج رسول الله (ص) من جويرية بنت الحارث كان لتوطيد علاقته بقومها وكذلك كانت أغلب زيجاته.

المناقشة

س١/تكلّم على غزو رسول الله لبني المصطلق . ومن قائدهم ؟

ج/ كان بنو المصطلق قد جمعوا للحرب ضد رسول الله (ص) وكان قائدهم هو الحارث بن ابي ضرار ، فلما سمع رسول الله (ص) بذلك جهز الجيش لرد عدوانهم وتركهم بعد ذلك مسلمين واسلم بنو المصطلق وقد تزوج رسول الله جويرية بنت قائدهم ليقوي علاقته بهم

س٢/ من أرسل رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) لأخذ الزكاة؟ وما كان فعله؟

ج/لما رجع رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) إلى المدينة أرسل إليهم الوليد بن عقبة ليأخذ الصدقات من أغلبهم فيردها إلى فقراءهم ولما سمعوا بقدومه تهيئوا لإستقباله وخرجوا للاحتفاء به وكان بين الوليد وبني المصطلق إحن قديمة وغل موروث ويبغون به كيداً فرجع إلى رسول الله (ص)يزعم أن القوم ارتدوا عن الإسلام وامتنعوا عن إيتاء الزكاة وأنهم وقعوا في الخطيئة العظمى.

س٣/ تكلّم على انكشاف أمر الفاسق.ج/ في السؤال الأول ..ثالثاً

س٤/اذكر الآية الكريمة التي جاءت بشأن الفاسق.

ج/ قال تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) الحجرات: ٦

الحديث الشريف (حُسْن الخُلق)

للشرح والحفظ

قال النبي(ص):
(أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنُهم أخلاقاً، وخيارُكم، خيارُكم لنسائِهم)
صدق رسول الله

س١/ هل يكفي أن يكون الإيمان بالإدعاء والتمني وبالمظاهر ؟ وضح ذلك

ج/ليس الإيمان بالإدعاءِ ولا بالتمني ولا بالمظاهر. ولكن بالعمل.ولا يكفي العمل الظاهري.من دونِ تأثرٍ به وإثمار لنتائجه وتطبيقٍ روحي واعتقادي له.والبرهان على الإيمان وصحته وكماله: حُسن الخلق ،ولطفُ المعاملة.أي التعاملُ مع الناس فقد قال (ص):(الدين المعاملة)و(الدين حسن الخلق)

س٢/ من أركان الدين المهمة حسن الخلق، وضح ذلك ، موثقاً بأحاديث شريفة في هذا المعنى ؟

ج/ إن من أركان الدين المُهمة حسنُ الخُلُقِ.. فالخُلق الحسن الذي يكونُ عليه المؤمن دليل الإيمان الكامل. وإن الترقّي في الحياة..انما يكون بالتماسِ أسمى السُبل نحو السمُوِ الخُلقي قال (ص):(إنَّ المؤمن ليُدرك بحُسْنِ خُلُقه درجاتِ الصَّائم القائم) وقال (ص) أيضاً: (اتقِ اللّهَ حيثُما كنت وأتبعِ السيئةَ الحسنةَ تمحُها وخالق الناسَ بخلقٍ حسن). والإسلام دين الحقّ. قال (ص): (إنما بُعِثْتُ لأتمم مكارم الأخلاق) ..

س٣/ ما الطرق المؤدية إلى الخلق القويم ؟ ومن الإسوة الحسنة في ذلك ؟

ج/الإسلام العظيم: لم يترك شاردة، ولا واردة، ولا صغيرة ولا كبيرة. في كلّ ما يؤدي بالمسلم إلى الخلق القويم إلاّ وبينها ودعا إليها وأمر بها:ـ

١ـ الإسلام جاء آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر،قال تعالى:(وَلْتكُنْ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إلى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) آل عمران:١٠٤ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منتهى الخلق الرفيع.

٢ـ الإسلام دين محبة.. والمحبة خلق حسن ، والإسلام دين إيثار ونبذ الأنانية،
قال (ص) : (لايؤمن أحدكم حتى يحبُّ لأخيه مايحبُّ لنفسه).

٣ـ أمر الإسلام بطاعة الوالدين . ٤ـ العطف على الصغير والضعيف .

٥ـ أوصى بالجار والصديق. ٦ـ أداء الأمانات.

٧ـ صيانة الحرمات وأمر بالعدل .

٨ـ ونهى ديننا الحنيف عن الغيبة والنميمة والحسد والنفاق والشقاق والخصام إذ لا إيمان مع سوء خلق ، وتلك سمة الإسلام ومراده ، فهو دين الأخلاق الحميدة وسيرة رسول اللّه (ص) هي الإسوة الحسنة للمؤمن ،فأخلاق الرسول (ص) هي المثال الكامل للإنسانية جمعاء، وهو الذي قال تعالى في حقّه : (وَإِنَكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم) القلم:٤

س٤/ لماذا أكد نبينا محمد (ص) على الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة ؟ فكيف وصف الله تعالى الرباط بين الرجل والمرأة ؟

ج/ المرأة الصالحة جديرة بكل رعاية وقد شدّد (ص) **الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة** .. فالمرأة ذراع الرجل وساعده ، وهي الأم والأخت والزوجة والأبنة، التي وجبت رعايتها. فالمرأة ولاسيما الزوجة؛ هي الراعية في بيت زوجها في أسرتها . **والأسرة نواة المجتمع**. وهكذا فالمرأة هي راعية لنواة المجتمع، وعليها يتوقف تماسك الأسرة (**بالدرجة الأولى**). وترابط العائلة ولقد وصف القرآن الكريم أدق وصف في قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) الروم :٢١،

هذا الرباط اذن هو :المودة والرحمة، فيشعر الزوج في كنف الزوجية بالطمأنينة والهدوء النفسي، فتسكن روحه وتهدأ وتنمو المحبة وتزدهر المودة، فينعكس ذلك على جوّ الأسرة كلها . وهكذا يجب أن تكون العلاقة الأسرية. والزوج مُطالب برعاية زوجته،بإحسان معاملتها برفق وحنان واحترام ومؤازرة ومعروف

س٥/ ما الحقوق المادية والمعنوية التي كفلها الإسلام للمرأة ؟ وما عليها من واجبات؟

ج/ **للزوجة حقوق مادية ومعنوية كاملة كفلها الإسلام قبل أربعة عشر قرناً .كفل حقوق الزوجة . بل حقوق المرأة عموماً** .فالإسلام هو السبَّاق إلى ذلك فقد صان المرأة وقدّرها حق قدرها .وعلى هذا **فمن كرم أخلاق المسلم التي تبرهن على إيمانه ،ورجولته رعايته وحنوه وعطفه على زوجته ،وكفالتها مادياً ومعنوياً..ومعاملتها بمنتهى الخلق والصبر والودّ** .**وعلى المرأة الصالحة** تترتب الشروط والخصال نفسها..فعليها الحرص على تحصين زوجها وكسبه وإسعاده بخدمة بيتها واحترامه وطاعته في المعروف ومعاضدته في كلّ ما هوخير وحفظ ماله وعرضه ، وأن تسعى لتخفيف أعباء الحياة عنه، فيكون كلّ منهما مكمّلاً للآخر مخفّفاً عنه ومعيناً له،فتسعد الأسرة ويهنأ عيشها.

س٦/ يبارك الإسلام الأسرة المتماسكة والمتحابة،ويحذر من الطلاق،وضح ذلك؟ مبيناً ما حذر منه الإسلام ؟
أو لماذا يحذر الاسلام الخلاف والشقاق داخل الاسرة ؟. وزاري ٢٠١٧/د٣

ج/ الإسلام يبارك الأسرة المتماسكة المتحابة ويحثّ على زيادة تماسكها ويحذر من الخلاف والشقاق وسوء الخلق والتعامل الذي يهدّد كيان الأسرة، ويحذر أشدّ التحذير من الطلاق ومايجرّه من ويلات ومتاعب على الزوجين والأبناء وعلى المجتمع .
فالطلاق وإن كان حلالا ،لكنه أبغض الحلال إلى الله تعالى ،قال رسول الله (ص): (أبغضُ الحلالِ إلى اللهِ الطلاق)
وقد نفّرَ الإسلام من الطلاق ولم يحبذه إلا للضرورة القصوى التي لاينفع معها إصلاح ذات البين.

س٧/ ما أثر المرأة الصالحة في الاسرة ؟ وأين يتجسد صلاحها ؟

ج/ المرأة الصالحة خير مافي العمر من رفقة ، **وصلاح المرأة في إسلامها وطاعتها لأوامر الله تعالى** ، وبهذا تكون خير رفيق للزوج، بل وخير أم وخير أخت وخير إنسان.

أهم ما يرشد إليه الحديث

١- الإيمان باللّه ينعكس من شعور ، واعتقاد ذاتي ، في الإنسان المؤمن ، إلى تطبيق عملي في كلّ أقوال المؤمن وأفعاله فليس الإيمان إدعاء ... ولا هو بالمظاهر الخارجية فقط بل هو بالإيمان الذي يكون أساس كلّ فضيلة .

٢ـ الإسلام دينُ الخلقِ والأخلاق.. ودعا ديننا الحنيف إلى التزام الأخلاق في كلِّ مناسبة فالإيمان والأخلاق ، صنوان متفقان ،لايفترقان ، أماّ الإيمان وسوء الخلق فهما ضدان لايجتمعان .

٣ـ الواجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام .. أن يلتفتوا جميعا إلى غرس الخلق القويم في النشء ويعيروا التربية الأخلاقية الصالحة ماتستحقه من إهتمام وتركيز فحسن الخلق منبع أعمال الخير في الفرد والجماعة.

٤ـ الإثم قبيح وعواقبه وخيمة فعلى الأمة أن تتعاون في القضاء عليه واجتثاثه أينما وجد وفي أي شكل كان ، وأن تزرع الإيمان في النفوس فهو الكفيل في القضاءعلى الإثم والعدوان ومحوهما.

٥ـ رعاية المرأة عموماً والزوجة خصوصاً والحنوّ عليها واجب مقدس من واجبات المسلم وهذه الرعاية هي أساس من أسس المفاضلة فخير المسلمين خيرهم لنسائهم ، كما نص على ذلك الحديث الشريف.

٦ـ يقف الإسلام من المرأة موقف الاعتزاز بها ، والتقدير لمواهبها مع رعايته لطبيعتها وما يناسبها من مجالات العمل .... فالمرأة نصف المجتمع ، ولاغنى للمجتمع عن مساهمتها في المنافع والخير من الأعمال، ومن الخير للمرأة أن تراعي روح الإسلام في توجهها إلى الميادين التي تبرز فيها مواهبها.

المناقشة

س١/ ما البرهان على الإيمان وعلى صحته وكماله ؟ ج/ في السؤال ١

س٢/لماذا أكّد نبينا محمد (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديّدة؟ ج/ في السؤال ٤

س٣/بماذا يوصينا اللّه تعالى في الآية الكريمة:(وَلْتَكُنْ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إلى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) الاعراف:١٠٤

ج/ في السؤال ٣

الأبحاث (التسامح والتعايش السلمي)

س١/ ما مفهوم التسامح لغة واصطلاحا ؟

ج/ **التسامح في اللغة:** السّماحة هي الجود (سمَح به) أي جاد به. والمُسامحة المُساهلة، وتسامحوا تساهَلوا. وهو قريب من الصفح والعفو قال تعالى :

(وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) الحج: ٨٥

التسامح في الاصطلاح : احترام حرية الآخر، وطرق تفكيره وسلوكه، وآرائه السياسية، والدينية.

أو هو قبول آراء الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف.

س٢/ لماذا دعا الإسلام إلى التسامح ؟

ج/ دعا الإسلام إلى التسامح لأنه :

خلق إنساني أصيل .يحفظ تماسك الأوطان والمجتمعات.ينشر الأمن والطمأنينة فيها فيرفع الحرج في العلاقات بين الناس. يجعل الإنسان يترفّع عن الكره والبغضاء وروح الثأر والانتقام .

س٣/ لماذا يكره الإسلام البغضاء وروح الثأر الانتقام ؟ موثقا بنص قراني ؟

ج/ لان هذه الصفات:

١ـ تفسد الحياة البشرية على الأرض وتدمرها .

٢ـ تقطع سبل التفاهم والتعاون بين الناس .لذلك يدعو الله سبحانه وتعالى إلى العفو والتسامح ونسيان الأحقاد والعمل بالحسنى، قال تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) فصلت :٣٤-٣٥

س٤/ اذكر انموذجا يوضح مسامحة النبي (ص) لاعدائه الذين حاربوا دعوته؟

ج/ قد ضرب رسول (ص) المثل الأعلى في مسامحة أعدائه الذين حاربوا دعوته وأخرجوه من بلده وآذوه وحاولوا قتله ، وعندما نصره الله عليهم يوم فتح مكة المكرمة. قال لقريش في حوار نموذجي بين المنتصر والمهزوم :

(ما تظنون أني فاعل بكم) ؟ قالوا : خيرًا ، أخ كريم وابن أخ كريم، فقال (ص):

(أقول لكم كما قال أخي يوسف لإخوته :لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم، اذهبوا فأنتم الطلقاء)

س٥/ كيف يكون حال المجتمعات والدول اذا اخذت بمبادئ السامية للتسامح؟

ج/ هذه هي المبادىء السامية التى وضعها الإسلام لتقوم عليها العلاقات الإنسانية ، ويدور في ضوئها الحوار أيّاً كان نوعه وموضوعه وغايته، وإذا أخذت المجتمعات والدول بهذه المبادىء في المحاورات فيما بينها تكون قد خطت الخطوة الصحيحة في حلِّ المشكلات ، وتحقيق التعاون فيما بينها مصداقاً لقول الله جلّ شأنه ، قال تعالى :

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة :٢

س٦/ ماذا يجب على من امن بالله تعالى ربا وبالإسلام دينا وبمحمد (ص) نبيا؟
ج/ من كان يؤمن بالله تعالى ربا وبالإسلام دينا وبمحمد (ص) نبيا ، عليه أن يلتزمتعاليم الإسلام السامية وهي :
١ـ نبذ العنف والغلظة   ٢ـ يتعامل على أساس احترام إنسانية الآخرين.
٣ـ احترام عقيدتهم وحقهم في اختيار انتمائهم فالله تعالى وهو الخالق العظيم ذي الجبروت قال تعالى :
(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) البقرة :٢٥٦ .فالإسلام سلم وسلام .
س٧/ الإسلام سلم وسلام ، وضح ذلك ؟ موثقا الإجابة بالدليل القرآني ؟
ج/ قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) البقرة:٢٠٨
والعرق الإنساني ينبع من أصل واحد هو آدم فكلكم لآدم وآدم من تراب قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) الإسراء :٧٠



س٨/ الإنسان مكرم عند الله تعالى لإنسانيته، فضرب اهل البيت (ع) وصحابة رسول الله (ص) أمثلة كثيرة يبينون فيها خلق الإسلام الرفيع في التسامح والرحمة ، اذكر بعضا منها ؟
ج/ الإنسان مكرم لإنسانيته ، و الإمام علي (ع) يؤكد ذلك فيوصي (مالك الاشتر) واليه على مصر التي يكثر فيها أهل الذمة من النصارى فيقول له:(وأشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللطف بهم ، ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم أكلهم فإنهم صنفان :إما أخ لك في الدين ، وإما نظير لك في الخلق..) وكذلك مافعله صحابة رسول الله (ص) فقد أعطى عمر (رض) أهل إيلياء وأهل القدس أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، وأنهم لا يضطهدون بسبب نصرانيتهم ولا يضار أحد منهم .. ومن أحب من أهل الروم أن يسيروا بأنفسهم وأموالهم إلى الروم ويخلوا بيعهم فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا مأمنهم وكثيرة هي القصص .المأثورة عن أهل بيت رسول (ص) الله وصحابة رسول الله (ص) التي يبينون فيها خلق الإسلام الرفيع في التسامح والرحمة .

التسامح والتعايش السلمي بين الاديان

س٩/ الحضارات الإنسانية ، هل عرفت مفهوم التسامح ؟ موثقا بالآيات القرآنية المناسبة ؟
ج/ يسجل مفهوم التسامح حضوره في عمق التجربة الإنسانية، ويتبدى في صيغ تتنوع بتنوع المجتمعات الإنسانية في إطار الزمان والمكان، والمراحل التاريخية.فقد عرفت الحضارات الإنسانية مفهوم التسامح، وما يقابله من مفاهيم العنف، والتعصب، والعدوان، وقد تجلى هذا المفهوم في مختلف آداب الاديان السماوية السمحاء، قال تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) البقرة :٢٥٦
قال تعالى : (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) المائدة :٤٨
قال تعالى : (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ، إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) هود :١١٨-١١٩

س١٠/ هل يفهم التسامح في الإسلام على انه انفلات او استعداد للذوبان في الكيانات التي لاتوافق الدين؟ وبماذا يرتبط مفهوم التسامح ؟

ج/ لا يجوز أن يُفهم هذا التسامح الإنساني الذى جعله الإسلام أساسًا راسخًا لعلاقة المسلم لغير المسلم على أنه انفلات وذوبان في أي من الكيانات التى لا توافق جوهر هذا الدين . فمفهوم التسامح يرتبط ارتباطا عميقا بمفهوم السلام . فالتسامح والسلام مفهوم واحد بوجهين متشابهين إلى حد كبير ولقد كانت هناك ومضات مشرقة في تاريخنا الإسلامي حين يلتزم المجتمع قيم الإسلام ، ويطبق تعاليمه وآدابه فتسود حالة الانسجام والتعاون والتعايش بين التوجهات والانتماءات المختلفة عرقيا أو دينيا أو مذهبيا فسلوك الأئمة والفقهاء والمصلحين في الأمة قائم على أساس احترام التعددية والتنوع ، في المذاهب .

س١١/كيف عبر الأئمة والفقهاء والمصلحون عن احترام التعددية و التنوع في المذاهب؟

ج/ ١ـ فالإمام جعفر الصادق (ع) يأمر تلامذته عند أفتائهم للناس ، بأن لايتجاهلوا أراء المذاهب الأخرى ،فقد قال لتلميذه : (أبان بن تغلب) وهو من خواص تلامذته، (انظر ماعلمت أنه من قولهم ، وأخبرهم بذلك)

٢ـ كما أن الإمام أباحنيفة النعمان قد تتلمذ على يدي الإمام جعفر الصادق لعامين وقال في هذا : (لولا السنتان لهلك النعمان) ممايدل على الاحترام والتفاهم القائم بين ائمة المذاهب الإسلامية .

س١٢/ ما مهمتنا في مواجة البغضاء وانتشار الفتن بين الناس ؟

ج/ لقد أثبتت التجارب الإنسانية والحوادث التاريخية حاجة المجتمعات الماسة إلى قيم التسامح والتعايش ، ففي القرن السادس عشر عانت أوربا من الحروب والصراعات الدينية بين الكاثوليك، والبروتستانت، وانتهى الكاثوليك إلى التسامح مع البروتستانت، على نحو متبادل.

خطر التطرف والتكفير واثارهما في تشويه الإسلام

س١٣/ ما خطر التطرف والتكفير واثارهما في تشويه الإسلام ؟

ج/ لعل أشدّ الأخطار التي تهدد وطننا العراق هو الفتنة الطائفية التي سعى المغرضون وأعداء الدين إلى بثها بين المسلمين ممن يشهدون أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله ويتوجهون إلى قبلة واحدة هي الكعبة من أبناء المجتمع الواحد الذين جمعهم الدين وجمعتهم علاقات حميمة فتلاحم أفراده وجمعتهم المصاهرة والنسب ، فلقد سعى أعداء الدين الذين تقف خلفهم سياسات وغايات إقليمية واستعمارية إلى قتل ابناء الشعب بايدي ضعاف النفوس والجهلة والمرتزقة ومن خلال بثّ الفكر التكفيري البعيد بعد السماء عن الأرض عن قيم الإسلام..

_ فأولا كان يُكفر من لاينتمي إلى الإسلام من المسيحين وغيرهم .

_ ثم راح يُكفر المسلمين ممن لاينتمون إلى طائفته.

_ وبعد ها صار يكفر جميع من يخالفه في الرأي من أبناء مذهبه باتهامه بالردة والتخاذل وغيرها من الاتهامات الزائفة ، فأحرقوا الأرض والحرث والنسل وخلفوا اليتامى والأرامل ،كل ذلك باسم الإسلام وتحت راية ظاهرها الإسلام وحقيقتها هدم الإسلام .

س١٤/ ما الأثار التي يخلفها العنف والتطرف؟ أو ماذا ينتج من العنف والتطرف؟

ج/ ١ـ تشويه صورة الإسلام وصورة المسلمين وإظهاره بوصفه دين ارهاب وقتل واستباحة للحرامات ،فقتلوا واغتصبوا الحقوق وانتهكوا الأعراض حتى اصبح غير المسلمين ينظرون لكل مسلم بانه ارهابي متخلف وقاتل ، في حين أن الإسلام جاء رحمة للعالمين، قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) الأنبياء: ١٠٧ ،ومثل ذلك في الحديث الشريف إذ يقول رسول الله (ص): (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده). وكلمة الناس تعني جميع الناس بلا استثناء .

٢ـ استباحة الحرمات وانتشار العنف والقتل والدمار وهدم المؤسسات والمقدسات .

٣ـ فقدان الأمن والطمأنينة ، وتهجير الأسر الآمنة ، وانهيار المجتمعات واستباحة الأوطان .

س١٥/ماالذي يجب علينا فعله أمام ما حدث عندنا من مصائب جلبها الفكر التكفيري والتطرف؟

ج/ رفض العنف والتطرف والفكر التكفيري وأن رفض العنف يجب أن ينبع من داخل الأفراد أنفسهم في المستوى الأول، لأن سعي الحكومات لن يفِي أبداً بالغاية، وهذا يتطلب وجود إيمان كبير من الأفراد برفض العنف في مختلف صوره ومظاهره.

س ١٦/مالذي يدخل المجتمع في نفق الصراع الداخلي الذي قد ينتهي إلى التنافر والقطيعة؟وكيف التخلص من هذا الصراع؟

ج/ من الناحية العملية ، فان كل تجارب فرض الأفكار والمعتقدات هي تجارب فاشلة وذات تأثير وقتي ومحدود.إنماينتج عن هذا الفرض والرفض للآخر هو حالة العداء والصراع إذ يتحصن اتباع كل مذهب في خندق مذهبه ويعبئون أفرادهم تجاه المذهب الآخر وتزداد حالة التشنج والعداء ، وتحصل قطيعة وتنافر ، وتضطهد كل جهة الجهة الأخرى التي ستعمل بدورها للدفاع عن نفسها والانتقام من الطرف الآخر وهكذا يدخل المجتمع في نفق الصراع الداخلي . **وان السير على منهج أئمة الإسلام وأعلام المسلمين المخلصين ، وهو مايدعو إليه العقل والمنطق السليم وتفرضه طبيعة الاشتراك في ظروف حياتية واحدة، في وطن واحد.**

وقال الإمام محمد الباقر (ع) :(صلاح شأن الناس التعايش)

س١٧/ كيف يتخلص المجتمع الإسلامي من دمار الحروب الأهلية والصراعات؟

ج/ وذلك في السير على منهج أئمة الإسلام وأعلام المسلمين المخلصين ،وهو مايدعو إليه العقل والمنطق السليم وتفرضه طبيعة الاشتراك في ظروف حياتية واحدة ،في وطن واحد،وقال الإمام محمد الباقر (ع) :(صلاح شأن الناس التعايش)

س١٨/ هذا السؤال له عدة صيغ والإجابة واحدة ؟

١ـ كيف نرتقي إلى مستوى التسامح والتعايش الحضاري؟

٢ـ كيف نتسامى على عوامل الخلاف والتمزق وأسباب القطيعة والتنافر؟

٣ـ كيف يكون تنوعنا وتعدد انتماءتنا إثراء لتجاربنا وانضاجاً لاراءنا وأفكارنا؟

٤ـ كيف تتحقق الوحدة الإسلامية لكل المجتمع في بلاد المسلمين وعلى مستوى الأمة جمعاء؟

ج/إن المسؤولية تقع على عاتق الجميع ، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، كما يقول رسول الله (ص) في الحديث الشريف.

١- الحاكمون: في الدرجة الأولى في البلاد الإسلامية يتحملون مسؤولية رئيسة في توحيد شعوبهم، وتوفير أجواء التعايش،والانسجام بينهم، على أساس الحق والعدل،ومنع أي تمييز قومي أو طائفي

٢- علماء الدين: ينتظر منهم القيام بأهم دور في الدعوة إلى الوحدة والوئام ، وتحذير الناس من النعرات القومية والفتن الطائفية، ولايجوز أبدا أن يمارس عالم الدين دور إذكاء روح التعصب المذهبي بمسوّغات واهية زائفة، وفي ذلك يقول الإمام جعفر الصادق (ع): (فلا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب).

٣- رجال الفكر والأعلام: فعليهم أن يوجهوا أقلامهم وجهودهم ، لإشاعة روح التسامح والتقارب ، ومحاربة توجهات التشدد والتطرف ، التي يغذيها الأعداء وينميها الجهل وأن لايكونوا أدوات للأعداء.

٤- كل مواطن واعٍ : يجب عليه تحمل مسؤوليته في صنع الوحدة الوطنية الإسلامية والإنسانية بسلوكه القويم وتعامله السليم مع سائر أخوانه من أبناء البلد .

مفهوم التسامح

س١٩/ ما مفهوم التسامح ؟

ج/ إن مفهوم التسامح يمثل جوهر مفهوم حقوق الإنسان ومنطلقه. **فإن التسامح هو المشهد الإنساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف، وتعلو فيه قيم السلام.** وهذا يعني أننا أمام مفهومين يتنافيان تماما : **فالتسامح يعني غياب العنف والتعصب، فالعنف والتعصب يعنيان غياب التسامح وبالتالي غياب السلام .**

س٢٠/ ماذا يحقق تطبيق التسامح؟ وما هو عكس التسامح ؟

ج/إن تطبيق التسامح يعني :-

١- ضرورة الاعتراف بان لكل واحد حقه في حرية اختيار معتقداته، والقبول بأن يتمتع الآخر بالحق نفسه.

٢- ان لا أحد يفرض آراءه على الآخرين. **فالتسامح هو قبول الآخر على علاّته**، وعكس التسامح هو التعصب ، وتعد العنصرية والعرقية والعدوان اشكالا تنافي مبدأ التسامح والتعايش

س٢١/ ما الشيء الذي يكون عكس التسامح ؟

ج/ عكس التسامح هو التعصب وهو غياب التسامح وبالتالي غياب السلام .

س٢٢/ ما هي مهمة التسامح ؟ مع الادلة ؟ وزاري ٢٠١٧

ج/ هي تأمين التعايش المشترك في وجود التباين والاختلاف، ومن ثم الحفاظ عليهما، وحماية ما تنطويان عليه من قيم أساسية للوجود الإنساني. فالفرد الذي يكوّن علاقة سلمية مع الآخر خالية من كل أنواع التهديد والعنف والخوف، يجد نفسه في حالة سلم مع ذاته وحالة سلام مع كيانه الذاتي، ..فالإنسان عندما يريد أن يحظى باحترام الآخر يجب عليه أن يبادله الاحترام في البداية. فنحن نحترم الآخر لنحظى باحترامه،واحترام الآخر هو محاولة إيجاد المسافة الصحيحة معه وتلخيصا لما يريده الجميع الذي نسعى إليه هو : - وزاري ٢٠١٧

١- نريد أن يحترم بعضنا بعضاً ونريد ضمان الحقوق والحريات للجميع.

٢-أن ندرك حرمة الإنسان ونحترمها: قال تعالى : ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾ المائدة :٣٢

٣- نريد أن نحيا على وفق منهج القيم العليا من الرحمة والمحبة والتعاون والسلام التي دعا اليها الإسلام و دعت اليه، كل الأديان.

٤- علينا أن نفهم أن حساب الناس على دينهم وانتمائهم يعود لله تعالى :قال تعالى :
﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ الغاشية :٢٦-٢٧

٥-أن نسعى إلى بناء مستقبل باسم والعيش في بلد آمن ومزدهر وحياة كريمة.

٦- نريد لشبابنا حياة آمنة سليمة من التطرف والغلو فيضمنوا بذلك سلامتهم وأمنهم وسعادتهم .**وان كل مانسعى ونصبو إليه لن يتحقق الا إذا عمّ التسامح بيننا وتمكنا من التعايش السلمي.**

س٢٣/ منح الله الإنسان العقل ليميز بين الحقّ والباطل ،فما يتوجب عليه نتيجة ذلك ؟

ج/ ١ـ عدم الانـجراف خلف الادعاءات المغرضة فالله تعالى هو واهب الحياة وهو وحده له حق سلبها ، وان رسول الله (ص) في حجة الوداع قال : (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض).

٢ـ علينا أن ندرك أننا جميعا في قارب واحد من سعى إلى إغراقه يكون قد غرق هو أيضاً ، لذا وجب الحذر من كلِّ فكر ان يدسّ السم بالعسل فما لاترضاه لنفسك يجب أن لاترضاه لغيرك. فديننا الإسلامي الحنيف، محبة وسلم وسلام وإغاثة ملهوف وأعانة المحتاج .

٣ـ احترام خصوصية الآخرين، فهو أعظم الأديان وخاتمها وقد أدبنا على احترام الخصوصية الشخصية حتى في أبسط الأمور. قال تعالى : (لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا) النور: ٢٧
فأين هؤلاء الأدعياء من الإسلام الحق وهم يقطعون الطريق على الناس ويسلبونهم أموالهم ويستبيحون حرماتهم .ولقد رأينا كيف ضرب رسول الله (ص) أروع الأمثلة في التسامح مع غير المسلمين فكيف الحال مع المسلمين الذين حرمتهم كحرمة بيت الله بل أعظم كما جاء في حديث رسول الله (ص).

المناقشة

س١/ استشهد من وقائع التاريخ الإسلامي بشواهد على عمق مفهوم التسامح في الإسلام.ج/ في السؤال ٤ والسؤال ٧
س٢/ كيف ثبتت الحاجة إلى التعايش والتسامح. ج/ في السؤال ٢ والسؤال ٨
س٣/ما الآثار التي يخلفها العنف والتطرف؟ ج/ في السؤال ١٣
س٤/ ما مفهوم التسامح؟ ج/ في السؤال ١٩

التهذيب (القناعة)

س ١/ما المقصود بالقناعة؟ وما حال الناس التي تغيب عنهم القناعة؟

ج/القناعة: صفة كريمة ، تعرب عن عزة النفس ،وكرم الأخلاق وإن من أهم أسباب الشقاء هو غياب القناعة فحين تغيب القناعة يزداد السخط في الناس وعدم الرضا بما رزقوا . وسيكون حال من غابت عنه القناعة :-

١- لا يرضيهم طعام يشبعهم، ولا لباس يواريهم ، ولا مراكب تحملهم، ولا مساكن تضمهم؛إذ يريدون الزيادة على ما يحتاجونه في كل شيء،ولن يشبعهم شيء؛لأن أبصارهم وبصائرهم تنظر إلى من هم فوقهم في أمور دنياهم،ولا تبصر من هم تحتهم؛فيزدرون نعم الله عليهم، ومهما أوتوا من نِعم طلبوا المزيد،فهم كشارب ماء البحر لا يرتوي أبداً

٢- لا تتحقق لهم السعادة إلا إذا أصبحوا أعلى الناس في كل شيء، وهذا من أبعد المحال ؛ ذلك أن أي إنسان إن كَمُلت له أشياء قصُرَت عنه أشياء، وإن علا بأمور سَفُلَت به أمور ويأبى الله تعالى الكمال المطلق لأحد من خلقه كائنا من كان؛ لذا كانت القناعة والرضا من النعم العظيمة،والمنح الجليلة التي تسعد أصحابها فهي رأس الغنى وسبب الراحة.والقناعة: هي الرضا بما قسم الله والتعفّف وترك السؤال .

س٢/ اذكر الآيات الدالة على القناعة مبينا ما قاله المفسرون عنها ؟

ج/ ١- قال تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً) النحل :٩٧

ان المراد بـ (الحياة الطيبة) هي القناعة في الدنيا .

٢- قال تعالى :(لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا) الحج :٥٨ . يعني القناعة.

٣- قال تعالى : (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) الانفطار :١٣ . هو القناعة في الدنيا.

س٣/ اذكر حديثاً نبوياً شريفاً يحث على القناعة موضحاً منه ؟ موثقاً بقول أحد الشعراء ؟

ج/ قال رسول الله (ص) : (القناعة كنز لا يفنى) فإن المرء قد تتوافر له نعم هي في ظاهرها تافهة ولكنها في باطنها خير جزيل.(من أصبح آمنا في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه،فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)

أي من أصبح ينعم بالأمن في دياره وصحة في بدنه ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا .

وقال أحد الشعراء:

أفادتني القناعـــةُ كلَّ عزٍّ ... وهَلْ عِزٍّ أعزُّ مِنْ القَنَاعَهْ
فَصَيِّرْها لنفسكَ رأسَ مـالٍ ... وصَيِّر بعدها التَّقْوى بِضَاعَهْ
تَنَل عِزّاً وتَغْنَى عَنْ لَئِـيمٍ ... وتَرْحلْ لِلجِنَانِ بصبْرِ ساعَـهْ

س٤/ هل تعارض القناعة السعي ؟ وما الذي يعارضها ؟

ج/ان القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارته، ولا أن يسعى المسلم في الأرض بطلب رزقه، ولا أن يسعى المرء فيما يعود عليه بالنفع، بل كل ذلك مطلوب ومرغوب. وإنما الذي ينافي القناعة :-

١- أن يغش التاجر في تجارته.
٢- أن يتسخط الموظف من مرتبته.
٣- أن يتبرم العامل من مهنته.
٤- أن ينافق المسؤول من أجل منصبه.
٥- أن يتنازل الداعية عن دعوته أو يميِّع مبدأه رغبة في مال أو جاه.
٦-أن يحسد الأخ أخاه على نعمته.
٧- وأن يذلّ المرء نفسه لغير الله- تعالى- لحصول مرغوب.

س٥/ ما الذي تريده القناعة ؟ وما الذي لا تريده؟

ج/ في المقابل فإن القناعة لا تأبى ولاتريد أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، ولا أن يمتلئ صندوقه بالمال، ولا أن تمسك يداه الملايين، ولكن القناعة تأبى أن تلجَ هذه الأموال قلبه،وتملك عليه نفسه ؛ حتى يمنع حقاً فيها ويمنع حق المحتاجين، ويتكاسل عن الطاعات،ويُفرط في الفرائض ! من أجلها، ويرتكب المحرمات من ربًا ورشوة وكسب خبيث حفاظا عليها أو تنمية لها.

فوائد القناعة

س٦/ ما فوائد القناعة؟

ج/ إن للقناعة فوائد كثيرة تعود على المرء بالسعادة والراحة والأمن والطمأنينة في الدنيا، **ومن تلك الفوائد:**

١ـ امتلاء القلب بالإيمان باللّه سبحانه تعالى والثقة به، والرضا بما قدّر وقَسَم، وقوة اليقين بما عنده سبحانه وتعالى ذلك أن من قنع برزقه فإنما هو مؤمن ومتيقن بأن اللّه تعالى قد ضمن أرزاق العباد وقسمها بينهم ولو كان ذلك القانع لا يملك شيئًا.

٢ـ شكرا للّه تعالى على نعمه ـ فمن قنع برزقه شكرا للّه تعالى عليه، ومن لم يقنع قصَّر في الشكر، وربما جزع وتسخط ـ والعياذ باللّه، ولذا قال النبي (ص) (كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعًا تكن أشكر الناس) . ومن تسخط من رزقه فإنما هو يسخط على من رزقه، ومن شكا قلّته للخلق فإنما هو يشكو خالقه سبحانه وتعالى للخلق. وقد شكا رجل إلى قوم ضيقًا في رزقه فقال له بعضهم: (شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك)

٣ـ الفلاح والبشرى لمن قنع: إذ قال رسول اللّه(ص): (طوبى لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافاً، وقنع).

٤ـ الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات: كالحسد، والغيبة، والنميمة، والكذب، وغيرها من الخصال الذميمة والآثام العظيمة؛ ذلك أن مايدفع إلى الوقوع في كثير من تلك الكبائر غالبًا ما يكون الطمع في الدنيا أو دفع نقصها. فمن قنع برزقه لا يحتاج إلى ذلك الإثم، ولا يداخل قلبه حسد لإخوانه على ما أوتوا؛ لأنه رضي بما قسم اللّه تعالى له. وقال بعض الحكماء : (وجدت أطول الناس غما الحسود، وأهنأهم عيشًا القنوع)

وزاري ٢٠١٩الدور الثاني

٥ـ حقيقة الغنى في القناعة: ولذا رزقها اللّه تعالى نبيه محمدا (ص) وامتن عليه بها فقال تعالى:

(وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ) وذهب بعض المفسرين إلى أن اللّه تعالى جمع لرسوله الكريم له الغنائين: غنى القلب، وغنى المال بما يسر له من تجارة خديجةوبما فتح عليه بعد خيبر وغيرها.وقد بين (ص) أن حقيقة الغنى غنى القلب فقال (ص) : (ليس الغنى عن كثرة العَرَض ولكن الغنى غنى النفس).

وقيل لبعض الحكماء: ما الغنى؟ قال: (قلة تمنيك، ورضاك بما يكفيك)

إن كان لا يغنيك ما يكفيكا ... فكلَ ما في الأرض لا يغنيك

٦ـ العزُ في القناعة، والذلُ في الطمع: ذلك أن القانع لا يحتاج إلى الناس فلا يزال عزيزًا بينهم، والطماع يذل نفسه من أجل المزيد؛ ولذا جاء في الحديث الشريف: (شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس).

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤمِنِينَ (ع) : (مَنْ رَضِيَ مِنَ الدُّنيا بما يُجْزِيه كَانَ أَيْسَرُ مَا فِيهَا يَكْفِيه وَ مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنيَا بما يُجْزِيه لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْ ءٌ يَكْفِيه) . والسيادة والرفعة لا يحصلها المرء إلا إذا استغنى عن الناس، واحتاج الناس إليه في العلم والفتوى والوعظ.

قناعة النبي (ص)

س٧/ كان النبي (ص) من أكثر الناس قناعة ورضى بالقليل . وضح ذلك موثقاً بحديث شريف قاله في القناعة .

ج/لقد كان رسول الله (ص) أكمل الناس إيمانا ويقينًا، وأقواهم ثقة بالله تعالى وأصلحهم قلبًا، وأكثرهم قناعة ورضًى بالقليل، وأنداهم يدا، وأسخاهم نفسًا إن الرسول (ص) رفض الدنيا بعد أن عُرضت عليه، وأباها بعد أن منحها. وما أعطاه الله من المال سلّطه على هلكته في الحق، وعصب على بطنه الحجارة من الجوع وقد قال (ص) :
عرض عليَّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا، قلت: لا يا رب؛ ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا. فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك؛ وإذا شبعت شكرتك وحمدتك).

السبيل إلى القناعة

س٨/ ماالسبيل إلى القناعة؟ او ما طرق الوصول إلى القناعة ؟

ج/ التزام القناعة عسير على بني آدم إلا من وفقه الله للهدى وكفاه شرَّ نفسه وشحها وطمعها لأن بني آدم مفطورون على محبة التملك ؛ ولكن مجاهدة النفس مطلوبة لتخفيف طمعها وتقريبها من الزهد والقناعة. ولذلك طرق إذا سلكها العبد مع إخلاصه تحققت له القناعة بإذن الله تعالى، فمن ذلك:

١ـ تقوية الإيمان بالله تعالى، وترويض القلب على القناعة وغنى النفس ؛ فإن حقيقة الفقر والغنى تكون في القلب؛ فمن كان غني القلب نعم بالسعادة وتحلى بالرضا، وإن كان لا يجد قوت يومه، ومن كان فقير القلب؛ فإنه لو ملك الأرض ومن عليها إلا درهما واحدا لرأى أن غناه في ذلك الدرهم؛ فلا يزال فقيراً حتى يناله.

٢ـ اليقين بأن الرزق مكتوب منذ أن كان الإنسان في رحم أمه، والعبد مأمور بالسعي والاكتساب مع اليقين بأن الله هو الرازق وأن رزقه مكتوب.

٣ـ تدبر آيات القرآن العظيم ولا سيما الآيات التي تتحدث عن قضية الرزق والاكتساب.
ومنها: قوله تعالى: (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ) فاطر :٢
وقوله تعالى: (وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) يونس :١٠٧
وقوله تعالى : (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا) هود :٦
وقوله تعالى : (سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) الطلاق :٧

٤ـ معرفة حكمة الله سبحانه وتعالى في تفاوت الأرزاق والمراتب بين العباد؛ حتى تحصل عمارة الأرض، ويتبادل الناس المنافع والتجارات، ويخدم بعضهم بعضًا، قال تعالى: (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) الزخرف :٣٢
قال تعالى : (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) الانعام :١٦٥

٥- **أن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا القناعة**، والإلحاح بالدعاء في ذلك فنبينا محمد (ص) وهو أكثر الناس قناعة وزهدًا ، وأقواهم إيمانًا ويقينًا؛ كان يسأل ربه القناعة ولأجل قناعته (ص) فإنه ما كان يسأل ربه إلا الكفاف من العيش.

٦- **العلم بأن الرزق لا يخضع لمقاييس البشر من قوة الذكاء**، وكثرة الحركة، وسعة المعارف، وإن كان بعضها أسبابا؛ إلا أن الرزق ليس معلقًا بها بالضرورة. وهذا يجعل العبد أكثر قناعة خاصة عندما يرى من هو أقل منه خبرة وذكاء أو غير ذلك وأكثر منه رزقا فلا يحسده ولا يتبرم من رزقه.

٧- **وجوب النظر إلى حال من هو أقل منك في أمور الدنيا**، وعدم النظر إلى من هو فوقك فيها؛ ولذا قال النبي (ص): (إذا رأى أحدكم من فوقه في المال والحسب فلينظر إلى من هو دونه في المال والحسب)

٨- **الاقتداء بسيرة رسول الله (ص) وال بيته الأطهار وصحبه الأخيار** وتعرف أحوالهم مع الدنيا، وزهدهم فيها، وقناعتهم بالقليل منها، وهم قد أدركوا الكثير منها فرفضوه إيثارا للباقية (الآخرة)على العاجلة(الدنيا) ؛ فإن معرفة أحوالهم، وكيف كانت حياتهم ومعيشتهم تحفز العبد إلى التأسي بهم، وترغبه في الآخرة، وتقلل عنده زخرف الحياة الدنيا ومُتعِها الزائلة.

٩- **العلم بأن عاقبة الغنى شر ووبال على صاحبه إذا لم يكن الاكتساب والصرف منه بالطرق المشروعة**،
وقد قال النبي (ص) (لا تزول قدما عبد حتى يسأل: عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل فيه،وعن ماله من أين اكتسبه، وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه).
فمشكلة المال أن الحساب عليه من جهتين:
جهة الاكتساب ثم جهة الإنفاق، وهذا ما يجعل تبعته عظيمة، وعاقبته وخيمة إلا من اتقى فيه وراعى حدود الله اكتسابًا وإنفاقًا.ثم ليتفكر في أنه كلما تخفف من هذا المال وكان أقل كان حسابه أيسر، وأسرع ، ولينظر أيضاً إلى من كان المال والجاه سبب شقائه وأمراضه وهمومه وغمومه؛ فهو يشقى ويتعب في جمع المال ونيل المناصب، ثم يحمل هم الحفاظ على المال والمنصب فيقضي عمره مهتمًا مغتما. ثم انظر ماذا يحدث له إذا خسر ماله أو أقيل من منصبه! وكم من شخص كان ذلك سببا في هلاكه وعطبه! نسأل الله أن لا نكون من هؤلاء.

١٠- **النظر في التفاوت اليسير بين الغني والفقير على وجه التحقيق**؛ فالغني لاينتفع إلا بالقليل من ماله، وهو ما يسد حاجته. وما فَضَلَ عن ذلك فليس له، وإن كان يملكه. فلو نظرنا إلى أغنى رجل في العالم نـجد أنه لايستطيع أن يأكل من الطعام أكثر مما يأكل متوسط الحال أو الفقير؛ بل ربما كان الفقير أكثر منه! وبعبارة أخرى: هل يستطيع الغني أن يشتري مائة وجبة فيأكلها في آن واحد، أو مائة ثوب فيلبسها في آن واحد؛ أو ألف مركبة فيركبها في آن واحد؛ أو مائة دار فيسكنها في وقت واحد؟! كلا؛ بل له من الطعام في اليوم ثلاث وجبات تزيد قليلاً أو تنقص، وللمستور كذلك مثله، وله من اللباس ثلاث قطع تزيد قليل أو تنقص، ولا يستهلك من الأرض في وقت واحد إلا مترا في مترين سواء كان قائما أم قاعدا أم مضطجعًا. فعلامَ يحسد وهو سيحاسب على كل ما يملك؟!

س٩/ ما حال من التزم وتحلى بالقناعة ؟

ج/ فما أجمل القناعة ، فمن التزمها نال السعادة ،وما أحوجنا إلى التحلي بها ! ولو تحلى بها الناس لزالت الضغائن والأحقاد ، وحلت الإلفة والمودة ؛ إذ إن أكثر أسباب الخلاف والشقاق بين الناس بسبب الدنيا والتنافس عليها ، وما ضعف الدين في القلوب إلا من مزاحمة الدنيا له ، وصدق رسول الله (ص)،حينما قال : (واللّه ما الفقر أخشى عليكم ، ولكني أخشى أن تبسَطَ الدنيا عليكم كما بُسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم) .،مما تقدم ندرك أن السعادة في الدارين الدنيا والآخرة سبيلهما القناعة .

المناقشة

س١/ ما تفسير العلماء للحياة الطيبة: قال تعالى : (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) النحل :٩٧. ج/ في السؤال ٢

س٢/أذكر حديثا نبويا شريفا يحثّ على القناعة.

ج/ قال (ص) : (عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا، قلت: لا يا رب؛ ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا. فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك؛ وإذا شبعت شكرتك وحمدتك).

وقال رسول الله (ص): (طوبى لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافًا، وقنع).

س٣/هل تعارض القناعة السعي ؟ وما الذي يعارضها؟ ج/ في السؤال ٤

س٤/ (من أصبح آمنا فى سربه، معافى فى بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) مالمراد بهذه المقولة ؟ ج/ في السؤال ٣

س٥/مالسبيل إلى القناعة؟ ج/ في السؤال ٨

س٦/ مافوائد القناعة؟ ج/ في السؤال ٦



نماذج وزارية

أسئلة سنة ٢٠١٧ الدور الاول

أحكام التلاوة (١٠ درجات)

س ١/قال تعالى :(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

١- استخرج أحكام النون الساكنة والتنوين من الآية الكريمة أعلاه وأذكر الدليل الذي ساعدك على الحكم.

٢- سميت أحرف الاظهار باسم آخر، أذكره وأذكر حروفه.

٣- قال تعالى : (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ) ما حكم النون الساكنة في الآية الكريمة أعلاه وأذكر السبب

الحفظ (٢٠ درجة)

س ٢/ أجب عن اولا أو ثانياً.

أولاً:اكتب من سورة الإسراء من قوله تعالى (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ.. الى قوله تعالى ....كَانَ مَسْئُولًا) واضبط أواخر الآيات بالشكل.

ثانياً:اكتب الآيات التي تعود بالمعاني الآتية:

أ- من سورة البقرة:أن الله يختبر المؤمنون بالجوع الخوف وضياع المال و الزروع ومن يصبر على البلايا يبشره بجنات النعيم ويبشر الذين إذا أصابهم شيء قالوا إنا عبيد الله.

ب- من سورة الأنبياء:ان وقت حساب الناس على أعمالهم قد قرب وهم مستغرقون في ملاذاتهم وما يأتيهم من شيء من الوحي إلا وقلوبهم غافلة عن كلام الله وأن محمداً هو شخص مثلهم فكيف تتبعونه وأنتم تبصرون؟

الفهم و المعاني (٢٠ درجة)

س ٣/ أولاً أجب عن ثلاثة أفرع ولكل فرع (٥درجات)

أ- قال تعالى:(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ) ماذا قال المؤمنين ناصحين أهل الضلال؟ وماذا كان موقفهم؟

ب- قال تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ)

ما اول بيت وضع لعبادة الله في الأرض؟ وما دلائل تعظيم الله له ومباركته؟

ج-قال تعالى (ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا)

مالذي أمر الله تعالى به؟ وما الذي اوحاه إلي النبي (ص)؟ وما المقصود بالخطاب؟

د-فسر الآية الكريمة الآتية :(بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ * وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ *يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ)

ثانياً أعط معاني خمس مما يأتي:

ملء الأرض، نحلة، ولا تقف، يقدر، أهل الذكر، بعد إيمانهم.

الحديث الشريف (١٥ درجة)

س ٤/اكتب حديثاً نبويا شريفا في (التعاون بين المسلمين)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١- إذا كان ما يخرج من مال الغني منا ورياءا صادرا عن شعور غير كريم فإلى أي شيء يتحول؟ وما حكم من يتصف بذلك في نظر الإسلام؟

٢-في الحديث حث على التعاون والتكافل، وضح ذلك.

التهذيب (١٥ درجة)

س ٥/ أجب عن أولاً أو ثانياً:

أولاً:من سمات الرجولة :١- تكمن في قوة الإرادة والبعد عن المعصية. ٢- الرجولة في القوامة على الأسرة. وضح هاتين السمتين.

ثانياً:ما نتائج التكبر؟ وكيف علاجه؟

الأبحاث (٢٠ درجة)

س ٦/أجب عن فرعين فقط لكل فرع (١٠ درجات.)

أ-الزواج عقد وثيق يباركه الله لذلك فصل في حقوق الزوجين كي لا ينقض هذا الرباط الإنساني ناقض، فما حقوق الزوجة؟

ب- تحقيق الدولة للعدل الاجتماعي عن طريق توفير تكافؤ الفرص، وضح ذلك.

ج-علينا أن نتعلم كيف نبتدع الأساليب التسامحية للتعايش مع الآخر وقبوله على مبدأ المساواة، وضح تلخيصا لما يريده الجميع الذي نسعى إليه.

د-المحرمات من النساء على نوعين هما :التحريم المؤبد و التحريم المؤقت، فماذا يعني (التحريم المؤبد)؟ وما أسبابه؟

أسئلة سنة ٢٠١٧ الدور الثالث

أحكام التلاوة (١٠ درجات)

س ١ - ما حكم النون الساكنة والتنوين في الآية الكريمة الآتية وأذكر السبب (عين خمسة فقط)؟
قال تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)

الحفظ (٢٠ درجة)

س ٢/ أجب عن أولاً أو ثانياً:
أولاً: أكمل قوله تعالى من سورة النساء (يا أيها الناس اتقوا... إلى.. قوله تعالى قولا معروفاً)واضبط أواخر الكلمات بالشكل.
ثانياً:أكمل قوله تعالى من سورة البقرة (يا أيها الذين امنوا .. إلى ..هم المهتدون) واضبط ا أواخر الكلمات بالشكل.

الفهم والمعاني (٢٠ درجة)



س ٣/أجب عن ثلاثة أفرع ولكل فرع (٥درجات)
أـقال تعالى من سورة الأنبياء: (لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)
مالذي أخبرنا الله تعالى في هذه الآية؟
بـقال تعالى من سورة البقرة: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ)مع تلك البراهين والدلائل على عظمة الله تعالى اتخذ فريق من الناس اصناما و اوثانا يطيعونهم من دون الله، فما موقفهم أمام الله يوم القيامة؟
ج- قال تعالى من سورة النساء: (وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا) أوجب الله تعالى باختيار اليتامى، وضح ذلك.
د- قال تعالى من سورة الاسراء: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا)بماذا أمر الله تعالى عباده؟ وعن ماذا نهاهم؟
ثانياً:أعط معاني خمس من الكلمات الآتية:
بعد إيمانهم، السفهاء، وساء سبيلا، خطئا، أهل الذكر، التي جعل الله لكم قياما.

الحديث الشريف (١٥ درجة)

س ٤/أ-اكتب حديثاً نبويا شريفا في (حسن الخلق)
ب- لماذا يحذر الإسلام من الخلاف والشقاق داخل الأسرة؟

التهذيب (١٥ درجة)

س ٥/ أجب عن أولاً أو ثانياً:
أولاً:عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع، وضح أهم ما يستنبط من قصة العدل.
ثانياً:ما أهمية الرجولة؟ وضحها باختصار.

الأبحاث (٢٠ درجة)

س٦/ أجب عن فرعين فقط:لكل فرع (١٠درجات)
أ- ماذا يعني مبدأ العدالة الاجتماعية؟
ب- من هن المستثنيات من قاعدة المحرمات بسب الرضاع؟
ج- مالهدف الذي يصل إليه الإسلام من تحقيق التوازن في الدخول؟ وكيف تحقق هذا الهدف؟ وما إلا مكانات اللازمة لتحقيق هذا التوازن؟

أسئلة الامتحان التمهيدي سنة ٢٠١٨

أحكام التلاوة (١٠ درجات)

س ١/عين ما ورد في الآية الكريمة من أحكام النون الساكنة والتنوين ثم أذكر نوعها والسبب (لخمس فقط).
قال تعالى :(وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ)

الحفظ (٢٠ درجة)

س ٢/أ-اكتب ماتحفظه من سورة آل عمران من قوله تعالى:(لن تنالوا .. إلى قوله.. هم الظالمون} مضبوطة بالشكل.
ب-اكتب ماتحفظه من سورة الأنبياء من قوله تعالى:(اقترب للناس .. الى قوله تعالى.. إ العليم} مضبوطة بالشكل.

الفهم والمعاني (٢٠ درجة)

س ٣/ أولاً:أجب عن ثلاثة أفرع لكل فرع (٥درجات)
أ-قال تعالى:(وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا)مالواجب تجاه من يحضر قسمة الميراث من الفقراء وقرابة الميت؟ ولماذا؟
ب-قال تعالى : (وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ * يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ) بأي شيء خاطب الله عزوجل للمشركين؟
ج-قال تعالى : (إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ) بين طبيعية العلاقة بين قادة الشرك وأتباعهم يوم القيامة، وماذا قال التابعون؟
د- قال تعالى : (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) من المشمولون بهذا الاستثناء من اللعنة؟

ثانياً:اعط معاني الكلمات لخمس مما يأتي:
مدحوا، خطئا، لاهية أضغاث أحلام، ودت منهما، صدقاتهن.

التربية الإسلامية: (٥٠ درجة)

الحديث الشريف:اكتب حديثاً شريفا في (الناجون يوم القيامة)
ب-من هو المؤمن المتصدق؟

التهذيب (١٥ درجة)

س ٥/أجب عن أولاً أو ثانياً:
أولاً:من سمات الشهامة والرجولة التواضع لا التكبر، وضحهما.
ثانياً:كيف تكتسب فضيلة كظم الغيظ؟

الأبحاث (٢٠ درجة)

أ- عدد أسس الاقتصاد الإسلامي، واشرح مفهوم (سلطة عادلة التنفيذ التشريع وحمايته).
ب- الزواج عقد وثيق وشراكة مهما يباركها الله عزوجل ويريد لها أن تبقى وتدوم، فما حق الزوجة؟
ج-اكتب في صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام؟



أسئلة سنة ٢٠١٩ الدور الاول

احكام التلاوة

س١/عين خمسة من احكام النون الساكنه والتنوين في الايتين الكريمتين ،واذكر نوعهما والسبب
١/ قال تعالى: (وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ)
٢/قال تعالى: (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)

الحفظ :

١/اجب عن اولا او ثانيا واضبط اواخر ماتكتبه :
اولا: أكتب ماحفظت من سورة النساء : من قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا.... فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا)
ثانيا : من سورة آل عمران اكتب الايات التي تحوي المعاني الاتية :
١/ الذين يكفرون بعد ايمانهم الى يقبل من احدهم فديه .
٢/ كل الاطعمة الطيبة كانت حلالا لابناء يعقوب ولمل نزلت التوراة حرم الله على بني إسرائيل بعض الاطعمة، ومن كذب على الله بعد قراءة التوراة فاؤلئك هم الظالمون.

الفهم والمعنى :

س٣/أولا:اجب عن ثلاثة افرع ولكل فرع خمس درجات :
آ/قال الله تعالى من سورة الأنبياء: (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ * وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ) ماذا ارسل الله قبل محمد(ص)؟ومن هم اهل الذكر ؟وما صفة اولئك المرسلين ؟ وما وعد الله لهم ؟
ب/قال الله تعالى من سورة الإسراء (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا *وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)
مالحكمه من مجيء الوفاء بالكيل بعد الوفاء بالعهد ؟
ج/قال الله تعالى من سورة البقرة(يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)،ماذا اباح الله تعالى للناس ؟ تحدث عن ذلك، ومن اي شيء حذرهم ؟
د/قال الله تعالى من سورة الكهف(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى)

ثانيا :اعط معاني خمس ممياتي :

وبث منهما ،الضالون ،يقدر ،القسطاس ،اسروا النجوى ،اضغاث احلام.

التربية الإسلامية الحديث النبوي الشريف:

س٤/ آ - اكتب حديثا نبويا شريفا في(حسن الخلق)
ب- لم يترك الإسلام صغيرة ولا كبيرة في كل مايؤدي بالمسلم الى الخلق القويم الا ودعا اليها وضحها .
ج- اوصى الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم) بالنساء وقد شدد الوصية بالمرأة اعترافا باهمية المراة في المجتمع وفي بناء الأسرة وضح ذلك.

التهذيب

س٥/اجب عن اولا او ثانيا:
اولا مالتكبر ؟ما اسبابه ؟وما علاجه ؟
ثانيا :ماهمية الرجولة ؟وضحها .

الابحاث

س٦/اجب عن احد الفرعين ممياتي :
إ/مالهدف الذي يصل إليه الاسلام من تحقيق التوازن في الدخول ؟وكيف نحقق هذا الهدف ؟وما الإمكانات اللازمه لتحقيق هذا التوازن
ب/ماضروب الحاجة لتعدد الزوجات؟ وضحها.
ج/من مبادئ الإقتصاد الإسلامى،(مبدأ العدالة الاجتماعية)،وضحها .

أسئلة امتحان سنة ٢٠١٩ الدور الثاني

احكام التلاوة
س١/عين خمسة مما ورد من أحكام النون الساكنه والتنوين ،وأذكر السبب:
قال تعالى: (إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا)
الحفظ :
س٢/اجب عن اولا او ثانيا واضبط اواخر ماتكتبه:
اولا:اكتب ماحفظت من سورة: الاسراء من قوله تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ... مَلُومًا مَدْحُورًا)
ثانيا:اكتب ماحفظت من سورة البقرةمن قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ... هُمُ الْمُهْتَدُونَ)
الفهم والمعانى :
س٣/اولا اجب عن ثلاثة افرع ولكل فرع خمسة درجات
آ ـ قال تعالى من سورة الأنبياء : (لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)
ماذا اخبرنا الله تعالى في هذه الآيه؟ والمقصود بالكتاب ؟
ب/قال الله تعالى من سورة سورة البقرة: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) مالذي يستحقه الكفار الذين كغروا بالله وكتبه ورسله وكتموا الحق ولم يظهروه؟
ج/قال الله تعالى من سورة الأنبياء (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ) ما اساس الدين في هذه الايه الكريمه:
د/قال الله تعالى من سورة النساء(وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ)
مالمقصود في هذه الآيه الكريمه ؟
اعطى معاني خمس ممياتي:
انه كان حوبا كبيرا ، يكلم ،ملء الأرض، ظل الله، تمنى على الله   ،   يقدر .
التربية الإسلامية
الحديث النبوي الشريف:
س٤/آ ـ اكتب حديثا نبويا شريفا في (الناجون يوم القيامة).
ب/ما صفات الشاب الذي شب واستمر على طاعة الله؟
التهذيب :
س٥/اجب عن اولا اوثانيا :
اولا :عرف (القناعة)، ثم وضح كيف تكون الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات؟
ثانيا:ما أبرز مايستنبط من قصة العدل ؟
الأبحاث
س٦/اجب عن فرعين ممياتي :
أ ـ ماصفات المذهب الاقتصادي في الإسلام؟ وضحها .
ب- مالدروس والعبر في قصة نبي الله موسى (عليه السلام) والعبد الصالح ؟
ج- من اسس الاقتصاد الإسلامي،(سلطة عادلة لتنفيذ التشريع)،وضح ذلك.

تمّ بعونه تعالى ....
وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين وأسألُ اللهَ تعالى أن يسدد خطاكم ويوفقكم لنيل أعلى الدرجات التي تؤهلكم لبناء مستقبلكم المشرق بإذنه تعالى


اخوكم : زكي النهيري

الفهرست